



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

5
4
عام المجتمع
YEAR OF COMMUNITY
UAE

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026

الطبيب
اللغوي



الصف
11

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ
الصَّفِّ الْحَادِي عَشَرَ

المجلد الثاني



الطبعة العاشرة 1446 - 1447 هـ / 2025 - 2026 م

رسالة إلى الطالب

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبر. معلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضائاته وعوالمه وحدك.

وقد صمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضع إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قُسم إلى ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمّا نصوص القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السَّلْبِيّ، ولذلك نحنُ نتوقّع منك أن تحضُرَ إلى الحصةِ وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريّ «ما قبلَ القراءة» و«في أثناءِ القراءة»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذةَ العلمِ، وستكتشفُ كمَ هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جزءٍ من تعلّمِكَ المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولًا عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلَّ الآخرينَ مِنَ البشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُسرعةً على الحياةِ بخُلُوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنّكَ جزءٌ مِنَ النصوصِ التي تقرأُها، فإنّنا نشجّعُكَ لتُسجّلَ أسئلتَكَ وخواطركَ وأفكارَكَ حولَ ما تقرأُ، فكنْ قارئًا عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

ونودُّ أن نلفتَ نظركَ -عزيزي الطالب- إلى أنّنا نضعُ بينَ يديكَ أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابِ النّصوص» الذي يحتوي على كلّ النّصوصِ المقرّرةِ في كتابِ التّطبيقاتِ اللغويّةِ بالإضافةِ إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيكَ فكرةً مركّزةً عن كلّ نوعٍ مِنَ النّصوصِ، وكلّ فنٍّ مِنَ فنونِ القولِ، ونحنُ نحثُّكَ على أن تُخصّصَ جزءًا من وقتِكَ للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءة، والتّثقيف، والمعرفة.

ثمّ هناكِ الروايةُ المقرّرةُ التي نرى أنّها ستُتيحُ لكِ الفرصةَ لتعيشَ مع معلّمِكَ وزملائِكَ في صالونِ أدبيٍّ حقيقيٍّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيّةِ الكبرى، وعلى الحياةِ بتجليّاتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبهُ المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرِفُ يقينًا أن الخيرَ هو الباقي، وأنّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبُها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لكِ رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللغةِ العربيّةِ

دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



www.moe.gov.ae



Info@moe.gov.ae

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	• للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتشقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ.	• في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	• للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	• للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل.	• في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة.	• في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغير الحياة

1. في دروس القراءة:

• في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للوحدة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقررًا حفظه.

• في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.

• في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.

• في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

• يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعدادًا جيّدًا، يبدو فيه جهده واضحًا، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.

• يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للوحدة.

• يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلًا في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

• يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

التّحضير
والإعداد
المسبق
للدّرس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

• يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيدي رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

• يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.

• كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

أداء
التّكليفات
واستكمالها

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
• أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو <u>المشاركة</u>؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى <u>يلمس فيهم إنسانيتهم</u>، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على <u>التفهم</u>؛ تفهم الاختلاف، تفهم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرتهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرٍّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة. • إن النص الأدبي يشبه <u>المرايا</u> التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.	• أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو <u>إبداء رأيه</u> في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها <u>بالنقاش المباشر</u>. • الكاتب هنا يكتب للناس <u>ليقنعهم</u>، أو <u>ينبّههم</u>، أو <u>يستثير هممهم</u>، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى <u>إيراد الأدلة</u> التي تؤيد وجهة نظره وتقوّيها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات ليدعم وجهة نظره. • إن نصوص الرأي تشبه <u>النوافذ</u> التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر.	• أهم غاية للنص المعلوماتي: <u>تقديم المعلومات للقارئ</u> في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على <u>زيادة علمه</u>، و<u>توسيع معرفته</u>، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكتب كاتب النص المعلوماتي من <u>الأدلة العلمية</u>، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه <u>الدروب</u> التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر.

ما
غاياتها؟
لماذا
تُكتب؟

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الرأي نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب
• ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟	• ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقيّ؟ • هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟	• ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟
• ماذا نسأل حين نقرأ؟	• كيف نسأل حين نقرأ؟	• ماذا نسأل حين نقرأ؟
• إذا كان شعراً فاقراً النصّ مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممّن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصلات النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو الكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكنم الخل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟	• ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دغم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟

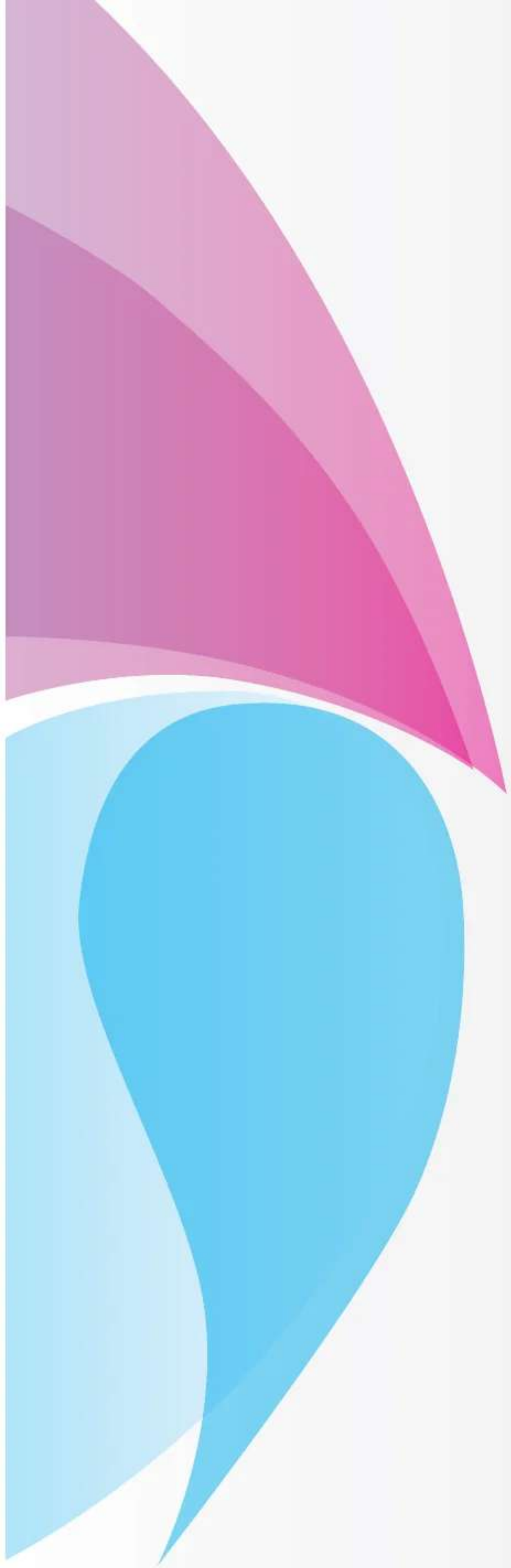
الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الفصل الثاني

القراءة	الفن	عنوان الدرس	الصفحة
		النصوص حولنا (2)	13
حديث شريف	1	مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر	41
نصوص أدبية	شعر	أراك عصي الدمع - أبو فراس الحمداني	46
	شعر	الطين - إيليا أبو ماضي	52
	قصة قصيرة	قصص على جبل الغسيل - للأديب: إسماعيل واري	59
	قصة قصيرة	عوشة بنت شملان - سلطان العميمي	68
	سيرة ذاتية	الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان - سلطان العميمي	79
	مقال	الشعر النبوي - غسان الحسن	88
نصوص معلوماتية	9	حُضْن الطبيعة	98
	10	كيف نحيا بلا بلاستيك؟	109
الاستماع		عنوان الدرس	الصفحة
	1	إدارة الوقت وأهميته	121
	2	ثلاث عشرة عادة خطأ	125
المحادثة		عنوان الدرس	الصفحة
	1	مدينة أبو ظبي	131
	2	القراءة - لماذا يجب أن تكون قارئاً من الآن؟	136
الكتابة		عنوان الدرس	الصفحة
	1	من وجهة نظر راوٍ آخر	143
	2	منزلنا القديم	147
النحو		عنوان الدرس	الصفحة
	1	أفعال المقاربة والشروع والرجاء	159
	2	النداء	171
	3	البدل	176
البلاغة		عنوان الدرس	الصفحة
	1	التشبيه الضمني	183



القراءة



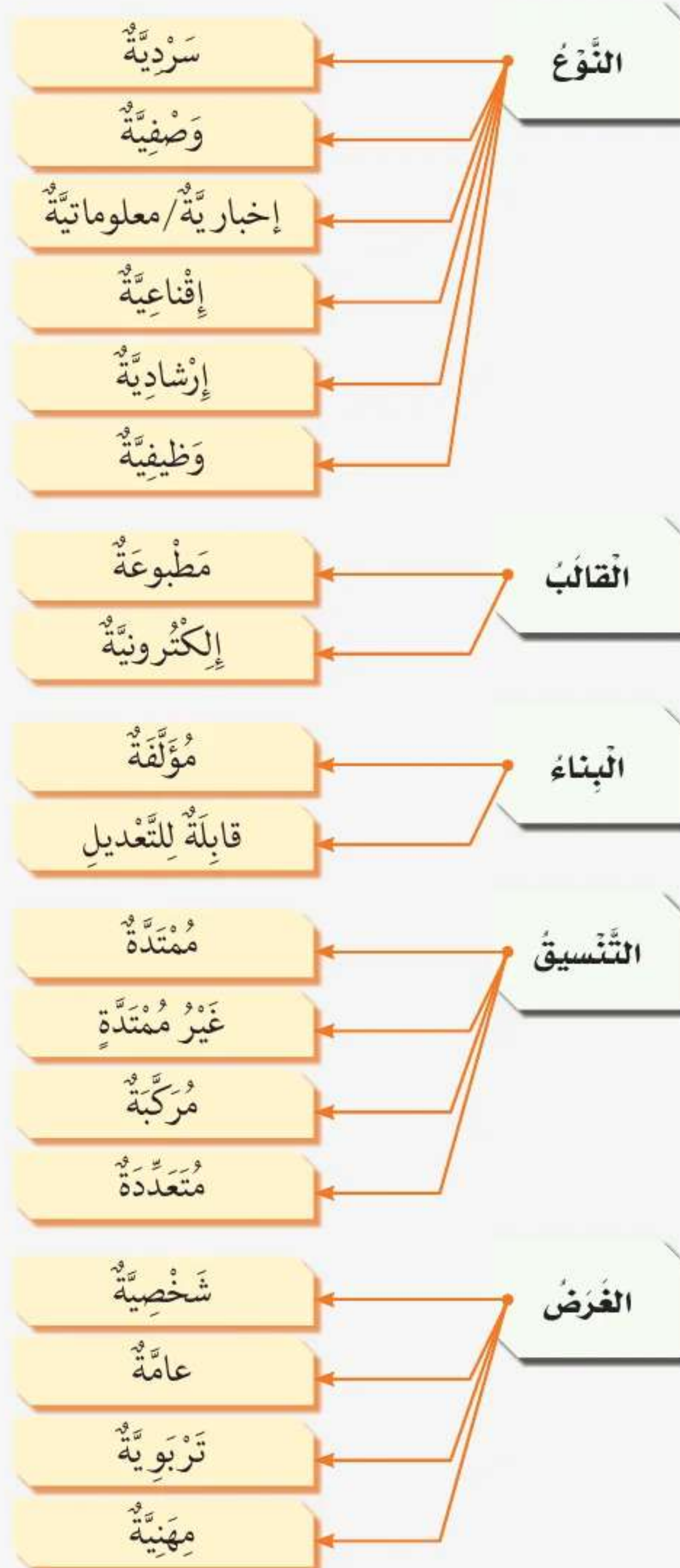
القراءة

النصوص حولنا (2)

أهداف الدرس

1. يتعرف أغراض النصوص القرائية المختلفة.
2. يميز النصوص وفقاً لأغراضها وأنواعها.
3. يحول بعض النصوص من غرضها إلى غرض آخر.
4. ينشئ نصوصاً جديدة، مستثمراً معرفته بأغراض النصوص وأنواعها.

تعلّمت في الفصل الأول أنّ للنصوص تصنيفات كثيرة وفق ضوابط معينة كالآتي:



وَكُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ تَصْنِيفَهَا وَفَقَّ النَّوعَ، وَأَصْبَحْتَ - لَا شَكَّ - مَاهِرًا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ أَنْوَاعِهَا وَتَسْمِيَةِ كُلِّ نَوْعٍ. وَحَانَ الْوَقْتُ الْآنَ لِتَعْرِفَ التَّصْنِيفَ الْآخَرَ الَّذِي سَيَكُونُ وَفَقَّ الْغَرَضِ، إِذْ إِنَّ لِلنُّصُوصِ أَغْرَاضًا تَتَنَوَّعُ وَتَخْتَلِفُ مِنْ نَصٍّ إِلَى آخَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ الْأَغْرَاضِ الْآتِيَةِ:

الأغراض المهنية

الأغراض التعليمية

الأغراض الشخصية

الأغراض العامة

لكل كاتب غرض:

فَعِنْدَمَا يُمَسِّكُ أَيُّ كَاتِبٍ قَلَمَهُ، أَوْ يَضَعُ أَصَابِعَهُ عَلَى لَوْحَةِ الْمَفَاتِيحِ لِيَكْتُبَ، فَإِنَّ لَدَيْهِ بَالْتَأْ كَيْدٍ مَا يَقُولُهُ، وَثَمَّةَ دَافِعٍ يَدْفَعُهُ لِلْكِتَابَةِ، بِمَعْنَى آخَرَ، لَدَيْهِ هَدَفٌ يُمْلِي عَلَيْهِ الْكِتَابَةَ وَيَدْعُوهُ إِلَيْهَا، وَيُوجِّهُهُ نَحْوَ نَصٍّ مُنَاسِبٍ لِغَايَتِهِ وَمَقْصِدِهِ. فَعَايَتُهُ مِنْ كِتَابَةِ قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ تَخْتَلِفُ عَنْ غَايَتِهِ مِنْ كِتَابَةِ تَغْرِيدَةٍ أَوْ كِتَابَةِ رِسَالَةٍ إِلَى مُدِيرِهِ فِي الْعَمَلِ.

ولكل قارئ غرض:

وَلَا بُدَّ أَنْ لِلْقَارِئِ أَيْضًا هَدَفًا مِنْ عَمَلِيَّةِ الْقِرَاءَةِ يَرِغِبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَالْقِرَاءَةُ مِثْلُ الْكِتَابَةِ نَشَاطٌ يُحَرِّكُهُ الْغَرَضُ؛ فَهُنَاكَ قِرَاءَةٌ عَامَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ خَاصَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ، وَقِرَاءَةٌ مِهْنِيَّةٌ. تَعْتَمِدُ عَلَى السَّبَبِ الَّذِي يُوجِّهُ الْقَارِئَ نَحْوَ النُّصُوصِ.

ولأنك في فضاءات النصوص إما أن تكون كاتباً أو قارئاً فلا بد أن تعرف أنه:

❖ إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً قَصِيرَةً فَعَرَضُكَ شَخْصِيٌّ؛ لِأَنَّ الْقِصَّةَ سَتُخَاطِبُكَ وَحَدَكَ وَتُؤَثِّرُ فِيكَ، وَلِأَنَّكَ تَقْرُؤُهَا بِدَافِعٍ مِنْ مُيُولِكَ الشَّخْصِيَّةِ، وَرَغْبَتِكَ فِي الاسْتِمْتَاعِ بِالنَّصِّ وَلُغَتِهِ، وَهُوَ نَفْسُهُ غَرَضُ كَاتِبِ الْقِصَّةِ الَّذِي يَسْعَى إِلَى إِشْرَاكِكَ مَعَهُ وَالتَّأْثِيرِ فِيكَ مِنْ خِلَالِ تَقْدِيمِ عُنَاوَرٍ سَرْدِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمُتَشَابِكَةٍ.

❖ لَكِنْ عِنْدَمَا تَقْرَأُ نَصًّا فِي كِتَابِكَ الْمَدْرَسِيِّ عَنْ "ظَاهِرَةِ الْاِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ" مَثَلًا، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَقْرَأُ نَصًّا ذَا غَرَضٍ تَعْلِيمِيٍّ، يُقَدِّمُ لَكَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفَ. وَهُوَ ذَاتُ الْهَدَفِ الَّذِي سَعَى إِلَيْهِ الْكَاتِبُ مِنْ كِتَابَةِ نَصٍّ كَهَذَا، وَهُوَ أَنْ يُعَرِّفَكَ عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ فَيُضِيفَ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ عَنْهَا شَيْئًا جَدِيدًا.

❖ بَيْنَمَا حِينَ تَرِغِبُ فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ فِي إِحْدَى جِهَاتِ الْعَمَلِ، فَإِنَّكَ سَتُقَدِّمُ سِيرَتَكَ الذَّاتِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتَهَا لَغَرَضٍ مِهْنِيٍّ، وَسَيَقْرُؤُهَا الْمُؤَظَّفُ الْمَسْئُولُ لِلْغَرَضِ نَفْسِهِ.

❖ أَمَّا إِذَا طَالَعَكَ مُلَصَّقٌ إِعْلَانِيٌّ فِي مَكَانٍ مَا عَنْ "عُرُوضٍ وَخُصُومَاتٍ عَلَى بَضَائِعِ أَحَدِ الْمَتَاجِرِ"، فَلِذَلِكَ

الإعلان غرض عام؛ لأنه تناول موضوعاً يهتم به أفراد المجتمع كافة، أي أنه لم يكتب لفئة محدّدة.

بذلك، صار معلوماً لديك أن للنصوص من حولك أغراضاً أربعة، نلخصها كالآتي:

1 الأغراض العامة:

تتعلّق بأنشطة واهتمامات المجتمع كلّ، وتكون موجهة إلى الناس كافة، ومن أمثلتها: الوثائق الرّسميّة، والمعلومات عن المناسبات العامّة، والإعلانات العامّة بنوعيّها: المطبوعة والإلكترونيّة.

2 الأغراض الشّخصيّة:

تهدف إلى إرضاء اهتمامات الفرد الشّخصيّة، وتلبي حاجاته للتّرفيه والمُتعة، كما تُرضي ذوقه من النّواحي العمليّة والفكريّة والأدبيّة، بالإضافة إلى تنمية إمكاناته الذاتيّة ومُتطلّباته لتحسين وتطوير علاقاته الشّخصيّة مع الآخرين.

ومن أمثلتها: الرّسائل الشّخصيّة، والقصص والروايات، والسيرة الذاتيّة، والأنشطة التّرفيهيّة، والبريد الإلكتروني، ومُنْتَديّات تدوين المذكرات.

3 الأغراض التّعليميّة:

تُعني الحصول على المعلومات عادةً بوصفها جزءاً من مهمّة تعلّم أوسع، وغالباً لا يختار القارئ هذه المواد، بل يعيّنّها له المُختصّون الذين يقومون بتصميم محتوى النصوص التّعليميّة بشكل خاصّ لغرض التّعليم، ومن أمثلتها: الكتب الدّراسيّة، وبرمجيّات التّعلّم التّفاعليّة.

4 الأغراض المهنيّة:

ترتبط ببيئة العمل، والمهن المُختلفة، وتنطوي على إنجاز بعض المهامّ الفوريّة من أمثلتها: البحث عن وظيفة، سواءً في قسم الإعلانات في الصحف المطبوعة أو على شبكة الإنترنت، والتّعميمات المرتبطة بجهة العمل، والإرشادات الصّادرة من إدارات المهن المُختلفة للموظّفين.

فضاء النّص

مثّل الفضاء الذي لا تحدّه حدود، ولا تُوطّره أبعاد، يكون النّص. فالأغراض الأربعة قد تتداخل في بعض النصوص، فتري أن للنص غرضين أحياناً، ولا غرابة في ذلك.

ما غرض القارئ والكاتب؟

هذا هو السؤال الجوهريّ الذي سيقدّك مباشرةً إلى تمييز النصوص وفق أغراضها السّابقة، وليس ذلك فحسب،

بَلْ هُوَ الْمِفْتَاحُ الَّذِي سَيَكْشِفُ لَكَ مَوْضُوعَ النَّصِّ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُوَصِّلَهَا لَكَ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَاسْأَلْ نَفْسَكَ:

❖ ما هَدَفِي مِنَ الْقِرَاءَةِ؟

❖ ماذا سَيُحَقِّقُ لِي النَّصُّ؟

وَأِنْ قَرَرْتَ أَنْ تَكْتُبَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ:

❖ ما غَرَضِي مِنَ الْكِتَابَةِ؟ وَمَاذَا أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ؟ وَلِمَنْ؟

كَيْفَ أَحَدُّ غَرَضِ النَّصِّ؟ نَشَاطُ تَدْرِيْبِي

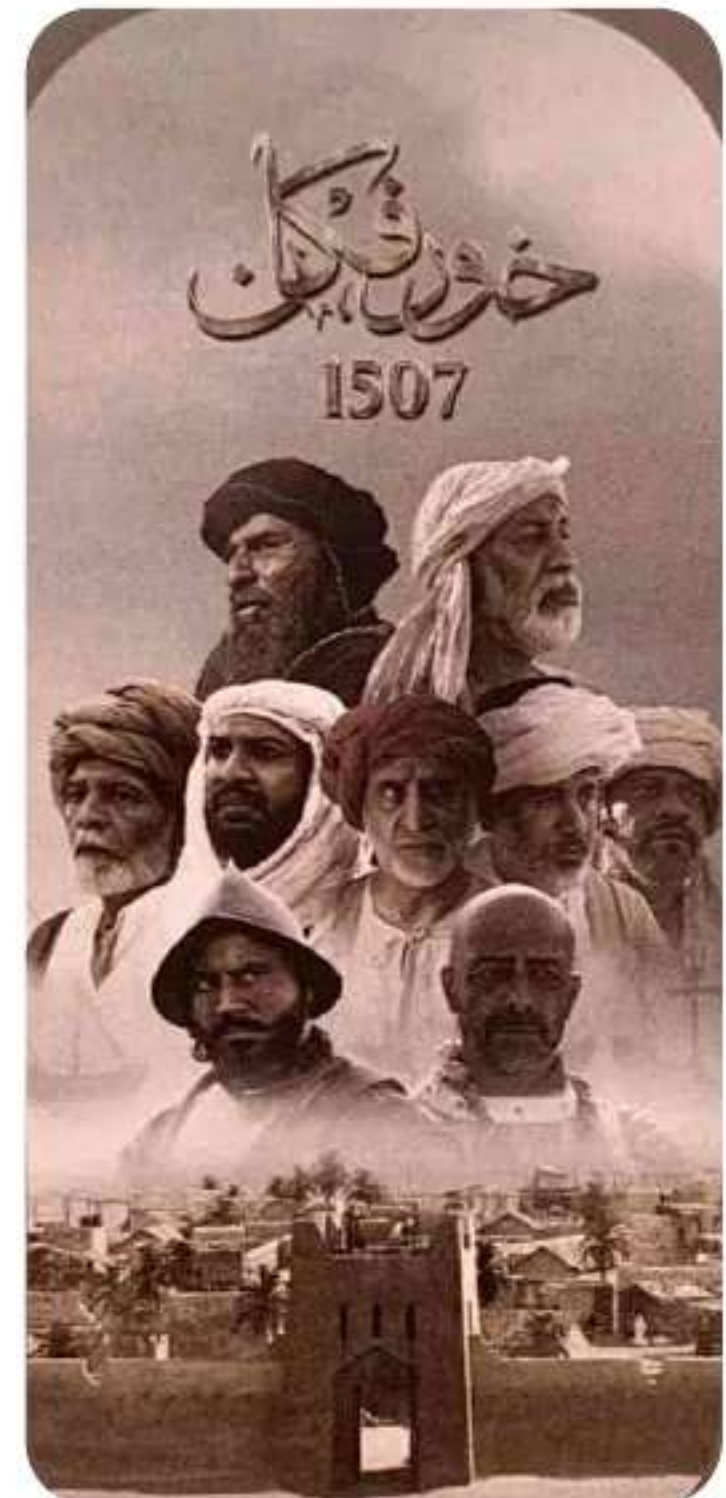
أمامك أربعة نصوص تشترك في موضوعها، وهو السينما وصناعة الأفلام، ستجد أن لكل نص منها غرضًا مختلفًا، ستصل إليه بسهولة بعد أن تجيب عن بعض الأسئلة.

أَوَّلًا:

إقبال كبير

نقدت بالكامل تذاكر فيلم (خورفكان) بعد أقل من يومين على الإعلان عنه، حيث من المقرر عرضه على خشبة مدرج خورفكان من يوم 15 وحتى يوم 17 ديسمبر 2020م، ويمكن لمن فاتته شراء التذاكر مشاهدة الفيلم في دور السينما بالدولة اعتبارًا من يوم 17 ديسمبر.

ومن الجدير بالذكر أن أحداث الفيلم مستوحاة من كتاب الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بعنوان "مقاومة خورفكان للغزو البرتغالي 1507م، وهو يرصد قصة صمود مدينة خورفكان ضد المحتل البرتغالي، ويكشف تلاحم أبنائها.



بعد تأمل النص السابق، أجب عن الأسئلة التالية لتحديد غرضه.

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| ☐ نعم | ☐ لا |
| ☐ نعم | ☐ لا |
| ☐ نعم | ☐ لا |
| ☐ نعم | ☐ لا |

1. هل النص موجّه لعموم القراء؟
 2. هل موضوع النص متعلّق باهتمامات المجتمع ككل؟
 3. هل النص متداول في المواقع الإخبارية العامة؟
 4. هل لغة النص واضحة يفهمها عامة الناس؟
- إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص عام.

ثانيًا:

الأفلام الوثائقية



يتكوّن الفيلم الوثائقي من مجموعة من الصور المتحركة، التي تعمل على تفسير أحداث واقعية لأغراض ترفيهية، أو تعليمية، وقد استخدم المدرّس الإسكتلندي جون جريسون، مصطلح "الأفلام الوثائقية" في منتصف العشرينيات من القرن العشرين.

أنواع الأفلام الوثائقية

هناك الكثير من أنواع الأفلام الوثائقية:

- أ. الفيلم الوثائقي التوضيحي: يُخاطب المشاهدين خطابًا مباشرًا من خلال معلق تلفزيوني عبر الشاشة، أو من خلال السرد من خارج الشاشة، ويستخدم المقابلات.
- ب. الفيلم الوثائقي الانطباعي: يميل إلى أن يكون شعريًا غنائيًا وليس تعليميًا.
- ت. الفيلم الوثائقي العكسي: يشمل العلاقة بين المخرج والمتفرّجين، وبين المخرج والمواضيع التي تُطرح، ومن أمثلتها السيرة الذاتية، التي يمكن أن يظهر المخرج فيها على الشاشة، أو يتحدث بصوته مع الجمهور.
- ث. الفيلم الوثائقي التجريبي: ويشمل أشكال الفن المختلفة كالرقص، والرسم، والتصوير الفوتوغرافي، والنحت، وعناصر من الأدب القصصي.

ج. الفيلم الوثائقي المبني على المشاهدة: يقوم بتصوير أحداث الحياة العفوية والحرّة كما تحدث على أرض الواقع، وغالبًا ما تعتمد على اللغة البصرية للأفلام القصصية.

خصائص الأفلام الوثائقية

تعد المصدقية أهم ميزة في الأفلام الوثائقية؛ لأنها اكتسبت ثقة المشاهدين قديمًا كونها تمثل الأوضاع القائمة بشكل حقيقي. يعكس الفيلم الوثائقي الشؤون الحياتية الواقعية، وليس الدرامية أو الخيالية، كما أنه يخوض في عالم غير خيالي بأحداث، وقضايا، وصراعات، وأشخاص، وعواطف حقيقية، فيبنى كل محتوى الفيلم المرئي والمسموع على الدقة. ويتضمن رسالة وقضية هادفة. ويمتاز بالمرونة.

<https://mawdoo3.com>

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل كتب هذا النص ليستخدم في المدارس والجامعات فقط؟
☐ نعم ☐ لا
 2. هل النص موجه لفئة معينة كالطلاب مثلاً؟
☐ نعم ☐ لا
 3. هل كتب هذا النص لتعليم شيء معين في بيئة تعليمية؟
☐ نعم ☐ لا
- إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن لهذا النص غرضًا تعليميًا.

ثالثاً:

إلى جميع الموظفين العاملين في دور السينما في دبي.

بناءً على الأوامر الصادرة من دائرة التنمية الاقتصادية في دبي فيما يخص شروط إعادة افتتاح العمل بدور وصالات السينما في الإمارة اعتباراً من الغد، على الجميع تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية، والتقيّد بالبروتوكولات والشروط التالية:

1. لا يسمح بدخول الأطفال دون سن 12 عاماً.
2. لا يسمح لكبار السن فوق 60 عاماً، والأفراد الذين يعانون من مشاكل صحية بدخول دور السينما.
3. يجب تقليل تكرار العروض للسماح بوقت كافٍ للتعقيم بعد الانتهاء من كل عرض (يتم تخصيص 20 إلى 30 دقيقة على الأقل للتنظيف بين العروض مع مراعاة الالتزام بإرشادات بلدية دبي).
4. على شبائك بيع التذاكر وشبايك بيع الأطعمة والمشروبات فتح صف واحد، وإغلاق الصف الموازي له لضمان تطبيق التباعد الاجتماعي.
5. تشجيع العملاء على القيام بالحجز المسبق، وشراء التذاكر عبر الإنترنت؛ لتجنب احتمالية التلامس، ولكن يسمح بالدفع النقدي.
6. على شبائك بيع التذاكر فتح صف واحد، وإغلاق صف واحد لضمان التباعد.
7. إغلاق الشاشات الإلكترونية لعرض الأفلام، ومنافذ بيع التذاكر التي تعمل باللمس.
8. منع توزيع كتيبات ترويجية حول الأفلام على العملاء.
9. يسمح بالمأكولات والمشروبات داخل صالات السينما.
10. يجب تقديم الطعام بكميات أقل، بحيث تكفي للاستهلاك الفردي؛ لتجنب المشاركة قدر الإمكان.
11. لا يسمح بالأفلام ثلاثية ورباعية الأبعاد.
12. لا يسمح بتوفير البطانيات في السينما الذهبية والبلاتينية للشخصيات المهمة.
13. يجب على جميع قاعات السينما تشغيل الأفلام مع الحفاظ على فارق زمني مدته 15 دقيقة، أي يبدأ فيلم على الشاشة رقم 1 الساعة 10 صباحاً، ويبدأ فيلم آخر على الشاشة رقم 2 الساعة 10:15 صباحاً.

اقرأ النص السابق، ثم أجب:

1. هل النص مُرتبطُ ببيئة العمل؟ ☐ نعم ☐ لا
 2. هل يتناول النص إنجاز مهمة ما، أو القيام بشيء ما في مجال المهنة؟ ☐ نعم ☐ لا
 3. هل النص صادر عن جهة عمل لموظفيها على وجه الخصوص؟ ☐ نعم ☐ لا
- إذا كانت كل إجاباتك (نعم)، فإن غرض هذا النص مهني.

رابعاً:

"يسألونني كثيراً عن إحساسي عندما صوّرتُ فيلمي الأول. كما أسلفتُ، فإن عملي يقدمُ لي السعادة فقط. كنتُ أنامُ مساءً بانتظار مجيء اليوم التالي؛ لأصوّر وأصوّر فقط. أفراد طاقمي يعملون باستمتاعٍ كليٍّ. ميزانية الفيلم ضئيلة نسبياً، ولكن عمال الديكور نجحوا بتشديد كل شيء، أردته منهم.

بعد أن صوّرنا المشاهد الأولى، اختفت شكوكي بإمكانياتي، وبدأتُ أنهي عملي بهدوءٍ وثقةٍ، وينبغي أن أتحدث قليلاً عن هذه الشكوك. عندما عملتُ في طاقم "ياماسان"، راقبتُ طريقة عمله باهتمام، وشدّته بقدراته الفائقة على الإلمام بكل صغيرة وكبيرة في موقع التصوير، تخيلتُ أنني لن أستطيع أبداً الإلمام بهذه الشوارد، وتولدتُ لديّ الشكوك فيما إذا كنتُ سأعمل أفلاماً أم لا؟

وعندما وقفتُ في مكان المخرج، تفتّحت عيناى فجأةً، ورأيتُ ما لا يمكن أن أراه في أثناء عملي مساعداً للمخرج. وأحسستُ بالفارق، بين أن تخلق أنت ما هو خاص بك، وأن تساعد أحداً ما، خاصةً إذا كان هذا "الأحد" يصوّر سيناريو خاصاً به؛ لأن لا أحد يفهمه جيداً مثل كاتبه. تملكنتي كلمات "ياماسان": الذي يريد أن يصبح مخرجاً، عليه أن يتعلّم كتابة السيناريو أولاً.

جاءت اللحظة الصعبة؛ في أثناء تصوير المنازلة بين "سانشيرو" و "غينوسكي هيغاساكي" في سهول "أوكيو غاهارا". أردنا ريحاً قويةً، فكّرنا أن نُصوّر في الاستديو، على أن نستخدم مراوح ضخمة، وما إن رأيتُ الديكورات حتى فهمتُ أنني لن أحصل إلا على مشهدٍ ضعيفٍ ومُفكّكٍ، وهذا يعني إخفاق الفيلم.

عدوتُ من مكتبٍ إلى مكتبٍ، ونجحتُ في إقناع الموظفين بتصوير هذا المشهد في العراء، ولكنهم اشترطوا تصويره في ثلاثة أيام. اخترنا مكان التصوير في سهول "ستينغو كوهار" بالقرب من جبال "هاكوني" المشهورة برياحها القويّة التي تهبُّ هناك على الدوام، وللأسف لم تهب تلك الرياح في هاتيك الأيام. الغيوم ثابتةٌ، لا تتحرّك. انقضى اليوم الأول والثاني، وليس لدينا ما نفعله سوى الانتظار والجلوس على الشبايك.

وفي اليوم الثالث، حصلت المعجزة؛ هبّت ريحٌ قويّةٌ، وزحف الضباب؛ ليغطي الجبال كلها. ثم أطل علينا أحدهم صارخاً: انظروا ماذا يحدث في الخارج؟

عرق الضفدع/ أكيرا كوروساوا (سيرة ذاتية لمخرج ياباني)

اقرأ النصّ السابق، ثمّ أجب:

1. هل يهدف النص إلى اهتمام فردي خاص؟ ☐ نعم ☐ لا
 2. هل يُقدّم لك النصّ مُتعة لغويّة؟ ☐ نعم ☐ لا
 3. هل النصّ مُذيلٌ باسم الكاتب؟ ☐ نعم ☐ لا
 4. هل يُمثّل النصّ فكرًا أو أسلوبًا خاصًا بالكاتب؟ ☐ نعم ☐ لا
- إذا كانت كلُّ إجاباتك (نعم)، فإنّ غرض هذا النصّ شخصيٌّ.

النوع والغرض

ولتربط بين التصنيفين: التصنيف حسب النوع، والتصنيف حسب الغرض، يُمكن القول إنّ النصوص السردية والوصفية غالبًا ما يكون غرضها شخصيًا؛ فالكاتب يكتبها ليقدّم لك تجربة خاصة به، وليشاركك في تفاصيلها وأحداثها، أمّا النصوص المعلوماتية فيكون غرضها تعليميًا، ومنها النصوص التي تقرأها في كتبك المدرسية المختلفة؛ لأنها تُقدّم للقارئ المعلومات وتزوّدّه بالمعارف. وإذا أتيت إلى النصوص الوظيفية فسكتشف بسهولة أنّ غرضها مهنيّ؛ فهي متداولة في الوظائف والمهن بكثرة. بينما النصوص الإقناعية فغالبًا ما تكون لغرض عام؛ إذ توجّه للناس كافة، ويتوقّف ذلك على قصد الكاتب، والفئة التي يتوجّه إليها بالكتابة، أمّا النصوص الإجرائية الإرشادية فهي إما أن تكون عامّة يستفيد من قراءتها عموم الناس، وإما أن تكون تعليمية كإرشادات للقيام بعملٍ معين، وقد تكون مهنية أيضًا إذا احتوت على إجراءات تخصّ القيام بالعمل في وظيفة ما.

اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

النشاط الأول

أولاً: الطبيعة الأم

(إيف إنسلر)

أمي العزيزة،

بدأ كل شيء مع مقال الطيور، مليونان وتسعمئة ألف طائر مفقود من شمال أمريكا، اختفى مليونان وتسعمئة ألف طير دون أن ينتبه أحد. طيور الدوري، والعصافير السوداء، والسنونو التي لم تنج، التي لم تخرج للحياة، تلك التي توقفت عن التخليق، أو التغريد، أو بناء أعشاشها، التي لم تجثم على التراب الأسود، ولم تغرز مناقيرها الوديعه فيه.

بدأ كل شيء مع الطيور. ألم نعلق في يونيو-جيمس وأنا-عن كونهم بالكاد يظهران في السماء؟ أطبق صمت غريب. لكنهم عادوا لاحقاً. حطت أسراب طيور دوري الحظائر، والغربان الكبيرة على الحصى واحداً بعد الآخر.

أعلم بأن هذا كان بعد أن سمعت عن الطيور، ذاك المساء سقطت من على دراجتي. تدرجت فجأة، عاجزة عن منع الكارثة من أن تحدث، عاجزة عن إيجاد الفرامل، أو جعلها تعمل، عاجزة عن تجنب الوقوع. وقعت وتدرجت وأيقنت بأنني أنهار، بأننا كنا جميعاً ننهار، الغربان وأشجار الصنوبر، وجبال الجليد، والتوقعات ننهار وننهار.

أردت أن أستمّر. لم أرغب في أن أبقى هنا؛ لأشهد أي شيء ينهار، ويضيع، ويهت، ويحترق، ويجف، ويختفي، ويختنق، ولا يزهر أبداً. لم أرغب في أن أحيادون الطيور والنحل والحشرات المتلائيثة، التي تثير ليالي الصيف. لم أرغب في أن أعيش مع الجوع الذي جعلنا عقيمين، أو اليأس الذي أخرج مخابنا. أردت أن أنحدر إلى عمق الأرض السوداء، وأدفن هناك.

لكنك يا أمي، تكشفين عن خطط أخرى؛ حطت دراجتي على العشب، والتراب، وارتطمت، كنت في العاشرة من عمري، ملقاة على الطريق، ركبتي مخدوشة ومدممة. وأدركت بأن الطبيعة آنذاك كانت شيئاً غريباً، وقاسياً،

شيئاً قادراً على أذيتي، فكلُّ ما كان عظيمًا، وقويًا، وجميلًا، وكنتُ أعرفه، وأحبه، يؤذيني في النهاية. ربّما كان ألمُ رُكبتِي، وذراعي الحادُّ، أو التُّرابُ العالقُ على سُترتي الجديدة، أو ربّما الصّوتُ الرّتيبُ لأسلاكِ عَجَلَةِ الدَّرَاجَةِ، وهي تدورُ من دوني. مهما كان السّببُ فقد كُسِرَ شيءٌ ما، وسمعتُ العواءَ. أمي، أنا السّببُ في اختفاء الطيور، أنا السّببُ في كَوْنِ السّالمون غيرِ قادِرٍ على أن يبيضَ، والفراشات عاجزةٌ عن قطع رحلتها عائدةً إلى منازلها. أنا الشّعابُ المَرَجَانِيَّةُ الباهتةُ الميّتةُ، والبحرُ الفائرُ بالمِثانِ. أنا ملايينُ الهاربين من الأراضي التي جفّت، والغابات التي احترقت، أو الجزر التي غرقت. لم أركِ يا أمي، كنتُ لا شيءَ بالنسبة لي. دفعتني غطرستي التي صنعتها أزماتي السابقة، وطموحي إلى تلك المدينة النابضة المُحَطَّمة. أطارِدُ حلمًا، أطارِدُ جائزةً، أطارِدُ الإنجاز الذي سيثبتُ أخيرًا بأنني لم أكنُ سيئةً، ولا غبيّةً، ولا عَدَمًا، ولا خطأً.

آه يا أمي، يا للآزدراء الذي كنتُ أحمِلُهُ تجاهك! ما الذي كان بوسعك تقديمه ليمنحني مكانًا في سوقِ الأفكارِ والإنجازات؟ ما الذي يُمكنُ لأشجاركَ العارية أن تمنحني غيرَ الوَحْدَةِ الصّاعقةِ للشتاءِ، أو الخُضرة التي لم أقدرُ على استقبالها، أو تحملها. قزمتُك لمجرّد طقسٍ، وعقبةٌ تحوّل في طريقي، طينٌ مُتسخٌ يفسدُ بملحه حذاءَ مدينتي الغالية.

رفضتُ دَعْوَتَكَ، واحتقرتُ كَرَمَكَ، ونظرتُ بعينِ الشكِّ لحُبِّكَ. تجاهلتُ كلَّ ما كُنّا نفعله لاستِغلالِكَ، وأذيتِكَ. تظاهرتُ بتصديقِ قصصِ الأجداد التي أوجبتُ ترويضَكَ، والتحكّمَ فيكَ؛ بأنك كنتُ تسعينُ للقضاءِ علينا. ضغطتُ بجسدي المُتورّمِ على بطنِكَ المُعشوشِبِ، استنشقتُ إليك، أمي. غبتُ لوقتٍ طويلٍ، وأنا آسفةٌ، آسفةٌ للغاية.

صنعتُ من تُرابٍ ورملٍ. أنا جزءٌ منك، من كلِّ هذا، لا أكثرَ ولا أقلَّ. أنا غُصنٌ، وقفيرٌ نحلٍ وصخرٌ. أنا ما كان هنا، وما سيكون. أنا الطّاقةُ، وأنا الغبارُ، وأنا موجٌ، ومُعجزةٌ، وأنا اندفاعٌ، ونظامٌ. أنا زهرةُ الفاونيا، والشجرةُ المظليّةُ في السّافانا الإفريقيّة.

أنا زهرةُ الخُزامي، والهندباءُ، واللؤلؤيّةُ، والأقحوانُ، والبنفسجُ، والجوريُّ، والوردُ. أنا كلُّ ما سُمّي، وما لم يُمنح اسمًا بعدُ، كلُّ ما التّقَطَ، وما تركَ شأنه. أنا كلُّ كائناتِكَ المفقودة. كلُّ الطيور التي لم ترَ النورَ. أنا البنتُ. أنا الرّاعيّةُ. أنا المُدافعةُ الشّرسةُ. أنا الحزينّةُ. أنا الطّفلةُ. أنا المُتوسّلةُ، وأنا هنا الآن، أمي. كلّي لك. كلّي لك. كلّي لك.

اقرأ النصّ الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

1 عَمَّنْ تَتَحَدَّثُ الْكَاتِبَةُ؟

2 ما الْقَضِيَّةُ الْكُبْرَى الَّتِي شَغَلَتْ الْكَاتِبَةَ؟

3 ما الْمَشَاعِرُ الَّتِي تَحْمِلُهَا تَجَاهَ الطَّبِيعَةِ الْأُمِّ؟

4 ما الْأَثَرُ الَّذِي سَيَتَحَقَّقُ لَوْ شَعَرَ كُلُّ مِنَّا بِمِثْلِ مَا شَعَرَتْ بِهِ الْكَاتِبَةُ؟

5 ما الْغَرَضُ مِنْ هَذَا النَّصِّ كَمَا فَهَمْتَ مِنَ الدَّرْسِ؟ وَلِمَاذَا؟

الحاجة إلى الفكاهة والضحك

مَن الذي يستطيع أن يتصوّر الحياة كلّها عابسةً مقطبةً الجبين مكفهرّة المظهر؟ وإذا كان تصوّرها هكذا مستطاعاً - وهو مستطاعٌ - فمن الذي يطيقها ويرضاها؟

إنّ الحياة بغير ضحكٍ عبءٌ ثَقِيلٌ لا يُحتمَلُ، وهي بغير فكاهةٍ تثير الضحك.. جافّةٌ، مملّةٌ، مملولةٌ؛ وسببُ هذا يرجعُ إلى أنّ الحياة فيها الكثيرُ من المشقّاتِ والمتاعبِ والآلامِ، والضّحكُ هو المتنفّسُ الذي يخفّفُ من وطأةِ ضغطِها، ويُنسي همومَها، ويُلقِي بعضَ أثقالِها عن كاهلِ المجتمعاتِ، ويحرّرُهم من قيودِها الشّدادِ زمناً قد يطولُ أو يقصرُ.

ومن هنا كان الضّحكُ نزعَةً غريزيّةً لها قيمةٌ عظيمةٌ في حفظِ حياةِ الفردِ والمجموعة؛ أمّا أثره في الفردِ فيتمثّلُ في أنّه يتناولُ نفسيّتهُ وجسدهُ؛ فقد عدّه الفلاسفةُ مظهرًا من مظاهرِ السّرورِ والانشراحِ، أو وسيلةً للترويحِ عن النفسِ من متاعبِ العقلِ، أو تنفيسًا عن الطّاقةِ الحيويّةِ الزائدةِ عن الحاجةِ، وكذلك تمّ النظرُ إلى الضّحكِ بوصفه سلسلةً أعمالٍ عكسيّةٍ تساعدُ على تشنّجِ الحجابِ الحاجزِ، وتقويةِ الجهازِ الصّوتيِّ والتنفسيِّ، وأمّا آثارُ الضّحكِ الحيويّةُ في المجتمعِ فهي تتأسّسُ على أنّ الناسَ مترابطون في سرّائهم وضرّائهم ترابطاً اجتماعياً وثيقاً عن طريقِ المشاركةِ الوجدانيّةِ؛ إنّنا نضحكُ حينَ تقعُ لقمةٌ من فَمِ إنسانٍ حينَ يأكلُ، لكنّنا نبكي إذا وقعَ الصّغيرُ من فوقِ شجرةٍ فانكسرَ. وعليه فالضحكُ وسيلةٌ للتنفيسِ والتّخفيفِ، واستردادِ النشاطِ، والاقتدارِ على الحياةِ في المجتمعِ، ونحنُ حينَ نضحكُ من المقصّرِ أو صاحبِ الغفلةِ، والشّحيحِ، أو من المغرورِ فإنّنا في الحقيقةِ نوذّبُهم بطريقٍ غيرِ مباشرٍ، أيّ أنّنا نوذّي خدمةً اجتماعيّةً مهمّةً، فالضحكُ إذنُ فيه تقويمٌ، وإعدادٌ لمجتمعٍ قويٍّ سليمٍ.

أحمد الحوفي، الفكاهة في الأدب، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

1 ما غَرَضُ النَّصِّ؟

2 مارَأْيُكَ فِي الْفِكْرَةِ الْفَلَسَفِيَّةِ الَّتِي يَطْرَحُهَا حَوْلَ وَظَائِفِ الصَّحِاحِ؟

3 النَّصُّ يَحْمِلُ بُعْدًا اجْتِمَاعِيًّا مِنْ مَنْظُورٍ شَخْصِيٍّ. نَاقِشْ صِحَّةَ هَذِهِ الْفِكْرَةِ.

4 عَلَامَ اعْتَمَدَ الْكَاتِبُ فِي عَرْضِ الْفِكْرَةِ (عَلَى التَّفْسِيرِ أَوْ الْإِقْنَاعِ أَوْ الْإِمْتِنَانِ) بَيِّنْ وَجْهَةَ نَظَرِكَ.

5 اسْتَفِدْ مِنْ رِسَالَةِ النَّصِّ فِي كِتَابَةِ نَصِّ إِرْشَادِيٍّ قَصِيرٍ.

المغفلة

أنطوان تشيخوف

منذ أيام دعوتُ إلى غرفةٍ مكتبي مربيةً أولادي يوليا فاسيليفنا؛ لكي أدفعَ لها حسابها. قلتُ لها: "اجلسي يا يوليا، هيا نتحاسب. أنتِ في الغالب بحاجةٍ إلى النقود، ولكنك خجولةٌ إلى درجة أنك لن تطلبِها بنفسك".

- حسناً.

- لقد اتَّفَقنا على أن أدفعَ لك ثلاثين روبلاً في الشهر.

قالت: أربعين.

قلتُ: كلا، ثلاثين. هذا مسجَّلٌ عندي. كنتُ دائماً أدفعُ هذا المبلغ للمربياتِ (ثلاثين روبلاً).

- حسناً.

- لقد عملتِ لدينا شهرين.

قالت: شهرين وخمسة أيام.

قلتُ: شهرين بالضبط، هكذا مسجَّلٌ عندي. إذن تستحقين ستين روبلاً. نخصمُ منها تسعة أيامٍ آحاد، فأنتِ لم تُعلّمي كوليا في أيامِ الآحاد، بل كنتِ تتنزهين معه فقط، ثم ثلاثة أيامٍ أعياد.

تصرَّح وجهُ يوليا فاسيليفنا، وعبَّثتُ أصابعها بأهدابِ الفستانِ ولكن لم تنبسْ بكلمةٍ. واصلتُ:

- نخصمُ ثلاثة أعيادٍ. إذن المجموعُ: اثنا عشر روبلاً. وكان كوليا مريضاً أربعة أيامٍ ولم تكنِ دروسٌ، كنتِ تُدرِّسين الفاريا فقط. وثلاثة أيامٍ كانتِ أسنانك تؤلمك فسمحتُ لكِ زوجتي بعدمِ التدريسِ بعدَ الغداء. إذن اثنا عشر زائد سبعة، تسعة عشر. نخصمُ، الباقي واحدٌ وأربعون روبلاً. مضبوطٌ؟

احمرَّت عينُ يوليا فاسيليفنا اليسرى وامتلات بالدمع، وارتعش ذقنها. سعلتُ بعصبيةٍ وتمخَّطت، ولكن لم تنبسْ بكلمةٍ! قلتُ: قُبِّلَ رأسِ السنَّةِ كسرتِ فنجاناً وطبقاً. نخصمُ روبلين. الفنجانُ أغلى من ذلك؛ فهو موروثٌ، ولكن، فليسامحكِ الله! علينا العوضُ. وبسببِ تقصيرك تسلَّقَ كوليا الشجرة، ومزَّقَ سترتهُ.

نخضم عشرة. وبسبب تقصيرك أيضاً سرقت الخادمة من فارياء حذاءً، ومن واجبك أن ترعى كل شيء فأنت تتقاضين مرتباً. وهكذا نخضم أيضاً خمسة. وفي العاشر من يناير أخذت مني عشرة روبلات. همست يوليا فاسيليفنا: لم آخذ. قلت: ولكن ذلك مسجلٌ عندي. قالت: حسناً، ليكن.

واصلت: من واحدٍ وأربعين نخضم سبعة وعشرين. الباقي أربعة عشر. امتلأت عيناها الاثنتان بالدموع، وظهرت حبات العرق على أنفها الطويل الجميل. يا لفتاة المسكينة. قالت بصوت متهدج: أخذت مرة واحدة، أخذت من حرمكم ثلاثة روبلات، لم آخذ غيرها. قلت: حقاً؟ انظري، وأنا لم أسجل ذلك! نخضم من الأربعة عشر ثلاثة. الباقي أحد عشر. ها هي نقودك يا عزيزتي! ثلاثة، ثلاثة، ثلاثة، واحد، واحد. تفضلي، ومددت لها أحد عشر روبلاً. فتناولتها ووضعتها في جيبها بأصابع مرتعشة، وهمست: شكراً.

انتفضت واقفاً، وأخذت أروح وأجيء في الغرفة واستولى عليّ الغضب. سألتها: شكراً على ماذا؟ قالت: على النقود.

قلت: يا للشيطان، ولكني نهبتك، سلبتك! لقد سرقت منك! فعلام تقولين شكراً؟ قالت: في أما كن أخرى لم يعطوني شيئاً.

قلت: لم يعطوك؟! أليس هذا غريباً؟! لقد مزحتُ معك، لَقْنْتُكَ درساً قاسياً. سأعطيك نقودك، الثمانين روبلاً كلّها. ها هي في المظروفِ جهزتها لك! ولكن هل يمكن أن تكوني عاجزةً إلى هذه الدرجة؟ لماذا لا تحتجين؟ لماذا تسكتين؟ هل يمكن في هذه الدنيا ألا تكوني حادة الأنياب؟ هل يمكن أن تكوني مغفلةً إلى هذه الدرجة؟

ابتسمت بعجزٍ فقرأت على وجهها: "يمكن". سألتها الصفح عن هذا الدرس القاسي وسلمتها، بدهشتها البالغة، الثمانين روبلاً كلّها. فشكرتني بخجلٍ وخرجت. تطلعت في أثرها وفكرت: ما أسهل أن تكون قوياً في هذه الدنيا!

1 ما الفكرة التي تتمحور حولها قصة (المغفلة)؟

2 ما صفات كلٍّ من: المربية، وصاحب العمل؟

3 سارت الأحداث متتابعةً، وبدأت تتصاعدُ سيرًا نحو التأزم. حدّد لحظة التأزم في النصّ.

4 ما القيمة الأخلاقية التي ركّز انطوان تشيخوف على أهميتها في حياة الإنسان؟

5 كيف ستتصرّف لو كنت مكان المربية يوليا فاسيليفنا؟

المناعة

المناعة هي مقدرة الجسم على مقاومة موادّ معيّنة ضارّة مثل البكتيريا، والفيروسات التي تُسبّب الأمراض، ويدافع الجسم عن نفسه ضدّ الأمراض والكائنات الضارّة عن طريق جهازٍ معقّد التركيب يتكوّن من مجموعة من الخلايا والجزئيات والأنسجة يُسمّى جهاز المناعة، ويعمل هذا الجهاز على توفير الحماية ضدّ مجموعة متنوّعة من الموادّ الضارّة التي تغزو الجسم، وهذه المقاومة تُسمّى الاستجابة المناعيّة، أو المناعة الذاتيّة.

ومن السمات الأساسيّة التي تميّز جهاز المناعة مقدّرتُه على تدمير الكائنات الدّخيلة من غير أن يؤثّر على بقيّة خلايا الجسم السّليمة، ولكنه يهاجم هذه الخلايا ويدمرها أحياناً، ولا يستطيع جهاز المناعة القيام بحماية الجسم من كلّ الأمراض معتمداً على نفسه حسب، فهو يحتاج أحياناً إلى بعض المساعدة التي تتمّ عبر إعطاء الأطباء المرضى لقاحاتٍ لوقاية الجسم من بعض الإصابات الحادّة المهدّدة للحياة، وتعمل هذه اللّقاحات والأمصال على تعزيز قدرة الجسم على الدّفاع عن نفسه ضدّ أنواع معيّنة من الفيروسات أو البكتيريا، وعملية إعطاء اللّقاحات أو الأمصال بغرض الوقاية تُسمّى التّمنيع أو التّحصين، ويُطلق على الدّراسات العلميّة المختصّة بجهاز المناعة علم المناعة.

ويتألّف جهاز المناعة من أجزاء عديدة تعمل مجتمعةً للدّفاع عن الجسم ضدّ الأمراض الناتجة عن غزو المُمرضات، أو السّموم للجسم البشريّ، والمُمرضات هي الكائنات المسبّبة للمرض مثل البكتيريا والفيروسات، ويستجيب جهاز المناعة ضدّ الموادّ الغريبة عبر سلسلة من الخطوات تُسمّى الاستجابة المناعيّة، وتُسمّى الموادّ التي تحفّز الاستجابة المناعيّة المُستضدات، وتدخل أنواع عديدة من الخلايا في الاستجابة المناعيّة ضدّ المُستضدات، ومنها اللّمفاويّات، والخلايا المهيّئة للمستضدات.

أما اللّمفاويّات فهي أنواع خاصّة من خلايا الدّم البيضاء، ومثل بقيّة خلايا الدّم البيضاء تنتج اللّمفاويّات في نقيّ العظم، وهو حشوة إسفنجيّة داخل عظام معيّنة، أي النّسيج المكوّن للدّم في مراكز الكثير من

العظام، وتنضجُ بعضُ اللِّمفاوِيَّاتِ في نقيِّ العظم، وتصبحُ لِمفاوِيَّاتٍ بائِيَّةً، وتتطوَّرُ بعضُ هذه الخلايا إلى خلايا بلازميةٍ وظيفتها إنتاجُ الأجسامِ المضادةِ، وهي بروتيناتٌ تهاجمُ المستضداتِ، وتنتقلُ عبرَ الدَّمِ والدَّموعِ، وعبرَ إفرازاتِ الأنفِ والأمعاءِ.

ولا تنضجُ لِمفاوِيَّاتٌ أخرى في نقيِّ العظم، وعوضاً عن ذلك تنتقلُ عبرَ مجرى الدَّمِ إلى التَّوتةِ (الغدةِ الصَّعترِيَّةِ)، وهي عضوٌ في أعلى الصَّدرِ، وفي التَّوتةِ تنمو اللِّمفاوِيَّاتُ غيرُ الناضجةِ، وتُسمَّى الخلايا التَّائِيَّةُ، وتخزنُ أعدادٌ كبيرةٌ من اللِّمفاوِيَّاتِ في أنسجةٍ يُطلقُ عليها الأعضاء اللِّمفاوِيَّةُ الأوَّلِيَّةُ، وهي نقيُّ العظم، والتَّوتةُ، أي الأماكن التي تنمو فيها اللِّمفاوِيَّاتُ.

أما الأعضاء اللِّمفاوِيَّةُ الثانويَّةُ فتشملُ: العُقَدَ اللِّمفاوِيَّةَ، واللوزتين، والطَّحالَ. والعُقَدُ اللِّمفاوِيَّةُ هي أعضاءٌ صغيرةٌ الحجم، حُبِيبيَّةُ الشَّكلِ، وتتركزُ في مناطقٍ معيَّنةٍ مثلِ العنقِ والإبطَيْنِ، وترشَّحُ الجسيماتُ الضَّارَّةُ والبكتيريا من أوعيةٍ تُسمَّى الجهازَ الليمفاويِّ، وفي أثناءِ مكافحةِ الجسمِ للإصاباتِ تنتفخُ العقْدُ اللِّمفاوِيَّةُ وتصبحُ مؤلِّمةً.

1 ما نوع النَّصِّ؟

2 ما الغرضُ مِنَ النَّصِّ؟

3 ما الفِكرَةُ المِحوَرِيَّةُ التي يدورُ حولها النَّصُّ؟

4 أينَ تُوظَّفُ هذه النُّصوصُ؟ في أيِّ المَطبوعاتِ نَجَدُها؟

5 ارْسُمُ مُنْظَمًا تَخْطِيطِيًّا لِلْمَعْلُومَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذَا النَّصِّ.

6 ابْحَثْ عَنْ مَعْلُومَاتٍ أُخْرَى حَوْلَ مَوْضُوعِ الْمَنَاعَةِ. وَقَدِّمْ عَرْضًا مَرِيئًا حَوْلَهُ.

تلوث الهواء

تلوث الهواء - القاتل الخفي

إذ يشكل تلوث الهواء أحد الأخطار البيئية الكبرى على الصحة، ومبادرة البلدان إلى خفض نسب تلوث الهواء فيها يمكنها من خفض معدلات إصابة سكانها بالحالات المرضية التالية:



سرطان الرئة، وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والحادة كلتاهما، بما فيها الربو.



أمراض القلب



السكتات الدماغية

يُعزى وقوع نحو
7 ملايين
وفاة

سنوياً في العالم إلى التعرض لتلوث الهواء الخارجي وتلوث الهواء داخل المنزل على حد سواء.



التقديرات الإقليمية لعدد الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء وفقاً للمجموعات الإقليمية التابعة للمنظمة:

أكثر من مليوني وفاة
في إقليم جنوب شرق آسيا

أكثر من مليوني وفاة
في إقليم غرب المحيط الهادئ

نحو مليون وفاة
في إقليم أفريقيا

قرابة 500000 وفاة
في إقليم شرق المتوسط

قرابة 500000 وفاة
في الإقليم الأوروبي

قرابة 300000 وفاة
في إقليم الأمريكتين



1 ما الفوائد التي تُعطينا إياها هذه الأنواع من النصوص من حيث كم المعلومات وأنواعها؟

2 لماذا يلجأ الناس إلى مثل هذه العروض من النصوص؟

3 مانوع هذا النص؟ وما الغرض منه؟ وما أهم ملامحه؟

4 صمّم نصّاً مُشابهاً حول ظاهرةٍ من الظواهر الآتية أو غيرها (مرض الفشل الكلوي، زراعة الأرز في العالم، صادرات الغاز في العالم، ظاهرة تشغيل الأطفال الفقراء).

إرشادات وقائية

إرشادات وقائية عند التسوق في زمن جائحة كورونا





إرشادات لتقليل السُّعْرَاتِ الْحَرَارِيَّةِ

اختر أغذية قليلة
الدهون أو خالية منها.



تجنّب اختيار الأغذية
المقلية أو الغنية بالدهون.



استبدل المشروبات الغازية المحلاة
ببدائل قليلة السُّعْرَاتِ الحرارية كالماء،
والعصائر الطازجة غير المحلاة.



اختر الأغذية الغنية بالألياف مثل:
الفواكه، والخضراوات، والمخبوزات
المُعَدّة من الحبوب الكاملة.



اختر الوجبات ، والعصائر
صغيرة الحجم.



قلّل الإضافات على الطّعام
كالشّراب المحلّى، أو الصلصات.



اعرف احتياجك الفعليّ من
السُّعْرَاتِ الحرارية من خلال
الطبيب أو اختصاصي التغذية.



اختر أغذية قليلة
السُّعْرَاتِ الحرارية.



1 بِمَ تَمْتَازُ جُمْلُ النَّصِّ؟

2 مَانَوْعُ الْأَفْعَالِ فِي هَذِهِ الْجُمْلِ؟

3 أَيْنَ نَجِدُ مِثْلَ هَذِهِ الْمُلَصِّقَاتِ؟

4 مَا الْغَرَضُ مِنْهَا؟

5 لِمَنْ تُوجَّهُ عَادَةً؟

6 صَمِّمُ بَطَاقَةً إِرْشَادِيَّةً حَوْلَ الْاِخْتِرَازَاتِ الْوَقَائِيَّةِ الْوَاجِبِ مُرَاعَاتُهَا عِنْدَ تَصْلِيحِ الْأَجْهَظَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ، أَوْ عِنْدَ حَالَاتِ التَّعَامُلِ مَعَ الْحَرَائِقِ الْمَنْزِلِيَّةِ.

القراءة الحديث الشريف

مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

1

نواتج التعلم

1. ARB.2.3.01.030 يحفظ مجموعة من الآيات الكريمة، أو الأحاديث النبوية، ويحلل معانيها ضمن سياقاتها، ملتفتاً إلى خصائص النص القرآني، والحديث النبوي فيها

الاستعداد لقراءة النص:

تعرف بعض سمات لغة الحديث الشريف:

كانت بلاغة الرسول الكريم مَضْرِبَ المَثَلِ، ومَوْضِعَ الدَّهْشِ، ومَحَلَّ الإعْجَابِ من كُلِّ مَنْ سَمِعَهُ، وأنصَتَ إلى ألفاظه وهي تَقْطُرُ رَقَّةً، وتَفِيضُ عُذُوبَةً، وَأَصْغَى إلى معانيه. تَطَلَّ مِنْهَا أَرْوَعُ الحِكَمِ، وتَبَجَّسُ خِلَالَهَا أَصْدَقُ الأمْثَالِ، حتَّى لَقَدْ عَجِبَ من ذلك البليغ المنطيق: عليُّ بنُ أبي طالبٍ رضي الله عنه فقال: يا رسول الله، نحنُ بنو أبٍ واحدٍ، ونراك تُكَلِّمُ وفودَ العربِ بما لا نَعْرِفُهُ، فَمَنْ عَلَّمَكَ؟

إنَّ من أقوى ما يُمكنُ أَنْ يَكُونَ مؤثراً في كلامِ رسولنا الكريم سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ هو ما يَمَكِّنُنا أَنْ نُطَلِّقَ عليه: "جوامعُ الكلام"، وهي اجتماعُ المعاني الكبارِ في الكلماتِ القصَّارِ، فَقَدْ تَمَيَّزَ أسلوبُ النَّبِيِّ الكريم مُحَمَّدٍ ﷺ في خُطْبِهِ وكلماتِهِ ومَواعِظِهِ بِسَهولَةِ اللَّفْظِ وبِلاغةِ المَعْنَى، فكانتُ ألفاظُهُ سَهْلَةً سَلِسَةً، وكانَ يَتْرُكُ الألفاظَ المَهْجُورَةَ والغريبةَ في اللُّغَةِ دائِماً؛ لِيَفْهَمَ كلامُهُ كُلُّ سامعٍ، وليَحْفَظَ مَنْ كانَ في حِفْظِهِ صُعُوبَةً.

ولهذا كانَ كلامُهُ يَجْري مجرى الأمثالِ بَيْنَ العربِ لِمَا حَوَى مِنْ تِلْكَ المعاني الكبيرة، في كلماتٍ مُعْجِزَةٍ قَلِيلَةٍ، وَلِهَذَا كانَ سيِّدنا ورسولنا الكريم مُحَمَّدٌ ﷺ يُخاطِبُ بِحديثِهِ كُلَّ النَّاسِ؛ فيخاطِبُ خاصَّةَ أصحابِهِ، ويخاطِبُ الشُّعراءَ والحُكَماءَ، ويخاطِبُ العامَّةَ، ويخاطِبُ الأعرابَ، والصَّغِيرَ والكَبِيرَ. والجميعُ يَفْهَمُونَ حَدِيثَهُ وَيَعُونُهُ وَيَقَعُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَوْقِعاً.

المفردات والمعجم:

ابحث في معنى كُلِّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتية في المُعْجَمِ الوَرَقِيِّ أو الرِّقْمِيِّ، وسَجِّلِ المَعْنَى الَّذِي تَراهُ مُناسِباً للسياقِ الواردِ في نَصِّ الحديثِ الشريفِ.

(أسماء)

نَفَر:

الأُمَّة:

الوِزَر:

(أفعال)

يَخْطُبُ:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لمناقشته مع معلمك وزملائك:

قال رسول الله ﷺ: «مثل هذه الأمة مثل أربعة نفر: رجل آتاه الله مالاً وعِلماً، فهو يعمل به في ماله يُنفقه في حقه، ورجل آتاه الله علماً ولم يؤته مالاً فهو يقول: لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل، قال ﷺ: فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالاً ولم يؤته علماً، فهو يخبط فيه؛ يُنفقه في غير حقه، ورجل لم يؤته الله مالاً ولا علماً، فهو يقول: لو كان لي مثل مال هذا عملت فيه مثل الذي يعمل، قال ﷺ: فهما في الوزر سواء». (الترمذي وابن ماجه)

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. صف كل واحد من أربعة نفرٍ بكلمتين فقط:

الاول: عالم ثري

الثاني:

الثالث:

الرابع:

2. تحدّث، من وحي معنى الحديث، حول:

إنفاق المال في حقه.

النّية الحسنة وثوابها.

النّية السيئة وعقابها.

3. لو أردت أن تُقدّم ملخصاً لسائلٍ سألَكَ عن الحديث مُستخدِماً الفعلين: يَحُثُّ، ويَحَذِّرُ؛ فماذا ستقول؟

الحديث الشريف: قَتْلُ هَذِهِ الْأَقَّةِ مِثْلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

4. عدّ إلى كتاب (أمثال الحديث) للإمام الرّامهرمزيّ، أو كتاب (الأمثال في الحديث) لأبي الشّيح الأصبهانيّ، واختَر من أيّ منهما حديثين شريفيّن، واكتبهُما، ثمّ اشرحهُما لِزملائك.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

المعجم: تأمّل معاني كلمتي (المثل) والحرف (لو) ثمّ أجِبْ عن الأسئلة، مُستأنساً بما عرفتَه:

- ♦ (المثل): المساواة في المقدار، الشّبه والنّظير، الصّورة والشّكل، العبرة والاتّعاظ.
- ♦ (لو): تفيّد الشرط مثل: (لو زُرْتَنِي أَكْرَمْتُكَ)، والتّمنيّ مثل: (لو زُرْتَنِي الْبَارِحَةَ)، والتّقليل مثل: (زُرْنِي وَلَوْ سَاعَةً).

- اختر لِكَلِمَةِ (مثل) المعنى المُناسب لِسِياقِها في قول الرّسول ﷺ: «لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَالِ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»
 مثلُ الأولى:
 مثلُ الثّانية:

• أفادت كلمة (لو) في الحديث الشريف معنى:

- ☐ الشرط والتّمنيّ.
- ☐ التّمنيّ لا غير.
- ☐ الشرط لا غير.
- ☐ القليل اليسير.

• استخدِم كلمة (لو) في جُمَلٍ تُحقّق المعاني الآتية:

- ✖ التّمنيّ:
- ✖ الشرط:
- ✖ التّقليل:

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

① مِنْ أَيِّ أَرْبَعَةِ النَّفَرِ تَسْعَى أَنْ تَكُونَ؟ وَلِمَاذَا؟

② هَلْ مَرَرْتَ بِمَوْقِفٍ يُشَبِّهُ الْمَوْقِفَ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْهُ حَالُ الرَّجُلِ الثَّانِي فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟ اشرحِ الْمَوْقِفَ.

③ كَيْفَ تَتَصَرَّفُ، لَوْ سَلَّمَكَ أَبُوكَ مَبْلَغًا مِنْ أَمْوَالِ الصَّدَقَةِ لِتُوزِعَهُ؟

القراءة
نص شعري
من العصر العباسي

أراك عصي الدّفع

2

أبو فراس الحمداني

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية، ورقمية متعددة مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية
2. ARB.2.1.01.022 يحلّل النصوص في سياقها التاريخي، والاجتماعي، والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها
3. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد العاطفة:

الشَّعْرُ هُوَ الْفَنُّ الَّذِي يُتِيحُ لِلْعَاطِفَةِ أَنْ تَتَنَفَّسَ وَتَتَكَاثَفَ وَتَتَلَوَّنَ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ نَقْرَأَ الشَّعْرَ مِنْ دُونِ أَنْ نَسْأَلَ عَنِ الْعَاطِفَةِ الْمُسَيِّطَةِ عَلَى الشَّاعِرِ، فَهِيَ - فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ - الْبَاعْثُ فِي النَّصِّ الْحَيَاةَ، وَهِيَ الَّتِي تُشَكِّلُ اللَّغَةَ فِي النَّصِّ، وَتُلَوِّنُ الصُّوَرَ وَالْإِسْتِعَارَاتِ، وَتَرْسُمُ لَحْنَ الْمَوْسِيقَا وَالْإِيْقَاعِ.

المُفْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تطوير المفردات:

(أفعال)

أَضَوَانِي:	أَضَوَى، يُضَوِي، إِضْوَاءً: أَضْعَفَ .
أَذَكْتُهَا:	أَذَكَّى، يُذَكِّي، إِذْكَاءً: أَوْقَدَ. وَيُقَالُ أَذَكَّى الْحَرْبَ: أَيِ أَوْقَدَهَا.
تَعَنَّنِي:	تَعَنَّنْتُ، يَتَعَنَّنُ، تَعَنُّنًا: شَدَّدَ عَلَيْهِ وَالزَّمَهُ مَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ.
أَزْرَى بِكَ:	يُزْرِي، إِزْرَاءً: يُقَالُ أَزْرَى بِهِ الدَّهْرُ: أَيِ حَطَّ مِنْ قِيَمَتِهِ.

(أسماء)

شيمتك:	الشَّيْمَةُ: الْخُلُقُ، جَمْعُهَا شَيْمٌ.
جوانحي:	جَمْعُ جَانِحَةٍ، وَجَوَانِحُ الْإِنْسَانِ: أَضْلَاعُهُ الْقَصِيرَةُ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ. الصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ، أَوْ حَرَارَتُهُ.
معللتني:	عَلَّلَهُ بِكَذَا: أَيِ شَغَلَهُ وَلَهَّاهُ بِهِ. وَمُعَلَّلْتَنِي بِالْوَصْلِ: أَيِ يَا مَنْ تَشْغِلْنِي وَتُلْهِينِي بِأَنْكَ سَتَصِلْنِي، وَلَا تَفْعِلْنِ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

املأ الفراغات بالكلمات المناسبة: (الصّباة، جوانحي، أضواني)

✧ فؤادي في ثوب _____ يَرُفَلُ
✧ من أين أبدأ تمزيق الدُّجى؟ فأنا
✧ الشّوق بين _____ يتردّد
وَأَدْمُعُ جَفْنِي مِنْ بَعَادِكَ تَهْمَلُ
نورٌ كليلٌ وليلٌ الهَمُّ
وَدُمُوعُ عَيْنِي تَسْتَهْلُ وَتَنْفَدُ

حول الشاعر:

- كُنِيَّتُهُ أبو فراس، أما اسمه فالحارث بن سعيد بن حمدان العدويّ التّغليّ، لم يُعَمَّرْ هذا الشّاعر طويلاً. وُلِدَ في الموصِلِ سنّة 932م-320هـ. وتربّى في كنف سيف الدولة الحمّدانيّ تربيّة قاسية تقوم على التّدريبات العسكريّة والثّقافة الأدبيّة، فشَبَّ فارساً مغواراً مُتمرساً بفنون القتال ومزوّداً بقلبٍ شجاعٍ لا يهاب الموت، ويهوى ساح الوغى، ويشترك في المعارك التي يخوضها سيف الدولة ضدّ الروم، أو القبائل العربيّة النّائرة.
- أما الثّقافة الأدبيّة التي حصّلها فقد انعكست في شعره وتجلّت في اطلاعه على الشعر العربيّ والإكثار من حفظه وحشو ذاكرته به، إلى أن غدا معيّنًا ثرّاً يمدّه بما يحتاج إليه من ألفاظٍ وتعابيرٍ وصورٍ ومعانٍ.
- ولعلّ أهمّ حادثة في حياته كانت وقوعه في أسر الروم، وبقاؤه في الأسر مدّة قاربت أربع سنوات، نظم فيها قصائد يشكو فيها أمره لسيف الدولة، ويعاتبه على تأخّره ومماطلته في افتدائه.
- نظم أبو فراس قصائد يصف فيها المعارك، وقصائد تغزّل فيها بالنّساء، ورسائل وجهها إلى أصحابه، وأرجوزة طويلة نظمها في وصف الصّيد، ومطوّلة يفتخر فيها بنفسه وقومه¹. وقصائد غير ذلك كثيرة.

(1) الدكتور علي بو ملحم، ديوان أبي فراس الحمّداني، دار مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى، 1995

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدقّقاً في المعنى، مُجيباً عن الأسئلة التي على هامش النصّ، ثمّ احفظها استعداداً للمناقشة مع معلّمك وزملائك.

أراك عصي الدمع أبو فراس الحمداني

أراك¹ عصي الدمع شيمتك الصبر
بلى، أنا مشتاق، وعندي لوعة
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى
تكاد تضيء النار بين جوانحي
معلّتي³ بالوصل، والموت دونه⁴.
حفظت وصيّعت المودة بيننا
وما هذه الأيام إلا صحائف
بنفسي من الغادين في الحي عادة
وفيت، وفي بعض الوفاء مذلت
تسألني: «من أنت؟»، وهي عليمة،
فقلت، كما شئت، وشاء لها الهوى؛
فقلت لها: «لو شئت لم تتعنتي،
فقلت: «لقد أزرى بك الدهر بعدنا»

(1) ما معنى أراك
هنا؟ هل هي
رؤية العين؟
أم رؤية القلب
بمعنى أظنك؟

(3) ما نوع المشتق
"معلّتي"؟ وكيف
يؤثر هذا على
المعنى؟

أما للهوى نهى عليك ولا أمر؟
ولكن مثلي لا يذاع له سر
وأذلت دمعاً من خلانقه الكبر²
إذا هي أذكّتها الصبابة والفكر
إذا مت ظمأنا فلا نزل القطر
وأحسن، من بعض الوفاء لك، العذر
لأحرفها، من كف كاتبها بشر
هواي لها ذنب، وبهجتها عذر
لأنست في الحي شيمتها⁵ العذر
وهل بفتي مثلي على حاله نكر؟
«قتيلك»! قالت: «أيهم؟ فهم أكثر»
ولم تسألني عني وعندك بي خبر
فقلت: «معاذ الله! بل أنت لا الدهر»

(2) بيم وصف
الشاعر دمعاً؟
هل تقع الصفة
جُملة؟
(4) الهاء في
"دونه" تعود
على ماذا؟

(5) بيم وصف
الأنسة؟ ما
نوع الصفة؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

2. ما العاطفة المسيطرة على الأبيات من (1-5)؟ وما هي المفردات التي تُحيل على هذا الإحساس؟

3. يعيش الشاعر صراعاً بين حالين يتنازعانه. اشرح هذين الحالين، مُستدلاً على ما تقول بما جاء في النصّ.

4. قدّم الشاعر من خلال الصورة الحوارية التي استخدمها مدى دلال محبوبته وتثاقلها عليه وتعنتها معه، وضح ذلك مُستعيناً بما جاء في الأبيات. وأي الأبيات -في رأيك- يُعبّر عن ذلك أوضح تعبير وأعمقه؟

5. صنّف ما يأتي حسب العاطفة التي يوحي بها التعبير:

عصيّ الدّمع - أذلت دمعاً - حفطت - ضيّعت المودة - مُشتاق وعندي لوعة - شيمتك الصبر - الوفاء - شيمتها الغدر - لا يُذاع له سر - بسطت يد الهوى.

العتاب	حالة القوّة	حالة الضّعف

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

- 1 كُثِرَتْ فِي الْآيَاتِ الْجُمْلُ الْأَسْمِيَّةُ، مِثْلُ "شَيْمَتُكَ الصَّبْرُ". تَتَّبِعْ كُلَّ الْجُمْلِ الْأَسْمِيَّةِ فِي النَّصِّ، وَحَدِّدْ رُكْنَيْهَا (الْمَبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ).

- 2 مَا غَرَضُ الْأَسْتِفْهَامِ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟

- 3 حَدِّدِ الْكِنَايَةَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ؟ وَمَا الْقِيَمَةُ الْفَنِيَّةُ الَّتِي أَضَافَتْهَا إِلَى الْمَعْنَى؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. هَلْ تَظُنُّ أَنَّ الْوَفَاءَ قَدْ يُصْبِحُ ذُلًّا أحيانًا كَمَا أَشَارَ الشَّاعِرُ؟

2. هَلْ جَرَّبْتَ أَنْ تَعِيشَ حَالَةَ صِرَاعٍ بَيْنَ حَالَيْنِ مُتَنَاقِضَيْنِ؟ تَحَدَّثْ عَنْ تَجَرُّبِكَ.

القراءة
نص شعري
من العصر الحديث

الطين

3

إيليا أبو ماضي

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبيّن المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضعاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق، والقرائن باستخدام مصادر ورقية، ورقمية متعددة مستنتجاً الدلالات التعبيرية الإيحائية
2. ARB.2.1.01.022 يحلّل النصوص في سياقها التاريخي، والاجتماعي، والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها
3. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

يكتب الشعراء قصائدهم؛ لنشاركهم إحساسهم ورؤاهم وأفكارهم حول هذه الحياة، وقد يقدمون لنا تجربتهم الشخصية، ومعاناتهم، وقد يدعوننا لنكتشف معهم مشاعرهم الدفينة، فرحهم، أملهم، ألمهم. ولكي تصل إلى ذلك تحتاج إلى قراءة النص قراءة معمقة متمهلة، تسأل، وتتأمل، وتربط الأشياء بعضها ببعض.

المهارة القرائية:

تحليل التفاصيل:

يستطيع الشعراء أن يعبروا عن معانٍ كثيرة في نصوص أو كلمات قليلة؛ ولذلك يحتاج القارئ أن يقف طويلاً عند كثير من كلمات النص وصوره؛ ليحلل التفاصيل التي توحى بها وتدل عليها، وأحياناً يستخدم الشعراء الكلمات لتدل على معنى خاص، قد لا تجده في المعجم، ولكنك تستدل عليه من وجود الكلمة في سياقها في النص، وهو ما يُسمى المعنى السياقي، ومثال على ذلك كلمة (الطين)؛ فمعناها المعجمي يختلف عن معناها الذي يقصده الشاعر في سياق القصيدة.

الكلمة	معناها - في المعجم - (الحرفي)	معناها - في القصيدة - (المجازي)
الطين	التراب المختلط بالماء، وقد يُسمى بذلك، وإن زالت عنه رطوبة الماء. والطين: الوحل.	الإنسان

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(أفعال)

صَالَ: عليه: ... صَوْلًا، و صَوْلَانًا: سَطَا عليه؛ لِيَقْهَرَهُ.	
عَرَبَدَ: سَاءَ خَلْقُهُ. و... السَّكَرَانُ عَلَى النَّاسِ: آذَاهُمْ.	
تَبَاهَى: القَوْمُ: تَفَاخَرُوا.	
يَكْمَدُ: كَمَدَ الشَّيْءُ ... كَمَدًا: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ. و... الرَّجُلُ: كَتَمَ حَزَنَهُ، أَوْ حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا.	

(أسماء)

فَرَقَدَ: نَجْمٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ، ثَابِتُ الْمَوْقِعِ تَقْرِيبًا، وَلِذَا يُهْتَدَى بِهِ، وَيُسَمَّى النَّجْمَ الْقُطْبِيَّ، وَبِقَرَبِهِ نَجْمٌ آخَرٌ مِمَّاثِلٌ لَهُ، وَأَصْغَرُ مِنْهُ، وَهُمَا فَرَقْدَانِ.	
الْجُمَانُ: اللُّؤْلُؤُ، و...: حَبٌّ يُصَاغُ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى شَكْلِ اللُّؤْلُؤِ.	
عَسَجَدَ: الذَّهَبُ.	
جَلَمَدٌ: الصَّخْرُ.	
النُّضَارُ: الذَّهَبُ.	

(صفات)

الْمُنْضَدُ: الْمُنْسَقُّ.	
الْمُوشَاةُ: الْمَزِينَةُ بِالنَّقُوشِ.	
الرَّدِيمُ: الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ.	
الْمُزْدَهِي: الْمُتَعَاظِمُ الْمَفْتَخِرُ.	

تطبيق على المفردات والمعجم:

- املأ الفراغات بالكلمات المناسبة: (الجُمان، موشى، تباهي، يصول)
- كانت تلف حَوْلَ جسدها شالاً حريراً (بالدانتيل).
- الظالم ولا يجول إلا حين يكتم صوت الحق.
- يحق لها أن يعملها الآخرين.
- لفت نظري عقد من يحيط بعنقها.

حول الشاعر:

- أسس مع جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وغيرهم من المهاجرين اللبنانيين جمعية أدبية عربية أمريكية تعنى بأدب المغتربين، تُعرف باسم الرابطة القلمية، وفي سنة 1919م أسس مجلة (السمير) التي كانت تعنى بشؤون العرب في أمريكا، ثم حولها إلى جريدة في سنة 1936م، ولم تتوقف الجريدة عن الصدور إلا قبيل وفاته في 1957.
- يمتاز شعر أبي ماضي بعمق النظرة، والميل إلى التأمل في الحياة والناس، توفي في 1958 إثر نوبة قلبية.



- وُلد الشاعر إيليا أبو ماضي في المحيطة بجبل لبنان في 1890م. وكان منذ صغره مولعاً بالأدب والشعر، أجبرته ظروفه المادية الصعبة على ترك التعليم بعد المرحلة الابتدائية، والسفر إلى مصر، حيث كان هناك يعمل ويدرس في وقت واحد. وفي عام 1912 هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتنقل بين مدنها، حتى استقر به المقام في 1916 في مدينة نيويورك.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قراءة جهرية معبرة، ثم اقرأها قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً عن الأسئلة على هامش النص.

الطّين

إيليا أبو ماضي

نسي الطّين ساعةً أنه طين
وكسى الخزّ جسمه فتباهى
يا أخي! لا تملّ بوجهك عني
أنت لم تصنع الحرير الذي تلبس
أنت لا تأكل النّصار إذا جف
أنت في البرد الموشاة مثلي
لك في عالم النّهار أمانى
ولقبي كما لقلبك أحلا
أأمانى كلّها من تراب
وأمانى كلّها للتّلاشي
لا، فهذي وتلك تأتي وتمضي
أيها المزدهي! إذا مسك السّقة
أنت مثلي يبشّ وجهك للنّعمى
النّجوم التي تراها أراها
لست أدنى على غناك إليها
أنت مثلي من الثّرى وإليه

(3) ما العلاقة
بين (تسقى)
و(تسعد)
وبين (النّهار)
و(الظلام)؟

(4) استخدم
الشاعرُ الجمل
الاستفهاميّة أيضاً
لتأكيد الفكرة:
اقرأ الأبيات
المتضمنة جملاً
استفهاميّة، وسجل
التفاصيل التي
ساقها الشاعرُ
لتأكيد فكرته.

من حقير¹ فصال تيهها وعزب²
وحوى المال كيسه فتمرد³
ما أنا فحمة ولا أنت فرق⁴
بسّ واللؤلؤ الذي تتقلد
ت ولا تشرب الجمان المنصّد
في كسائي الرديم تشقى وتسعد⁵
ورؤى والظلام فوقك ممتد
م حسان فإنه غير جلمد
وأمانيك كلّها من عسجد⁶
وأمانيك للخلود المؤكّد⁷
كذويها، وأي شيء يؤبّد
م ألا تشتكى؟ ألا تنتهد⁸
وفي حالة المصيبة يكمد⁹
حين تخفى وعندما تتوقّد¹⁰
وأنا مع خصاصتي لست أبعد
فلماذا يا صاحبي التّيه والصّد¹¹

(1) ما الذي يرمي
إليه الشاعرُ
حين يقول: نسي
الطين أنه طين؟
(2) المعنى المعجمي
(الحرفي)
للكلمتين:
فحمة، وفرق،
يختلف عن
المعنى المراد في
سياق الأبيات، ما
المعنى المراد في
سياق القصيدة؟

(5) ما العلاقة بين
(يبشّ) و(يكمد)
وبين (غنى)
و(خصاصة)؟
(6) قارن بين البيت
الأول والأخير،
وحاول أن تعبّر
عن فكر القصيدة
بأسلوبك.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

① من الذي يتحدث عنه الشاعر ويخاطبه؟ ولماذا اختار له اسم (الطين)؟

② عرّض الشاعر لمظاهر تدلّ على أنّ الطين نسي حقيقته؟ اذكر بعض المظاهر؟

③ يؤكّد الشاعر على فكرة محوريّة في كلّ الأبيات؟ عبّر عن هذه الفكرة بجملٍ من إنشائك.

④ استخدم الشاعر خمسَ جملٍ اسميّةٍ مُبتدؤها الضميرُ (أنت) عيّن خبر كلٍّ منها، ولاحظ كيف عمّق ذلك من فكرة المساواة بينه وبين (الطين).

⑤ نفى الشاعر الفروق بينه وبين (الطين) من خلال مقارناتٍ كثيرةٍ استخدم فيها المتضادات بكثافة. تتبع هذه المتضادات، وبيّن كيف كان لها دورٌ في توضيح فكرة الشاعر وتعميقها.

6 هل ترى أنّ المساواة متحقّقة في هذا العصر؟ ادعم رأيك بالأدلة.

7 هل مررت بتجربة شخصيّة جعلتك تفكر كما فكر الشاعر؟ تحدّث عنها.

8 كيف ترى نفسك وموقفك من صفّة التّعالّي والتّكبر؟

القراءة
قصة قصيرة

قصص على حبل الغسيل

4

للأديب:
إسماعيل واري

نواتج التعلم

1. ARB.2.2.01.050 يتتبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية
2. ARB.2.2.01.051 يتتبع مظاهر البيئة في النص الأدبي
3. ARB.2.2.01.052 يتتبع مواضع ظهور علامات في السرد توجه القارئ نحو نهاية القصة

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

وصف بيئة النص الأدبي:

من بين عناصر النص الأدبي يحرص الأديب أن ينقل إلى القارئ ملامح البيئة التي يتضمنها النص السردى، والتي تدور فيها أحداثه، وتتنقل عبرها شخصياته، من أول النص إلى آخره، مبرزاً تفاصيل المكان بألوانها وروائحها وأشكال الأرض والجدران فيها.. ليغوص القارئ في المكان باعتباره حاملاً للحدث الدرامي، وليكون المتلقي شخصية جديدة ضمن عناصر السرد، وكأنه يرى القصة تماماً.

ولأن استحضار المكان جزء من الوعي بظروف النص السردى وسياقاته. فإن الكاتب يحرص على استخدام ألفاظ وتراكيب وصور متنوعة، ليرسم بها صورة حيّة تنطق للقارئ، فيعيش مع الأبطال فيها، وينظر إلى وجوههم، ويسمع أصواتهم، ويتحرك معهم في أجزاء وزوايا الغرف، أو على الرصيف في أحد الشوارع، وقد يزاحمهم في الممرات الضيقة، أو يراقب انفعالاتهم المختلفة خلال الأحداث المتتابعة عبر الزمن القصصى، ويرقب الأحداث التالية بشغف مختلف، لأنه صار جزءاً من الحكاية، وتتحقق الغاية من العمل الفنى المؤثر حين يصل القارئ إلى نهاية القصة، فلا يكاد ينفك عنها؛ لأنها قد علقَتْ في حواسه وعاش تفاصيلها بصدق.

المفردات والمُعجم:

تطوير المفردات:

(أفعال)

اكثرى: اكثرى، يكثرى، اكثر، اكترأ، فهو مكتر. اكثرى الدار وغيرها: استأجرها.	
دلف: دلف إلى يدلف، دلفاً ودلُوفاً، فهو دالف، دلف الشيخ: مشى رويداً أو قارب الخطو.	
نقحها: نقح ينقح، نقحاً، فهو ناقح، والمفعول منقوح، نقح النص: صححه، هدب عباراته، أصلح ما فيه من أخطاء.	

(أسماء)

المتداعي:	تداعى الشيء، وتداعى البناء والحائط للخراب: إذا تكسر واذن بأنهدام.
الدِّبَاغُون:	جمعُ (الدِّبَاغُ)، دَبَغَ يَدْبِغُ وَيَدْبُغُ وَيَدْبِغُ، دَبْغًا وَدِبَاغًا وَدِبَاغَةً، فهو دَابِغٌ، والمفعول مَدْبُوغٌ. دَبَغَ الجلدُ: عالجه بمادة تحفظه وتهيئه للاستعمال.
ثناياها:	ثنايا: جمع ثني: ظرف زمان بمعنى خلال، يدل على تداخل حدثين أو أكثر، يُستعمل جمعًا غالبًا، ويردُّ مسبقًا بـ (في) أحيانًا.
تَوْجُسٌ:	تَوْجَسَ، يَتَوْجَسُ تَوْجُسًا: التَّخَوُّفُ، والإحساسُ بالخَوْفِ
غَبَشُ:	غَبَشَ يَغْبِشُ، غَبْشًا وَغُبْشَةً، فهو أَغْبَشُ، وَغَبِشٌ، وهي غَبْشَاءُ. وَغَبِشَ اللَّيْلُ: خَالَطَ الْبَيَاضَ ظُلُمَتَهُ مَعَ بَدَايَةِ الْفَجْرِ.
إِضْبَارَتُهُ:	الإِضْبَارَةُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الصُّحُفِ، ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، جَمَعُهَا: إِضْبَارَاتٌ وَأَضْبَائِرُ
الاستئناس:	مصدرُ الفعل: اسْتَأْنَسَ، يَسْتَأْنِسُ، الاسْتِئْنَسُ بِالْأَصْحَابِ: الْأُنْسُ بِهِمْ، وَمُجَالَسَتُهُمْ

تطبيق على المفردات والمعجم.

استخدم الكلمات الآتية في جملٍ من إنشائك:

المتداعي:

ثنايا:

دلف:

نقح

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه، وتناقش مع معلمك وزملائك.

قصص على جبل الغسيل

إسماعيل واري

اكتري غرفة في منزل قديم، تتقاسمه عدة أسر، يُشرف على المحيط، مكوّن من طابقين، وأسقفه من ركائز الخشب، وحيطانه ذات لون باهت، نديّة بالماء المتسرّب عبر شقوق جدرانها. هذا ما وجدته في المدينة القديمة.

شيخ عجوز غطت التجاعيد قسّمات وجهه، يُمسك بلجام حصانه، والسّوط لا يفارق يده، يمرّ بعربته عبر الأزقة الضيقة، التي يحفظها، هو والحصان جزء من تاريخ المدينة، جلس بجانبه عمر، التائه وسط الزحام، أخبر العجوز بالعنوان، قال: سأختصر هذه الأحياء، وأتجنب الأماكن المزدحمة لأوصلك إلى مُبتغاك.

بعد لحظة توقفت العربّة، وعمر لا يدرك أنّه وصل، عقله شارد في متاهات المدينة، التي تنبعث منها كل أطراف سحرها: دخان، وشحاذون، وصخب الأصوات. النساء ينشرن غسيلهنّ ويتبادلن أحاديث الصباح مع الجارات عبر النوافذ المتقاربة والمتقابلة.

نزل عمر.. دق الباب الكبير، فتحت له سيّدة، يبدو من ملامحها أنّها مالكة المنزل.

قال لها: هل تذكرني، أنا المُكتري الجديد، جئت بأثاثي إلى غرفتي.

تمعنّته وقالت: تفضّل أيها السيّد.

الصبيان تجمعوا حول الحصان، شغبتهم الطّفوليّ أحوال الدّابة إلى لعبة. يجذبون أذنيه وذيله.. نهرهم الشيخ.

فروا لكنّهم عادوا.

بعد انشغالهم بنقل المحتويات إلى الغرف الموجودة في الأعلى بجوار سطح المنزل، ومن كثرة انزعاج الحصان، ركض بالعربة.

خرج الشيخ ولم يجد شيئاً. لقد فرّ رفيق عمره. صبّ جام غضبه على من حوله.. أزد فمه من كثرة الشتائم.
قال والعرق يتصبّب من جبينه: سأجده، إنه يعرف هذه الأزقة مثلي.

أغلق عمر الباب، وصعد الدّرج ليُلمم أغراضه. نظّم كتبه ورتّبها في الخزانة المطليّة بطلاء بُنيّ، والمنقوشة بزخارف عاديّة.

في الركن وضع مكتبته الصغير، وبجانبه سريرُه المتداعي الذي كُسرت إحدى أرجله.

أشرع النافذة حيث نسيم البحر يداعبه.. سمع بعض الطّرات. فتح الباب، وجد أمامه (كنزة) ربّة المنزل..
جاءته بخوانٍ فيه طعام وفاكهة.. رحّبت به.. شكرها، ودلّف إلى غرفته.

ابتهج كثيراً، أخيراً أصبح له مقام في العاصمة.. البحر أمامه، والمدينة خلفه.

نام لبعض الوقت، ثم خرج يتمشّى عبر الدروب، ويضع خريطة ذاته، حتى لا يضيع في الزحام.

كلّ ما تريده موجودٌ هنا.. الحرفيّون.. أصحاب المأكولات الشعبيّة.. بائعو الخضراوات.. الجزّارون،
الدّباغون، المقاهي التي تنبعث منها روائح الشاي النّعناع.. لكن، كلّ ما لا تحبّه مختبئ بين ثناياها.

بعد جولته القصيرة هذه، التي أشعرته بإحساس متناقض وجميل، إحساس فيه توجّس وترقّب وخوف من
الدّوبان في عالمه الجديد الذي لم يألّفه بعد.. حلّ الليل.. اشترى بعض الأغراض، فتح غرفته، ضغط على الزرّ،
لكنّ الضوء لم يشتعل. سيقضي ليلته في الظلام.. قلب في درج كتبه حيث وضع فيه علبة من الشمع. أشعل فتيل
الشمعة، وانزاح غبش الظلمة.. أطلّ من النافذة، حيث أمواج البحر وهديرها يجعلك تُصغي بسمعك، وعيناك
مُثبّته وتائهة في الأحلام.

أشعل شمعةً أخرى، بحث في رفوف خزانته المملوءة بروايات وكتب وقصص للمنفلوطي، وتيمور، والعقاد،
ونجيب محفوظ، ومحمد زفزاف، ومحمد شكري وغيرهم.

قلّبها، أخذ إحداها، وجلس يطالعها في مكتبته. جادت عليه بالهام قصصيّ، لعلّ عوالمها هي نفسها التي يعيشها.

تناول بعض الأوراق، وشرع في كتابة قصة قصيرة، عن الشيخ والحصان، والسيدة (كنزة). انتهى منها أعاد
قراءتها.. نقّحها، وقال: لقد اكتمل العدد، لديّ عشرون قصة. هذا ممتاز.

حُلُمُهُ أَنْ يَبْدَعَ وَيُنْجِزَ مَجْمُوعَتَهُ الْقَصَصِيَّةَ، أَنْ تُنْشَرَ لَهُ، أَنْ يَكُونَ لَهُ اسْمٌ، أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَوْلَئِكَ الْمُؤَلِّفِينَ الَّذِينَ تَشَبَّعَ بِكُتَابَاتِهِمْ، كُلُّ الَّذِينَ يُغْنُونَ رُفُوفَ الْمَكْتَبَاتِ.

لَكِنَّهُ يَسَّ مِنْ كَثَرَةِ الْمَحَاوَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا، الْوَاحِدَةُ تَلَوَّ الْأُخْرَى إِلَى الْمَلَا حَقِ الثَّقَافِيَّةِ. لَكِنْ، لَا يَجِدُ قِصَصَهُ، يَحْلُمُ يَوْمًا أَنْ يَعَثَرَ عَلَى عَنَوَانِ قِصَّتِهِ، وَاسْمُهُ مَكْتُوبٌ بِجَانِبِهَا، سَيَبْتَهِجُ، وَسَيَزْدَادُ إِصْرَارًا عَلَى الْكِتَابَةِ.

الْمَلَا حَقُ مَكُومَةً فِي أَسْفَلِ خَزَائِنِهِ حَتَّى غَدَتْ صَفْرَاءَ. اقْتَنَعَ بِأَنَّ النَّشْرَ يَقْتَضِي اعْتِبَارَاتٍ أُخْرَى لَا يَدْرِكُهَا هُوَ. أَطْفَاءَ الشَّمْعَتَيْنِ، وَغَفَا، فِي الصَّبَاحِ تَأَبَّطَ إِضْبَارَتُهُ الَّتِي ضَمَّتْ أَعْمَالَهُ، وَخَرَجَ.

وَجْهَتُهُ كَانَتْ الْبَحْثَ عَنْ دَوْرِ النُّشْرِ الَّتِي خَطَّ عَنَاوِينَهَا فِي مَذْكَرَتِهِ. اتَّصَلَ بِهَا. دَقَّ أَبْوَابَهَا، لَكِنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا وَعَلَامَاتُ الْغَضَبِ وَالْإِحْبَاطِ بَادِيَةً عَلَى مُحْيَاةٍ. مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ، تَمَزَّقَ حِذَاؤُهُ، وَتَوَرَّمَتْ رِجْلَاهُ. جَلَسَ فِي كُرْسِيِّ الْحَدِيقَةِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ شَارِعَ الْمَدِينَةِ الْجَدِيدَةِ، وَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَغَاصَ فِي تَفْكِيرٍ طَوِيلٍ.

لَا أَحَدٌ يَرِيدُ بَاكُورَةَ إِنْتَا جِي، يَقُولُونَ إِنِّي مُبْتَدِئٌ، وَالتَّعَامُلُ مَعَ كُلِّ مُبْتَدِئٍ مَغَامِرَةٌ فِي حَدِّ ذَاتِهِ.

أَرَادَ أَنْ يَمَزَّقَ أَوْرَاقَهُ، وَأَنْ يَرْمِيَهَا فِي الْقُمَامَةِ. رَاجَعَ نَفْسَهُ، رَغِمَ الْيَأْسِ.

عَادَ إِلَى مَتَاهَاتِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي بَدَأَ فِي الْإِسْتِنَاسِ بِهَا، كَانَتْ إِلْهَامُهُ الْأَخِيرَ.

وَهُوَ يَصْعَدُ الدَّرَجَ، فَاجَأَتْهُ (كَنْزَةٌ)، وَصَبَّتْ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الطَّابِقِ الْعُلَوِيِّ، وَقَالَتْ: هَذِهِ عَادَةٌ جَدَّتِي حِينَ كَانَتْ تَشْعُرُ بِالْإِحْبَاطِ يَصِيبُ أَبِي.. ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: اغْسِلْ نَفْسَكَ؛ لِيُحَقِّقَ لَكَ اللَّهُ الْحُلْمَ.

تَبَلَّلَتْ مَلَابِسُهُ وَإِضْبَارَتُهُ، أَرَادَ أَنْ يَشْتُمَهَا، لَكِنَّهُ كَتَمَ غِيظَهُ.. لَقَدْ ضَاعَ حُلْمُهُ.

قَالَ فِي نَفْسِهِ: عَنْ أَيِّ حُلْمٍ تَتَحَدَّثِينَ لَقَدْ أَضَعْتَ كُلَّ أَعْمَالِي. وَبَعْدَ هُنِيهَةٍ خَرَجَ إِلَى السُّطْحِ، وَنَشَرَ قِصَصَهُ كُلَّهَا عَلَى حَبْلِ الْغَسِيلِ.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات الآتية:

1. ما الحلم الكبير الذي كان يشغل بال (عمر)؟

أ. أن يحصل على بيتٍ مُطلٍّ على البحر.

ب. أن تُنشر له قصصٌ مثل الكتاب الكبار.

ت. أن يعثر على عنوانٍ لمجموعته القصصية.

ث. أن ينشر القصص بعد أن تجف أوراقها.

2. لماذا تُعدُّ (كنزة) هي الشخصية الرئيسة الثانية بعد (عمر) في النص؟

أ. لأنها مالكة البيت، واستقبلت عمر منذ بداية الأحداث.

ب. لأنها قدّمت خوان الطعام ترحيباً بالمستأجر الجديد.

ت. لأنها كانت بطلة الحكاية الأخيرة في المجموعة القصصية.

ث. لأنها ختمت الأحداث بعد صب الماء على إضبارة عمر.

3. ما علاقة عنوان النص بخاتمته؟

أ. يعبر عن أمنية بطل القصة.

ب. يوجز حكاية بطل القصة.

ت. يؤكد موهبة بطل القصة.

ث. يفسر غضب بطل القصة.

4. بم تستدل من النص على قدم معرفة العجوز بالمدينة؟

أ. "شيخ عجوز غطت التجاعيد قسماً وجهه."

ب. "هو والحصان جزء من تاريخ المدينة."

ت. "خرج الشيخ، ولم يجد شيئاً، لقد فرّ رفيق عمره."

ث. "يمرّ بعربته عبر الأزقة الضيقة."

5. ما الرسالة التي حملتها عبارة (كنزة) : (اغسل نفسك)؟

أ. اكتم غضبك.

ب. حاول مرة أخرى.

ت. اكتب أحلامك.

ث. غير وجهتك.

6. بم تستدل من النص على بدء ارتباط عمر بالمدينة؟

أ. "انزاح غبش الظلمة، أطل من النافذة."

ب. "ابتهج كثيرًا، أخيرًا أصبح له مقام في العاصمة."

ت. "كل ما تريده موجود هنا.. الحرفيون.. أصحاب المأكولات الشعبية."

ث. "عاد إلى متاحف المدينة القديمة، كانت إلهامه الأخير."

ثانيًا: أجب عن السؤال الآتي:

1. ارسم بكلماتك ملامح الحي السكني الذي انتقل إليه (عمر)؟ حسبما فهمت من النص؟

2. ساهمت بيئة النص التي أبدعها إسماعيل واري في إعطاء كل شخصية صفات محددة. اكتب صفات كل من:

✧ عمر :

✧ السيدة كنزة:

✧ العجوز صاحب العربة:

✧ جارات السيدة كنزة:

حول لغة النص:

● استخدم التراكيب الآتية في جملٍ من إنشائك.

◆ صبَّ جامٌ غضبه:

◆ أزد فمه من كثرة الشَّائم:

● وضح الفرق بين معنى كلٍّ من: الخوان، والمائدة، مستعيناً بمعجم ورقي أو إلكتروني. ثم اكتبه فيما يأتي:

◆ الخوان:

◆ المائدة:

حول قارئ النص:

1. "كثيرة تلك الأمنيات والأحلام التي تراوَدنا، ونحاول أن نُحقِّقها، لكننا نفشل في ذلك" اكتب إحداها، واصفًا شعورك

2. كيف كنت ستصرف لو كنت (عمر) في المشهد الأخير من القصة، وقد صبَّت (كنزة) الماء على حلمك؟

3. توظيف الرمز في النص السردّي تقنية استخدمها الكاتب في قصة (قصص على جبل الغسيل).

● أورد الكاتب مشهد صبّ كنزة الماء على الأوراق وكأنه متعمد.. ثم قالت لعمر: "اغسل نفسك ليحقق الله حلمك"

إلام يرمز الماء؟

● كان البطل يحلم أن تقبل إحدى دور النشر بقصصه، وقد نُشرت القصص، ولكن بطريقةٍ أخرى.

إلام ترمز هذه النهاية؟

القراءة
سيرة غيرية

عوشة بنت شملان

5

سلطان الغيممي

نواتج التعلم

1. ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
2. ARB.2.2.01.057 يحدد جوانب معينة في النصوص الأدبية، ويفهمها، ويحلل عناصر النص، وخيارات المؤلفين في اختيار الكلمات، والأساليب الأدبية المناسبة لنصوصهم.
3. ARB.2.2.01.054 يتعرف تقنية الاستباق في الزمن.
4. ARB.2.2.01.052 يتتبع مواضع ظهور علامات في السرد توجه القارئ نحو نهاية القصة.

تحديد خصائص النص السردّي:

يستخدم الكتاب طرائق كثيرة في كتابة نصوصهم، ويأتي "السرد" و"الوصف" في مقدمة هذه الطرائق في كتابة النصوص النثرية الحديثة خاصة، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية والسيرة الغيرية. ونص: "عوشة بنت شملان" يعد نموذجاً جيّداً للنص السردّي. ومن الأفضل أن تقرأ تعريف النص السردّي، وخصائصه قبل أن تشرع في قراءة النص.

تعريف النص السردّي:

هو أي نص يقدم سرداً للأحداث والأفعال باستخدام اللغة أو التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير الأخرى، وقد يكون سرداً موضوعياً، أو ذاتياً، أو تأملياً وذلك بحسب غايات الكتابة، وقد يأتي النص السردّي وحده، كما قد يأتي مضمناً في نصوص سردية، كالقصة والرواية والسيرة الذاتية والسيرة الغيرية.

خصائص النص السردّي:

1. وجود سلسلة من الأحداث المرتبة زمنياً ترتيباً تعاقبياً، أو ترتيباً سببياً منطقياً؛ فلا تكون الوقائع معزولة عن بعضها.
2. حدوث تغيرات أو تحولات فيما تقوم به الشخصيات من أحداث.
3. استخدام الأفعال فيه بصيغة الماضي عادة.
4. اشتماله على روابط معينة تساعد على شبك الأحداث معاً، وتربطها بالطريقة التي يريد السارد، مثل: بعد ذلك، قبل ذلك، ثم، وغيرها.
5. تركيز الكاتب فيه على إبراز تفاصيل الحدث أو الفعل.
6. وحدة الموضوع والحدث.
7. اشتمال النص على مغزى صريح أو ضمني، أي: على عبرة أخلاقية أو اجتماعية أو غيرهما تكون هي الغاية من وجوده.

في أثناء قراءة نص السيرة الغيرية: "عوشة بنت شملان" ستجد كثيراً من هذه الخصائص منثورة فيه. انتبه إليها.

المُفْرَدَات والمُعْجَم:

تطويز المُفْرَدَات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ولا تنس أن تكتب ما ورد في المعجم من جمل توضيحية لبيان المعنى، ثم اكتب جملة أخرى من إنشائك:

(أفعال)

حظيت:

تقرض:

تنل:

(أسماء)

السّقاية:

الهجن:

المقيظ:

تموين:

مساجلات:

(صفات)

نزرة:

النّقدية:

الرّصين:

الأكاديمي:

حول الكاتب:



- سلطان بن بخيت الغيمى، ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة من مواليد 1974.
- يشغل منصب مدير أكاديمية الشعر العربي بأبوظبي، كما تولى منذ 2020 منصب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إضافة إلى أنه عضو لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ موسمها الأول في عام 2006 - 2007 م. وتعد هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي.
- يكتب الشعر النبطي والفصحى، وله أكثر من ثلاثين إصداراً في مختلف حقول العلوم الإنسانية بما فيها النقد ودراسات الأدب الشعبي، واللغويات واللهجات، والمعاجم المتخصصة. كما نشرت له خمس مجموعات قصصية وروايات.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك زملاءك في قراءته قراءة جهرية في أثناء الحصة.

عوشة بنت شملان سلطان بن بخيت الغيمى

هي عوشة بنت سعيد، المعروفة بعوشة بنت شملان من شاعرات إمارة أبوظبي، وقد اختلفت المصادر حول نسبها؛ فيشير الشاعر محمد بن حميد بن جبران السويدي إلى أنها مهيبة النسب، بينما يشير عدد آخر من الرواة إلى أنها رميثية النسب، وأن اسمها هو عوشة بنت سعيد بالحصم الرميثي، وتتفق المصادر على أن "شملان" الذي اقترن باسمها هو اسم الجمل الذي كانت تملكه وتستخدمه في عملها في سقاية الماء.

تاريخ ولادة شاعرتنا غير معروف، إلا أن الرواة يذكرون أنها عاصرت الشيخ زايد بن خليفة الأول، حاكم أبوظبي (1855-1909م)، ومن المؤكد أنها ولدت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، في أثناء فترة حكمه؛ إذ تذكر ابنة الشاعرة عفراء بنت سيف المزروعى أن بنت شملان عاصرت والدتها، وبذلك فقد كانت قريبة من سنّها، ممّا يؤكّد أنّ ولادتها كانت في عهد الشيخ زايد الأول. عاصرت الشاعرة عوشة الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان (1912-1922م)، الذي كان مشجعاً لها في مهنتها، لكن لم تذكر المصادر شيئاً عن اتصالها بأي من حكام إمارة أبوظبي بعد الشيخ حمدان، ممّا يجعل تاريخ وفاتها غير واضح. إلا أن الرواة يذكرون أنها توفيت

دون أن تكون قد تقدّمت في العمر، وبذلك فإنّ التاريخ الذي يمكن تقديره لوفاتها يكون في الربع الأوّل من القرن العشرين الماضي، ولم يصلنا عن هذه الشاعرة الكبيرة الكثير من المعلومات، سوى أنّها إضافةً إلى عملها في السّقاية كانت تعمل في نقل أمتعة المسافرين في مواسم الصّيف من منطقة إلى أخرى، وتقرض الشعر، كما أنّها عرفت في أشعارها بالحديث عن رحلات المقيظ ووصف الهجن، وقد ذاع صيتها في الوسط الفنّي والأدبيّ.

أمّا مهنتها في جلب المياه والسّقاية فقد حظيت فيها بتكليف من الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الذي ذكرته في إحدى قصائدها بأنّه هو من يملك حق إعطائها إجازة من عملها، فتقول:

ليت أنا حمدان خلاني واحصلت لي رخصة عنده

وكانت في مهنتها تلك تحمل الماء بين منطقتي "البطين" و"المقطع" لتموين سفن الغوص وصيد اللؤلؤ بالمياه التي يحتاجها البحارة في أثناء رحلاتهم، وكذلك لتموين حراس برج المقطع.

أمّا قصائدها، فلم يصلنا منها سوى أشعار نزرّة، وأبيات من قصائد، ولم يصلنا في سيرتها ما يؤكّد على اتّصالها بأحد شعراء عصرها إلّا ما روتّه ابنة الشاعرة عفراء بنت سيف عن معاصرة والدتها لها، ولا نعلم أيضًا إن كانت هناك مساجلات شعرية بينها وبين شعراء آخرين.

تطرّقت الشاعرة بنت شملان في قصائدها التي وصلتنا إلى الحديث عن دروب القوافل ووصف الهجن ورحلات المقيظ.

ويروي الراوي محمّد بن حميد بن جبران السويدي إحدى قصائدها التي قالها حين مرّت بالقرب من منطقة "المقطع"؛ حيث كان أهلها وأقاربها الذين سافروا للمقيظ في "عمان"، و"البريمي"، والعين، بينما بقيت للعمل في السّقاية وإيصال الماء إلى من كانوا في برج "المقطع"، فتذكرتهم وهاجّت قريحتها الشعرية وأنشدت أبياتها الشهيرة:

ياللي عليك القلب شفقان
على الذلايل يبغي عمان
والرقم زاهي بين الاضعان
يشكي الوزا من عوق طنان
قاطع كله لعينا دعج الاعيان

م احلاك يا بري المقاطع
الزين تحتك مر قاطع
القمر في الخور ساطع
والرئل بابت في القواطع
ويقول انا في القوع

وفي قصيدةٍ أخرى من قصائدها نجدُها لا تودُ مفارقةً منطقةَ "السّاد" وتدعو ربّها أن تكونَ وفاتها فيها، وتصفُ تربتها وهواءها بأنهما علاجٌ للسّقيم والعليل. فقد غابت شمسُ الشاعرة، ولم تَلْ قصائدها حقّها من الدّراسات النّقديّة والأدبيّة، والبحثِ الأكاديمي الرّصين.

أنشطة ما بعد النّص:

حوّل النّص:

1. ما الفترة الزّمنيّة الافتراضيّة التي عاشتها الشاعرة عوشة حسب تقديرِكَ؟

2. يبيّن هذا النّص أنّه بينَ عوشة ولقبها "شملان" علاقةً خاصّةً، وضّح ذلك ودلّل عليه.

3. للعمل في حياة الشاعرة عوشة منزلة خاصّة، وضّح هذه العبارة مع التّدليل عليها من النّص.

4. ما المهن التي قامت بها عوشة في حياتها؟ وكيف أثّر ذلك في إبداعها الشعري؟

5. كيف عبّرت عوشة عن مشاعرها -نظماً-، تجاه مَنْ كانت تخدمهم؟ دلّل على إجابتك بأمثلةٍ من النّص.

6. هل يمكن اعتبار عوشة رمزاً للثقافة الإماراتية، وتمثيلاً لدور المرأة في خدمة المجتمع والإسهام في بنائه؟ لماذا؟

7. ما تأثير عوشة بنت شملان على الأدب النسائي في الإمارات والمنطقة العربية؟

8. عوشة لا تودّ مفارقة منطقة "الساد" وتدعو ربّها أن تكون وفاتها فيها. وضح سبب ذلك من النصّ.

9. كيف كانت العلاقة بين عوشة وحكام الإمارات في زمانها؟ دعم إجابتك بأمثلة من النصّ.

10. ما دور الشاعر الراوي محمد بن حميد بن جبران السويدي في توثيق شعر عوشة بنت شملان وبيان سيرتها؟

11. وضح قيمة شعر عوشة ضمن الشعر النسائي في دولة الإمارات من خلال المقطع الذي ورد في النصّ؟

12. تطرقتِ الشاعرةُ بنتُ شملانَ في قصائدها التي وصلتنا إلى الحديثِ عن دروبِ القوافلِ ووصفِ الهجنِ ورحلاتِ المقيظِ. كيفَ يجلي ذلكَ علاقةَ عوشةَ بالمحيطِ من حولها؟

13. علّلْ كلامَ الكاتبِ عن الشاعرةِ في تعلّقها ببلدِها: "...وتصفُ تربتها وهواءها بأنهما علاجٌ للسّقيم والعليل"، علامَ ما يدلُّ ذلك؟

14. ما الجوانبُ التي ما زالتْ بحاجةٍ إلى عنايةٍ واهتمامٍ في سيرةِ الشاعرةِ عوشةَ بنتِ شملانَ حسبَ النصِّ؟ ولماذا؟

حَوْلَ لغةِ النصِّ:

1. بَمَ يمكنُ وصفُ أسلوبِ عوشةَ بنتِ شملانَ الشّعريِّ؟ وما الخصائصُ الأسلوبيةُ التي تُميّزُ شِعْرَها النّبْطيَّ؟

2. هلْ توجدُ رموزٌ أو تشبيهاتٌ خاصّةٌ تستخدمُها عوشةُ في شِعْرِها؟ وما مدلولاتها؟

3 هَاتِ مِنَ النَّصِّ مَا يَأْتِي:

✧ مُرَادَفَ: حَنَّتْ إِلَى:

✧ صِفَةً تُطْلَقُ عَلَى الشَّيْءِ الْقَلِيلِ:

✧ اسْمًا يَشْتَرِكُ فِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ:

✧ كَلِمَتَيْنِ مُتَرَادِفَتَيْنِ:

4 تَأَمَّلِ الْأَسَالِيبَ الْبَيَانِيَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اشرحها موضحًا ما فيها مِنْ جَمَالٍ:

👉 القمرُ فِي الْخَوْرِ سَاطِعٌ.

👉 تربُّتها وهواءُها... علاجٌ لِلسَّقِيمِ وَالْعَلِيلِ.

👉 فَقَدْ غَابَتْ شَمْسُ الشَّاعِرَةِ.

5 وَظَفُ كَلِمَةِ (الشَّمْسِ) فِي اسْتِعَارَةٍ تَصْرِيحِيَّةٍ أَوْ مَكْنِيَّةٍ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ.

6 اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ: أَسْلُوبًا إِنْشَائِيًّا غَرَضُهُ الْمَدْحُ.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1 ما الدافعُ الثقافي وراءَ كتابةِ السَّيرِ الغيريّةِ فِي نظركَ؟

2 مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ لِنُصُوصِ السَّيرَةِ الْغَيْرِيَّةِ، مَا الْفَائِدَةُ مِنْ هَذَا النُّوعِ مِنَ النُّصُوصِ؟

3 هل تعتقد أن الأشخاص الأذكياء والموهوبين لا يودّون ممارسة مهامّ عادية، أو أنهم يشعرون بالضجر وعدم القدرة على احتمال رتابة الحياة من حولهم؟ لماذا؟

4 ما رأيك في الشعر النبطي النسائي في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ وهل ترى أن هذا اللون من الشعر موجود في شعر الأمم الأخرى؟

5 ما الأفكار أو الفكرة التي ستبقى في ذاكرتك من سيرة الشاعرة عوشة بنت شمالان؟ ولماذا؟

التفكير حول القراءة:

- 1 ما الفرق بين الشعر النبطي والفصيح؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.
- 2 ناقش مع زملائك القضية الأساسية التي طرحتها سيرة الشاعرة عوشة حسب رأيك؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.
- 3 ما الأفكار التي يفتح عليها نص سيرة عوشة؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.
- 4 بماذا كنت ستردّ الجميل للشاعرة لو كنت أحد الذين كانت تخدمهم؟

الكتابة حول القراءة:

- 5 تأمل النصّ ثمّ حاول أن تكتب فقرة مركّزة عن سيرة غيريّة متخيّلة أو واقعيّة لشخص ما، موظّفًا هذه الخصائص في الأسطر الأولى من السيرة التي تكتبها.
- تاريخ ومكان ولادة الشخص، بالإضافة لتاريخ الوفاة في حالة الكتابة عن شخص قد فارق الحياة.
- معلومات عن حياة الشخص، وبعض المعلومات عن إنتاجه الفكري أو الأدبي.

- 6 ورد في النصّ اسمُ الشاعر الإماراتي محمد بن حميد بن جبران السويديّ من منطقة البطين في أبوظبي، ابحث عنه في الشبكة، ثمّ وضّح سيرته في فقرتين من إنشائك، داعمًا رأيك بمعلومات موثقة ومحترمًا قواعد وخصائص كتابة السيرة غيريّة التي تعلّمتها.

- 7 ابحث في ديوان: "شاعرات من الإمارات" عن إحدى الشاعرات، وقم بإعداد سيرة غيريّة عنها، متّبعًا المنهجية العلميّة في البحث، وجمع المعلومات، ثمّ اغرضها على زملائك. (مهمّة بحث).

القراءة

سيرة غيرية

السَّيِّحُ خَلِيفَةُ بِنُ شَخْبُوِ آل نَهْيَانِ

6

سُلْطَانُ الْعَمِيمِي

نَوَاتِجُ التَّعْلَمِ

1. ARB.2.2.01.049 يتتبع الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب و استخدامه لبعض التقنيات البلاغية بيان، بديع، معاني لإيصال الفكرة و التأثير في القارئ.
2. ARB.2.2.01.050 يتتبع تقنية الوصف باستخدام الكاتب للتقنيات البلاغية: بيان، بديع، معاني؛ لإبراز ما يصفه من شخصيات ومكان وحالات شعورية.
3. ARB.2.2.01.058 يحلل جوانب النصوص الأدبية مثل كيفية إنشاء المكان و الزمان ذاكرًا رأيه في الطريقة التي طورَ الكاتب من خلالها هذا الجانب مستدلً عليه بالرجوع إلى النص و مصطلحاته الأسلوبية.

الاستعداد لقراءة النصّ:

المهارة القرائيّة:

تقنية السرد في السيرة غيريّة:

تعدّ السّير من الأجناس النثرية القديمة في الآداب العالميّة عامّة، والآدب العربيّ بخاصّة؛ لأنها قديمة قدم الإنسان، والسيرة غيريّة شعبة من التراجم والسّير، يقوم مؤلّفها بسرد مراحل حياة شخصيّة أخرى.

وسيرة الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان تعدّ نموذجاً جيّداً لهذا النوع من السّير الأدبيّة غيريّة. ومن الأفضل أن تقرّأ تعريف السيرة غيريّة، وخاصيّتها قبل أن تشرع في قراءة نصّ "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان"، يتناول النصّ حياة شخص جدير بالاهتمام، له مكانة في المجتمع الإماراتي، وحقّق إنجازات كثيرة في مجالات مختلفة.

السرد في السيرة غيريّة:

يَندرج النصّ السرديّ تحت أنواع مختلفة من النصوص الأدبيّة منها: السيرة والرواية والقصة القصيرة وغيرها، والوظيفة التي يأتي السرد من أجلها هي نقل الأحداث والأخبار باستخدام اللغة أو التصوير أو غير ذلك من الوسائل، ويدخل في الأمر تقنيات أخرى كالحوار والوصف، فيعمل الحوار على دعم الوصف من خلال انعكاس سمات الشخصية النفسيّة وطرق تعبيرها عن مشاعرها وكيفية تعاملها مع المواقف، ويعدّ الحوار أحد أهمّ الأساليب التعبيريّة؛ وبذلك فهو يُستخدم وسيلة لعرض الأحداث الخارجيّة، وكشف المشاعر الداخليّة، وتتفق هذه الوسيلة مع عمليّة الوصف؛ فهو يساعد على نموّ الحوار، وهذا ما يُعرف باسم السرد المتقطع الذي يعتمد على تقنية الوصف؛ وذلك كي يتمّ الانتقال بين الأحداث، والقدرة على التعمّق في وصفها.

وللحصول على سيرة غيريّة ناجحة لا بدّ من الاستناد في كتابة المعلومات للأدلة، والحقائق، بالإضافة لكتابتها بشكلٍ مُثير للاهتمام، خصوصاً في الجملة الأولى للسيرة، إذ يجب كتابتها بطريقة تحفيزيّة جذابة.

المُفْرَدَاتُ وَالْمُعْجَمُ:

تَطْوِيرُ الْمُفْرَدَاتِ:

لِكَلِمَةٍ (صِرَاعٍ) معانٍ متعددة في المُعْجَم، ابْحَثْ عَنْهَا، وَسَجِّلْهَا هُنَا، ثُمَّ حَدِّدِ الْمَعْنَى الَّذِي يُنَاسِبُ الْكَلِمَةَ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ (وعلى خلاف ما ذكرته العديد من المصادر عن وجود صِرَاعٍ على السُّلْطَةِ)

1.

2.

3.

4.

5. دَوِّنْ مَعْنَى (نَاضِلٌ) واستعملها في جملةٍ من إنشائك

6. دَوِّنْ مَعْنَى (مُسَاجَلَاتٌ) واستعملها في جملةٍ من إنشائك:

حول الكاتب:



• سُلْطَانُ بْنُ بَخِيْتِ الْعَمِيمِي، نَاقِذٌ وَشَاعِرٌ وَبَاحِثٌ وَقَاصٌّ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ مَوَالِيدِ 1974.

• يَشْغُلُ مَنْصِبَ مُدِيرِ أكاَدِيمِيَّةِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ بِأَبُو ظَبْيٍ، كَمَا تَوَلَّى مِنْذُ 2020 مَنْصِبَ رَئِيسِ اتِّحَادِ كِتَابٍ وَأُدْبَاءِ الْإِمَارَاتِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّهُ عَضْوٌ لَجَنَةِ تَحْكِيمِ مُسَابَقَةِ شَاعِرِ الْمَلِیُونَ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ مِنْذُ مَوْسِمِهَا الْأَوَّلِ فِي عَامِ 2006 - 2007 م. وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمُسَابَقَةُ أَضَحَمَ وَأَهَمَّ مُسَابَقَةٍ لِلشُّعْرِ النَّبْطِيِّ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ.

• يَكْتُبُ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ وَالْفَصِيحَ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِصْدَارًا فِي مَخْتَلَفِ حَقُولِ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِمَا فِيهَا النَّقْدُ وَدِرَاسَاتُ الْأَدَبِ الشَّعْبِيِّ، وَاللُّغَوِيَّاتُ وَاللَّهْجَاتُ، وَالْمَعَاجِمُ الْمُتَخَصِّصَةُ. كَمَا نُشِرَتْ لَهُ خَمْسُ مَجْمُوعَاتٍ قَصَصِيَّةٍ وَرَوَايَاتَانِ.

في أثناء قراءة النص:

اقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمَامَ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْهُ أَفْكَارَكَ وَمُلاحَظَاتِكَ، وَأَسْئَلَتَكَ، وَتَعْلِيقَاتَكَ.

الشّيوخ خليفة بن شخبوط آل نهيان

سلطان بن بختيار القميبي

هو الشّيوخ خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن نهيان الفلاحي، أحد أبناء الشّيوخ شخبوط بن ذياب آل نهيان، ولد وعاش في أبوظبي، وتاريخ مولده غير معروف، ولكن من المرجح أن يكون في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

تولّى الحكم في الإمارة بعد وفاة أخيه الشّيوخ طحنون بن شخبوط آل نهيان سنة (1833م)، واستمرت مدّة حكمه اثني عشر عاماً، وعلى خلاف ما ذكرته العديد من المصادر عن وجود صراع على السّلطة بينه وبين شقيقه الشّيوخ سلطان ثم انفراجه في الحكم، فإنّ التقارير الإنجليزيّة الرّسميّة عن أحداث المنطقة خلال الفترة نفسها أكّدت أنّ الشّيوخ خليفة استطاع خلال فترة حكمه وبمساعدة والده شخبوط بن ذياب وأخيه سلطان بن شخبوط أن يحافظ على استقرار إمارة أبوظبي اقتصادياً وعسكرياً.

كان للشّيوخ خليفة دور كبير في محاربة القرصنة البحريّة في مياه الخليج العربيّ وفي عهد انقضاء آل بوفلاسة عن بني ياس، وذهبوا إلى دبي وتولّوا السّلطة فيها.

عرف عن الشّيوخ خليفة بن شخبوط حبّه لنظم الشعر وإبداعه فيه، وكان جُل إنتاجه الشعريّ على وزن "الونّة والرّدحة"، أمّا أغراضه الشعريّة فقد تنوّعت بين الحكمة والغزل، وكان من الشعراء الذين عاصروه ودارت بينهما مساجلات شعريّة، الشّاعر جويهر الصّايغ الذي مدحه في عدد من قصائده، منها قصيدته التي أشار فيها إلى إمارة أبوظبي قائلاً:

وعسى خمسون شاعر من الإمارات * * * يسلم سفرها دار بها التوصيف
لي ما تفنخ حضرها * * * ساجي ولا خريف
خليفت وهو سترها * * * راعي القدر منيف
وهو حامي قصرها * * * ردي العدو بالسيف
أذرى به عن خطرها * * * وهو زين المستخيف

كما عاصره الشّاعر ابن محين الشّامي.

تَزَوَّجَ الشَّيْخُ شَخْبُوطَ وَرُزِقَ مِنَ الْأَوْلَادِ بَاثْنَيْنِ؛ هُمَا: الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَوَّلِ، الَّذِي تَوَلَّى حُكْمَ إِمَارَةِ أَبُو ظَبْيٍ مُنْذَ 1855 إِلَى 1909م، وَالثَّانِي هُوَ الشَّيْخُ ذِيَابُ بْنُ خَلِيفَةَ آلِ نَهْيَانَ.

وَقَدْ تَوَفَّى الشَّيْخُ خَلِيفَةُ فِي الرَّابِعِ مِنْ يُولْيُو سَنَةِ 1845م. وَقَدْ ذَكَرَ الْعَقِيدُ (أَيُّ بِي كَامْبَل) فِي حَدِيثِهِ عَنِ الشَّيْخِ خَلِيفَةَ بْنِ شَخْبُوطٍ فِي تَقْرِيرٍ عَنْ قَبِيلَةِ بَنِي يَاسٍ أَنَّ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَقِيَ مُنْذُ يَوْمِ تَوَلَّيَهُ الْحُكْمَ إِلَى وَفَاتِهِ عَلَى رَأْسِ الْقَبِيلَةِ، وَاسْتَطَاعَ بِحَزْمِهِ وَبَسَالَتِهِ وَحُكْمَتِهِ أَنْ يَرْتَقِيَ بِهَا؛ لِتُصْبِحَ إِحْدَى أَقْوَى الْمَجْمُوعَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَالسَّاحِلِيَّةِ فِي الْخَلِيجِ، إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ كَانَ يُبْذِي دَائِمًا مَيْلًا لِلْسَّعْيِ إِلَى التَّفَاهُمِ التَّامِّ مَعَ الْحُكُومَةِ الْبَرِيطَانِيَّةِ، وَقَدْ نَاضَلَ لِإِبْعَادِ شَعْبِهِ وَرَعَايَاهُ عَنِ ارْتِكَابِ آيَةٍ أَعْمَالٍ غَيْرِ قَانُونِيَّةٍ فِي الْبَحَارِ وَنَجَحَ فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ تَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَهُ ابْنُ أَخِيهِ الشَّيْخُ سَعِيدُ بْنُ طَحْنُونٍ آلِ نَهْيَانَ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1 ما الأسباب التي تجعل تاريخ مولد الشيخ خليفة بن شخبوط غير معلوم؟

2 ما السياق الذي نشأ وترعرع فيه الشيخ خليفة بن شخبوط؟ وكيف أثر ذلك على موهبته الشعرية من وجهة نظرك؟

3 ما دورُ التقاريرِ الإنجليزيّةِ الرّسميّةِ في إثباتِ حالةِ البلادِ خلالَ فترةِ حكمِ الشّيخِ خليفة بن شخبوط؟

4 في النّصِّ ما يدلُّ على أنّ الشّيخَ خليفة بن شخبوطٍ كانَ شاعراً فذاً، وتّنوَّعتْ أغراضُ شعرِهِ. دَلِّلْ على ذلكَ مِنْ النّصِّ.

5 تَتَبَّعِ الأحداثَ السّياسيّةِ والاقتصاديّةِ البارِزةَ التي حدثتْ في المنطقةِ خلالَ فترةِ حكمِ الشّيخِ خليفة بن شخبوطِ. ثُمَّ اكتبها.

6 في النّصِّ ما يدلُّ على أنّ الشّيخَ خليفة بن شخبوطٍ قامَ بمجموعةٍ مِنَ الأعمالِ لِيُحافظَ على النّظامِ والأمنِ في قبيلَتِهِ، وارتقى بها كثيراً. اكتبها مدلّلاً على ذلكَ مِنَ النّصِّ.

7 استدل من سيرة الشيخ خليفة بن شخبوط على ما يأتي:
حُكْمَتِهِ الاجْتِمَاعِيَّة.

حِكْمَتِهِ وَدُبُلُومَاسِيَّتِهِ.

شُهْرَتِهِ وَصِيَّتِهِ.

8 بالرغم من انشغال الشيخ خليفة بن شخبوط بأمور الحكم والسياسة؛ إلا أن ذلك لم يُثْنِه عن موهبته الشعرية، ما دلالات ذلك؟ وما تأثيره في حياة الشاعر؟

9 ورد في النص أن معظم شعر الشيخ خليفة بن شخبوط على وزن: الوَنتِ والردحة. عُد إلى أحد المصادر وابحث عن معنى كُلِّ منهما.

حول لغة النص:

1 هاتِ مُرادِفًا لكلِّ من الكلمات الآتية ثمَّ ضعها في جُمْلٍ من إنشائك:
يُدي:

جُلُّ:

بَسالة:

حَزَم:

2 وردَ مُصطَلَحُ "القرصنة البحريّة"، ابحثْ عن معنى هذا المصطلح واكتبه، ثمَّ عُدْ إلى أحدِ المراجع وابحثْ عن أعمالِ القراصنة التّخريبية، واكتبها.

3 استخدمْ كلمةَ " انفصلَ " استخدامًا مجازيًّا في جملةٍ من إنشائك.

4 ما دلالةُ ما تحتهُ خطٌّ: "بقيَ مُنذُ يومٍ تولّيه الحُكْمُ إلى وفاته على رأسِ القبيلة" هل هناك تعبيرٌ آخر يُفيدُ نفسَ المعنى؟

5 صف بكلماتك الخاصة بسالة وشجاعة الشيخ خليفة، مستخدماً أسلوباً بلاغياً جميلاً.

حول قارئ النص:

1 برأيك، ما الصفات التي تجعل من الشخص قائداً؟ هل تعتقد أن لديك صفات قيادية؟ اذكرها.

2 هل تعتقد أن الموهبة الشعرية تولد مع الشاعر أم تُكتسب بالتدريب والممارسة؟ وضح رأيك.

3 اعتماداً على إجابتك للسؤال السابق، هل تستطيع أن تكتب بيتاً أو أكثر من الشعر النبطي؟ حاول.

4 كيف توازن في حياتك الشخصية بين موهبتك ودراساتك ونشاطاتك اليومية؟ هل لديك خطة مدروسة لوقتك؟ قم بعرضها على أفراد مجموعتك، وارصد أفضل الممارسات لدى زملائك.

القراءةُ

مقال

الشَّعْرُ النَّبْطِيُّ

7

غَنَّانُ الْحَسَنِ

نَوَاجِزُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.2.2.01.060 يستعرضُ الأدلَّةُ التي استخدمَهَا الكاتبُ لدعمَ فكرتهِ المحوريَّةِ.
2. ARB.3.3.01.028 يدمجُ المعلوماتِ المقدَّمةَ بوسائلٍ مختلفةٍ مطبوعةٍ ورقميَّةٍ؛ بغرضِ الوصولِ إلى إجابةٍ سؤالٍ، أو تنميةِ المعرفةِ الحاليَّةِ.

الاستعداد لقراءة النص:

- ♦ نستمر في تطبيق مهارة المحادثة مع الآخرين حول ما نقرأ؛ لنتقاسم الأفكار، ونثريها، ونتعود احترام آراء غيرنا، كما نكتسب إستراتيجيات لإثبات ما نقول بالحجج والأدلة.
- ♦ بعد أن تقرأ مقال "الشعر النبطي"؟ ناقش زميلك في الأفكار التي طرحت فيه:
- ما رأيك في الفكرة المحورية التي وردت في المقال؟ ما العلاقة بين الشعر النبطي واللغة العامية والفصحى؟
- هل تجد تناغماً بين أفكار النص؟
- هل بدا كاتب مقال "الشعر النبطي" واقعياً في طرحه؟
- هل تؤيد وجهة النظر التي عرضها كاتب "الشعر النبطي" في خاتمة مقاله؟

الرّبط والتّوسّع والتّفكير:

- ♦ تحقيق الرّبط بين الموضوعات المشتركة في الأغراض والأفكار، وإيجاد عناصر التشابه والاختلاف، يجعل مستوى تحليلنا للأمور عالياً؛ لأنه يُعوّذنا التأمّل، والاستنتاج، والرّبط.
- ♦ ولتطبيق ذلك، عليك بعد أن تقرأ المقالين، أن تُنجز المهام المطلوبة الواردة تحت عنوان (الرّبط والتّوسّع والتّفكير).

حول الكاتب:



- غسان الحسن كاتب وشاعر أردني من أصل فلسطيني وُلِدَ عام 1944 م، حاصل على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، تخصص: الشعر النبطي (وهي دراسة غير مسبقة)، وحاز جائزة أبوظبي 2016، وصدر له كتب كثيرة في التراث والشعر النبطي. وهو عضو لجنة تحكيم مسابقة «شاعر المليون»، منذ الموسم الأول، ومستشار ثقافي في «أكاديمية الشعر - أبوظبي». عمل نائباً لمدير الإدارة الثقافية في «وزارة الإعلام والثقافة في أبوظبي» من 1977 إلى 2005، كما عمل مشرفاً أدبياً في «مجلة الصقار».

في أثناء قراءة النص:

- اقرأ المقال قراءة صامتة، وسجل على جانبيه أي انطباعات تركه في نفسك، أو أي تساؤل تود البحث فيه، أو أي خاطرة قفزت إلى ذهنك، أو أي موقف مرّ بك استدعاه المقال، أو أي فعالية ترتبط بما دعا إليه المقال.

الشّعر النّبطيّ عُسنانُ الحُسن

هو شعرٌ تقليديٌّ مَقولٌ باللّهِجَةِ العامِّيَةِ الدّارجَةِ، وهو من حيث أُسُسُهُ الفَنِّيَّةُ شَدِيدُ شَبَهٍ بِشَعْرِ الفُصْحَى التّقليديِّ. ومن خلالِ هذا التّعريفِ تَتَحَدَّدُ خِصَائِصُ الشّعرِ النّبطيِّ وَمِيزَاتُهُ عَلَى النّحوِ التّالي:

1. لُغَةُ الشّعرِ النّبطيِّ هي اللّهِجَاتُ البَدَوِيَّةُ عامَّةً والنّجديَّةُ خاصَّةً، هَذِهِ اللّهِجَاتُ الَّتِي لَمْ تَبْتَعِدْ عَنْ أَصْلِهَا الفَصِيحِ بِمِقْدَارِ ابْتِعَادِ اللّهِجَاتِ الأُخْرَى الحَضَرِيَّةِ، رَغَمَ أَنَّهَا مِثْلُهَا، تَحَلَّلَتْ مِنْ قَوَاعِدِ الإِعْرَابِ وَحَرَكَاتِهِ، وَطُرُقِ التّصْرِيفِ، وَالِاشْتِقَاقِ، وَقَوَالِبِهَا.

وَمَعْرُوفٌ أَنَّ اللّهِجَاتِ البَدَوِيَّةَ فِي جَمِيعِ أَقْطَارِ العُرُوبَةِ تَقْتَرِبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ إِلَى دَرَجَةٍ تَكَادُ تَجْعَلُهَا لَهْجَةً وَاحِدَةً، كَمَا أَنَّ اللّهِجَاتِ البَدَوِيَّةَ أَقْرَبُ اللّهِجَاتِ العَرَبِيَّةِ إِلَى الفُصْحَى الأُمِّ؛ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ أَهْمُهَا: انْعِزَالُ البَوَادِي الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا هَذِهِ اللّهِجَاتُ، وَبُعْدُهَا النَّسْبِيُّ عَنِ الإِخْتِلَاطِ بِغَيْرِ العَرَبِ مِنَ الأُمَمِ. يَقُولُ د. أَحْمَدُ سَوَسَةَ (حَضَارَةُ العَرَبِ ص 30): "وَيُرْجَحُ عَدَدٌ مِنَ الخُبَرَاءِ أَنَّ اللُّغَةَ الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا بَدُوُ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ حَالِيًا هِيَ أَقْرَبُ جَمِيعِ اللّهِجَاتِ إِلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأَصْلِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا أَبْنَاءُ الجَزِيرَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَصَلَ لَهْجَاتُهُمْ فِي مُسْتَوَظَنَاتِهِمُ الجَدِيدَةِ وَذَلِكَ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ هَؤُلَاءِ بَقُوا مُنْعَزِلِينَ فِي صَحْرَائِهِمْ دُونَ أَنْ يَخْتَلِطُوا بِالْأَقْوَامِ العَرَبِيَّةِ فِي لُغَاتِهَا وَقَوْمِيَّاتِهَا".

وَتَمْتَّازُ اللّهِجَاتُ البَدَوِيَّةُ عَنْ غَيْرِهَا بِإِيقَاعِهَا الَّذِي يَقْتَرِبُ مِنَ الإِيقَاعِ الفَصِيحِ وَفِي غَالِبِ الأَحْيَانِ لَا تَحْتَاجُ الكَلِمَةُ لِكَي تَعُودَ إِلَى إِيقَاعِهَا السَّلِيمِ سِوَى تَحْرِيكِ سَاكِنٍ طَارِيٍّ عَلَى أَحَدِ حُرُوفِهَا، مِمَّا جَعَلَ الشّعرَ النّبطيَّ المَكْتُوبَ بِهَا شَدِيدَ قُرْبٍ إِلَى الإِيقَاعِ مِنْ شَعْرِ الفُصْحَى، وَجَعَلَهُ سَهْلَ التَّقْطِيعِ وَالْوِزْنِ بِمِيزَانِ الشّعرِ التّقليديِّ وَتَفَاعِيلِهِ الخَلِيلِيَّةِ.

2. القَصِيدَةُ النّبْطِيَّةُ قَصِيدَةٌ تَقْلِيدِيَّةٌ، فَهِيَ تَلْتَزِمُ بِشَكْلِ القَصِيدَةِ العَرَبِيَّةِ القَدِيمَةِ، مِنْ نَاحِيَةِ التَّزَامُحِ وَزْنَ وَاحِدًا وَقَافِيَةً وَاحِدَةً، وَمِنْ نَاحِيَةِ أَنْ وَحْدَتِهَا هِيَ الْبَيْتُ الْمُكَوَّنُ - مِنْ شَطْرَيْنِ مُتَسَاوَيْنِ مُتَكَرِّرَيْنِ فِي مِقْدَارِهِمَا المَوْسِيقِيِّ إِلَى نِهَائِهِ القَصِيدَةِ. كَمَا أَنَّ القَصِيدَةَ النّبْطِيَّةَ تَتَّبِعُ فِي عَرْضِ مَوْضُوعَاتِهَا نِظَامًا وَبِنَاءً يُشَبِّهُ إِلَى حَدٍّ كَبِيرٍ نِظَامَ القَصِيدَةِ العَرَبِيَّةِ التّقليديَّةِ؛ إِذْ كَثِيرًا مَا يَقْسِمُ الشّاعِرُ النّبْطِيُّ قَصِيدَتَهُ إِلَى بَدَايَةٍ تَمْهِيدِيَّةٍ، وَمَوْضُوعٍ رَئِيسٍ، وَخَاتِمَةٍ تَقْلِيدِيَّةٍ.

3. أمّا خصائص الوزن والموسيقى في القصيدة النبطية فهي:

أ. اعتمادها على الأوزان التقليدية الخليلية مع اختلافات تتعلق بعدد تفعيلاتها أحياناً وبأوزان مبتكرة أحياناً أخرى.

ب. يُمكن استخراج وزن القصيدة النبطية باتّباع طرق التقطيع التقليدية، والمقاطع؛ فيتكوّن المقدار الموسيقي في البيت من عدد من الوحدات، هي: التفعيلات الخليلية نفسها مع قلة في بعض التفعيلات التي تتكوّن من حركات متكررة.

ت. عدم ظهور السبب المذال مثل كلمة (قال) بتسكين اللام ووزنها (011) أو (0-) (فاع) في حشو البيت كما يحدث في جميع ألوان الأشعار العامية العربية، غير الشعر النبطي والبدوي، وهذا ناتج عن إيقاع الكلمات البدوية الذي يقترب من الإيقاع الفصيح وهذا يطابق شعر الفصحى.

ث. اختفاء الفاصلة الكبرى (متعلن، ب ب ب -، 0 / / /) والفاصلة الصغرى - متعل ب ب -، 0 / /) والسبب الثقيل (فع ب ب، / /) من الشعر النبطي إلا نادراً وبصورة مُطرّدة، بينما هما من أسس أوزان الفصحى؛ وسبب ذلك إنما يعود إلى التسكين الذي يقع في أوائل الكلمات البدوية أحياناً، وإلى الميل إلى عدم تكرار أو تتالي الحركات في الكلمة سهيلاً للنطق.

4. قوافي القصيدة النبطية التزمت شروطاً قريبة من شروط القافية العربية التقليدية، غير أنها أضافت في كثير من الأحيان الالتزام (بالناعشة) وهي قافية الشطر الأول. كما أنها تأثرت بما استحدث في شعر الفصحى من ألوان القوافي كالمرّبع، والمرّصع والمشجر.. إلخ.

هذه الخصائص تجعل الشعر النبطي نمطاً مستقلاً مميزاً عن غيره من الأشعار العامية خاصة تلك التي تُقال باللهجات العربية الأخرى، والتي تمتد في جذورها إلى الفنون السبعة التي ظهرت في الحواضر في العصور الإسلامية المبكرة، ومنها على سبيل المثال (الموالي) التي نشأت عنها المواويل المشهورة في مصر وبلاد الشام والعراق، والزُهيري في العراق والخليج. ومثل الموشح الملحون الذي استنبط منه الشعر الحميني في بلاد اليمن.

المصدر: الدكتور غسان الحسن، الموسوعة العلمية للشعر النبطي ج1، نشأة الشعر النبطي تعريفه، تسميته، موقعه، ص: 133.

أنشطة ما بعد النّص:

المهارة القرائيّة:

1. التحدّث حول ما نقرأ:

استدِرّ وتحدّث:

استدِرّ إلى زميلك وتحدّث معه حول النّص في خمس دقائق:

- ♦ ما موقفك الشّخصي ممّا طرَح في النّص؟
- ♦ ما الذي أعجبك في النّص؟ وما الذي لم يُعجبك فيه؟
- ♦ ما الفكرة التي وجدتها تُعبّر عنك، وتلتقي مع قيمك ومبادئك؟
- ♦ ما الفكرة التي أعجبتك في النّص؟ اذكر سبب اختيارك.

2. الرّبط والتّوسّع والتّفكير:

فكّر أكثر (التّفكير في الأدلّة والتّفاصيل):

ما خصائص الشّعْر النَّبْطِيّ وميزاته؟

ابحث في المُعْجَم عن معاني الكلمات الآتية حسب سياق النّص، ثمّ وظّف ثلاثاً منها في فقرة بأسلوبك الخاصّ.

• النَّاعِشَة:

• القارعة:

• القافية:

• الموشح:

• النبطي:

• المواليا:

• المَواويلُ:

ابحث في أحد المعاجم عن معنى مُصطلحي: (الترصيع - والمُشجر).
• صُغْ جُمْلَتَيْنِ تَوْظَّفُ فِيهِمَا كَلِمَةُ (الترصيع) بِأَنْ تَكُونَ الدَّلَالَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، مُخْتَلِفَةً عَنِ الدَّلَالَةِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ.

• صُغْ جُمْلَتَيْنِ تَوْظَّفُ فِيهِمَا كَلِمَةُ (المُشجر) بِأَنْ تَكُونَ الدَّلَالَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى، مُخْتَلِفَةً عَنِ الدَّلَالَةِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ.

﴿ هَذِهِ الْخَصَائِصُ تَجْعَلُ الشُّعْرَ النَّبْطِيَّ نَمَطًا مُسْتَقِلًّا مُمَيَّزًا ﴾.
حاكِ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ بِجُمْلَتَيْنِ مُمَثِّلَتَيْنِ.

﴿ هَاتِ امْثَلَةً عَلَى قِصَائِدَ نَبْطِيَّةٍ صَادَفَتْكَ أَوْ اسْتَمَعْتَ إِلَيْهَا، وَحَدِّدْ مَوْضُوعَهَا. ﴾

﴿ أَيُّ النَّمَطَيْنِ مِنَ الشُّعْرِ تَفْضَلُ؟ وَلِمَاذَا؟ ﴾

﴿ لِمَ يَلْجَأُ الشَّاعِرُ النَّبْطِيُّ فِي تَصْمِيمِ قَصِيدَتِهِ إِلَى بَدَايَةٍ تَمْهِيدِيَّةٍ، وَمَوْضُوعٍ رَّئِيسٍ، وَخَاتِمَةٍ تَقْلِيدِيَّةٍ؟ ﴾

﴿ فَرِّقِ الْكَاتِبَ بَيْنَ الشُّعْرِ النَّبْطِيِّ، وَالشُّعْرِ الْفَصِيحِ. اشرحِ الْفَرْقَ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ، مَبْرُزًا الْعَلَاقَةَ وَالْجَسُورَ بَيْنَهُمَا. ﴾

📖 قارن بين سمات القصيدة النبطية، وسمات القصيدة الفصحى؟ وأبد رأيك معززاً بأدلة ونماذج من النماطين.

📖 "وَمَثَلُ الْمَوْشِحِ الْمَلْحُونِ الَّذِي اسْتُنْبِطَ مِنْهُ الشَّعْرُ الْحَمِينِيُّ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ". اشرح معنى العبارة، ووضح دلالتها

📖 بدأ (غسان الحसन) مقاله عن مفهوم الشعر النبطي، وختمه بالحديث عن الموشح الملحون. هل تجد ربطاً بين ما أوضحه الكاتب في المقدمة والخاتمة. اشرح ذلك موضحاً وجهة نظرك.

التفكير حول القراءة:

1. وضح دور الشعر النبطي في الحفاظ على الموروث الشعبي والثقافي البشري، علل رأيك.

2. ما الفكرة التي حازت على إعجابك في مقال (الشعر النبطي)؟ ما سبب ذلك؟

3. هل يمكن تلحين جميع أنماط الشعر؟ كيف يتم ذلك؟

♦ كيف يمكننا الاستفادة من الشعر النبطي في توثيق الأحداث التاريخية والثقافية؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

♦ ناقش مع زملائك القضية الأساسية التي طرحها نص (الشعر النبطي) حسب رأيك؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

♦ ما الأفكار التي يفتح عليها نص (الشعر النبطي)؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

♦ ما الموضوع الذي ستكتب فيه لو كنت أحد شعراء النبط؟ ولماذا؟ الإجابة شفوية بلغة عربية فصيحة.

الكتابة حَوْلَ القراءة:

التصميم:

● صَمِّمْ مَطْوِيَّةً مِنْ إِبْدَاعِكَ بِعُنْوَانٍ: كَيْفَ أَحَافِظُ عَلَى الْمَوْرُوثِ الشَّعْرِيِّ النَّبْطِيِّ؟

البحث:

● يمتاز الشعر النبوي بتفرد أسلوبه؛ نظراً لبنائه ومضمونه وأهميته الأدبية ووظيفته الاجتماعية وقيمته التاريخية.

• الشَّعْرُ النَّبْطِيُّ سَجَلٌ لِلْمَاضِي وَلِلْأَعْرَافِ التَّارِيخِيَةِ.

❶ في فصل "الكتابة للاحتراف"، عليك أن تكتب بطاقة تعريفية عن مبادرة الحفاظ على الموروث الشعبي عن طريق الاهتمام بالشعر النبطي. يمكنك أن تكتب بعض المفاتيح هنا.

القراءة

نص معلوماتي

حُصْنُ الطَّيْبَةِ

8

مَجَلَّةُ نَاشِيُونَال
جِيُوغَرافِيك

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

1. ARB.2.2.01.060 يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب لدعم فكرته المحورية.
2. ARB.3.1.02.027 يحلّل فكر النصّ محدّدًا كيف تفاعلت الأفكار، وبنيت على بعضها بعضًا، أو تضاربت مع بعضها.
3. ARB.3.2.01.028 يقيّم بناء النصّ من خلال الحكم على مدى تماسك الجمل، والفقرات.
4. ARB.3.3.01.028 يدمج المعلومات المقدّمة بوسائل مختلفة مطبوعة ورقميّة؛ بغرض الوصول إلى إجابة سؤال، أو تنمية المعرفة الحاليّة.

1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النص المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النص استخدام الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النص مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسِم الرمز بجانب النص، ويمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النص.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النص بشيء في حياتي، أو العالم، أو نص آخر قرأته.
zzz	هذا ممِل، أشعر بالنعاس.

2. إستراتيجية 3-2-1:

- تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النص؛ إذ يُسجل القارئ ثلاثة أمور تعلّمها من النص، وأمرين وجد أنهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرةً جديدةً بالبحث.
- بعد قراءة النص اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 3-2-1، وأحضر ما كتبتَه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم 1 "استراتيجية استخدام الرموز" في المواضع التي تراها مناسبة.

خُصن الطّبيعة¹

عندما تكون مُنطلقاً بالسيارة في رُبوع الصّحراء، فإنّ (ديفيد سترير) هو مثال الرّجل الذي سترغب في أن يتولّى قيادة السيارة؛ ذلك أنّه يتحاشى تماماً إجراء مُكالمة هاتفية، أو كتابة رسائل قصيرة على هاتفه النّقال، أو تناول الطّعام. وعالم النّفس هذا مُتخصّص في علم الانتباه، وهو يعلم أنّنا عندما نُجزّ عدّة مهامّ في آنٍ واحد فإنّ أدمغتنا تميل إلى ارتكاب الأخطاء؛ لأنّها تكون في حالة من مقاومة التّشتت، وقد أظهرت دراسته أنّ استعمال الهاتف النّقال يوهن أداء جُل السّائقين بقدر ما يفعله تناول المشروبات الكحولية.

يقول (سترير): إنّ أدمغتنا ليست آلات حاسبة لا تعرف الكلل، بل إنّها مُعرّضة للإصابة بالإعياء بسهولة، لكنّنا عندما نتمهّل، وننتهي عمّا يشغلنا، ونغمّر أنفسنا في أجواء الطّبيعة الجميلة التي تُحيط بنا، فإنّنا لا نشعر بأنّنا قد استعدنا عافيتنا ونشاطنا فحسب، بل نكون قد حسّنا أداءنا الذهنيّ كذلك.

وهذا ما عرضه (سترير) عملياً مع مجموعة من الطّلبة المُخيّمين: إذ إنّ أداءهم تحسّن بمقدار 50% في مهامّ مُتعلّقة بحلّ المُشكلات بطرائق إبداعية بعد ثلاثة أيّام من التّرحال، وهم يحملون أمتعّتهم على ظهورهم.

إنّ القدرة على تركيز الانتباه بصفة إرادية، وتجاهل عوامل التّشتت وصرف النّظر مسألة حاسمة لحلّ المُشكلات، وإتمام المهامّ، لكنّ الحياة العصرية تتطلّب أحياناً من هذه القدرة أكثر ممّا نمتلك، وما إنّ تُستنزف حتى يؤدي المجهود المطوّل والمركّز إلى إرهاق الدّهن، وفقدان الفعاليّة والإجهاد. الطّبيعة تتعهّدنا، ثمّ إنّها ترفع معنوياتنا، وتُحسّن مزاجنا، وتقضي نظريّة استعادة الانتباه بأنّ قضاء بعض الوقت في أحضان الطّبيعة يُريحنا من التّوتر والإجهاد الذهنيّ الناتجين عن «الانتباه المُوجّه» الذي يتطلّبه العمل وحياة المُدن.

وفي عام 1865، نظر مُهندس المناظر الطّبيعية العظيم (فريدريك لو أومستد) من فوق «وادي يوسيميتي» فرأى مكاناً جديراً بأن يُحافظ عليه، وكان على قناعة بضرورة وجود طبيعة خضراء جميلة كي يستمتع بها النّاس، فكتب في ذلك يقول: «إنّها لحقيقة علميّة أنّ تأمل المناظر الطّبيعية الخلابة بين حين وآخر... مُستحسن لصحة الرّجال ونشاطهم، وبخاصّة لصحة أذهانهم وتحسّن وظيفتها».

(1) مَجَلَّة (ناشيونال جيوغرافيك)، عدّد يناير 2016، النّسخة العربيّة، ص 30 - 47، بتصرّف بسيط.

كان (أومستد) يُبالغ حينها، فما زعمه لم يكن مُرتكزا على العلم، بقدر ما كان مُستندا إلى حَدْسِهِ الشَّخْصِيِّ، لكنَّ حَدْسَهُ ذَاكَ كَانَ لَهُ تَارِيخٌ طَوِيلٌ؛ فَقَدْ عَبَّرَ (باراسيلسوس) الجراحُ السَّوِيسْرِيُّ الأَلمَانِيُّ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدْسِ نَفْسِهِ عِنْدَمَا كَتَبَ: «إِنَّ فَنَّ الشِّفَاءِ هُوَ مِنَ الطَّبِيعَةِ، لَا الطَّبِيبِ»، وفي عام 1798 تعجَّبَ الشَّاعِرُ الْإِنْجِلِيزِيُّ (ويليام وردسميث)، وهو يجلسُ على ضفافِ نهرِ (واي) كيفَ أَنَّ «الْعَيْنَ الَّتِي تُقَرُّ بِتَأْثِيرِ الْإِنْسِجَامِ الْمَوْجُودِ فِي الطَّبِيعَةِ تَوْفُرُ الْخِلَاصَ مِنْ حُمَى الْعَالَمِ»، كما وَرِثَ كُتَّابٌ آخَرُونَ وَجْهَةَ النَّظَرِ تِلْكَ، وَجَنَّبًا إِلَى جَنْبِ (أومستد) «مُهَنْدِسِ الْمَنَاطِرِ الطَّبِيعِيَّةِ»، فَقَدْ أَوْجَدَ هَؤُلَاءِ الْأَسَاسَ الرُّوحَانِيَّ وَالْعَاطِفِيَّ لِلْمُطَالَبَةِ بِإِنْشَاءِ الْمُتَنَزَّهَاتِ الْوَطَنِيَّةِ الْأُولَى فِي الْعَالَمِ، زَاعِمِينَ أَنَّ لِلطَّبِيعَةِ قُوَى شَافِيَةً.

لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ أَدَلَّةٌ دَامِغَةٌ حِينَهَا، أَمَّا الْيَوْمُ فَالْأَدَلَّةُ مَوْجُودَةٌ، فَمَشَا كُلُّ الصِّحَّةِ الْعَامَّةِ الْمُسْتَشْرِيَةِ مِثْلَ الْبَدَانَةِ، وَالْإِكْتِنَابِ، وَظَاهِرَةِ قِصْرِ النَّظَرِ وَاسِعَةِ الْإِنْتِشَارِ، جَمِيعُهَا مُرْتَبِطٌ ارْتِبَاطًا وَاضِحًا بِالْأَوْقَاتِ الَّتِي يُمَضِيهَا النَّاسُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمَغْلَقَةِ.

تِلْكَ الْأَمْرَاضُ قَدْ حَفَزَتْ (ستراير) وَغَيْرَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْبَحْثِ بِاهْتِمَامٍ مُتَجَدِّدٍ فِي مَوْضُوعِ تَأْثِيرِ الطَّبِيعَةِ فِي أَدْمِغَتِنَا وَأَجْسَامِنَا، وَتَأْسِيسًا عَلَى بَعْضِ التَّطَوُّرَاتِ فِي مَجَالِي الْعُلُومِ الْعَصَبِيَّةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ، فَقَدْ بَدَّوْا بِقِيَاسٍ مَا كَانَ سَابِقًا مُقَدَّسًا وَغَامُضًا، وَهَذِهِ الْقِيَاسَاتُ-الَّتِي تَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ ابْتِدَاءً مِنْ هَرْمُونَاتِ الْإِجْهَادِ مَرُورًا بِمُعْدَلِ نَبْضِ الْقَلْبِ، فَالْأَمْوَاجِ الدَّمَاعِيَّةِ، وَانْتِهَاءً بِعَلَامَاتِ الْبُرُوتِينَ- تُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا عِنْدَمَا نُمَضِي بَعْضَ الْوَقْتِ فِي الطَّبِيعَةِ فَإِنَّ «شَيْئًا عَظِيمًا يَنْتُجُ عَنْ ذَلِكَ» عَلَى حَدِّ قَوْلِ (ستراير).

وَقَدْ حَلَّلَ بَاحِثُونَ مِنْ كُلِّيَّةِ الطَّبِّ فِي جَامِعَةِ (إكستر) بِإِنْجِلْتْرَا مُؤَخَّرًا بَيَانَاتِ الصِّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ لِعَشْرَةِ آلَافٍ شَخْصٍ مِنْ سُكَّانِ الْمُدُنِ، وَاسْتَعْمَلُوا خُرَائِطَ شَدِيدَةِ الدَّقَّةِ لِتَتَبُعَ الْمَنَاطِقَ الَّتِي سَكَنَهَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ شَمِلَتْهُمْ الدِّرَاسَةُ عَلَى مَدَى ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةً، وَقَدْ تَوَصَّلُوا إِلَى أَنَّ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي مَنَاطِقٍ أَقْرَبَ لِلْمِسَاحَاتِ الْخَضِرَاءِ كَانُوا أَقَلَّ شَكْوَى مِنَ الْغَمِّ، وَذَلِكَ بَعْدَ تَعْدِيلِ النَّتَاجِ لِأَخْذِهَا فِي الْإِعْتِبَارِ مُسْتَوِيَاتِ الدَّخْلِ وَالثَّقَافَةِ وَالْوِظَافَةِ (وَكُلُُّهَا مِنْهَا عَامِلٌ مُؤَثِّرٌ فِي الصِّحَّةِ).

وَفِي عَامِ 2009 وَجَدَ فَرِيقٌ مِنَ الْبَاحِثِينَ الْهَوْلَنْدِيِّينَ مُعْدَلَاتٍ أَقَلَّ لظُهُورِ خَمْسَةِ عَشَرَ مَرَضًا-تَشْمَلُ الْإِكْتِنَابَ وَالْقَلْقَ وَمَرَضَ الْقَلْبِ وَالسُّكَّرِيَّ وَالرَّبْوَ وَالصُّدَاعَ النَّصْفِيَّ- لَدَى النَّاسِ الَّذِينَ لَا تَبْعُدُ مَنَازِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ كِيلُومِتْرٍ وَاحِدٍ عَنِ الْمِسَاحَاتِ الْخَضِرَاءِ.

وَفِي عَامِ 2015 جَمَعَ فَرِيقٌ بَحْثٍ دَوْلِيٍّ الْإِجَابَاتِ الْوَارِدَةَ فِي اسْتِبَانَةٍ صَحِيَّةٍ شَمِلَتْ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ أَلْفَ شَخْصٍ مِنْ سُكَّانِ مَدِينَةِ تَوْرَنْتُو الْكَنْدِيَّةِ، فَرَبَطُوا تِلْكَ الْإِجَابَاتِ مَعَ خَرِيطَةِ الْمَدِينَةِ-مُرَبَّعًا سَكْنِيًّا بِمُرَبَّعٍ سَكْنِيٍّ- وَوَجَدُوا أَنَّ مَنْ يَعِيشُونَ فِي مُرَبَّعَاتٍ سَكْنِيَّةٍ تَضُمُّ عَدَدًا أَكْبَرَ مِنَ الْأَشْجَارِ كَانُوا يُظْهِرُونَ ارْتِفَاعًا فِي مُسْتَوَى

صحتهم القلبية والأبضية تُعادل ما يشهده المرء عندما يحصل على زيادة دخل بواقع عشرين ألف دولار، كما وجدت علاقة بين معدلات أدنى للوفيات، وهرمونات إجهاد أقل في الدم، والعيش إلى جنب المساحات الخضراء.

ويصعب على المرء أن يستخلص من هذه الدراسات الشيء الذي يجعل الناس يشعرون بمزيد من السعادة: أترأه الهواء النقي؟ أم أن بعض الألوان والأشكال المتشعبة تحفز على تشكّل موادّ كيميائية عصبية محدّدة في القشرة البصرية لأدمغتنا؟ أم أن الموضوع ببساطة هو أن الناس الذين يعيشون في أحياء أكثر خضرة يستعملون الحدائق العامة لممارسة الرياضة أكثر ممّا يستعملها غيرهم؟ وكان هذا ما يعتقده (ريتشارد ميتشيل) وهو اختصاصي وبائيات لدى جامعة (جلاسكو) في اسكتلندا، أوّل الأمر.

يقول: «لقد كنت أشك بوجود أسباب أخرى» ولكنه أجرى بعد ذلك دراسة كبيرة أظهرت معدلات أقلّ للوفيات والأمراض لدى الناس الذين يعيشون على مقربة من الحدائق العامة والمساحات الخضراء الأخرى، حتى إن لم يكونوا يستعملونها، ويضيف ميتشيل: «تظهر دراساتنا فضلاً عن دراسات غيرنا وجود هذه التأثيرات المُجدّدة للصحة سواءً أكان هؤلاء الناس يُمارسون المشي في الطبيعة أم لا يُمارسونه»، علاوة على ذلك، فقد بدا أن أكبر المنافع كانت لدى الناس الأدنى دخلاً؛ إذ اكتشف ميتشيل أن وجود المرء إلى جنب الطبيعة في المدن يرفع درجات في السّلم الاجتماعي.

ما يظنه ميتشيل وباحثون آخرون هو أن الطبيعة تؤثر فينا بالدرجة الأولى بخفض مستويات الإجهاد لدينا. وقد أظهر الناس الذين يستطيعون رؤية الشجر والعشب من نوافذهم -مقارنةً بمن لديهم مشاهد رديئة- سرعة أكبر في استعادة عافيتهم في المستشفيات وأداء أفضل في المدارس، بل وسلوكاً أقلّ عدوانيةً في الأحياء التي يكثر فيها العنف، وتنسجم هذه النتائج مع مُحصّلات الدراسات التجريبية للجهاز العصبي المركزي؛ إذ تشير قياسات كل من هرمونات الإجهاد والتنفس ونبض القلب والتعرق إلى أن جرعات قليلة من الطبيعة -بل وحتى صور من عالم الطبيعة- لديها القدرة على تهدئة نفوس الناس وتحسين أدائهم.

وقد قامت الطبيبة (ماتيلافان دن بوش) في السويد، بدراسة مجموعة من الأشخاص كانت قد كلفتهم بحلّ مسألة رياضية مُجهدّة، فكتشفت أن تفاوت معدل خفقان قلوبهم (الذي ينقص عادةً عند الإجهاد) كان يعود إلى طبيعته بسرعة، عندما كانت تجلسهم خمس عشرة دقيقة في غرفة للواقع الافتراضي، تعرّض فيها صوراً ثلاثية الأبعاد لمشاهد طبيعية مصحوبة بتغريد الطيور بدلاً من الجلوس في غرفة عادية.

وثبت أن المشي لمدة خمس عشرة دقيقة في الغابة يُنتج تغيّرات لدى الأشخاص تكون قابلة للقياس من الناحية الفسيولوجية، فلقد قام باحثون يابانيون برئاسة (يوشيفومي ميازاكي) في جامعة (تشيبا) بإرسال أربعة وثمانين

شخصاً مُتَطَوِّعاً إلى سبع غاباتٍ مختلفةٍ لِيَتَمَشَّوا فيها، على حين جعلوا عدداً مُماثِلاً مِنَ الْمُتَطَوِّعِينَ يَتَمَشَّوْنَ في مراكزِ المُدُنِ، وقد كَانَ مَكْسَبُ الَّذِينَ اسْتَرَخَوْا نَتِيجَةَ المَشْيِ في الغابةِ هائِلاً؛ إذ حَدَثَ عِنْدَهُمْ هَبوطٌ إجماليٌّ في مُستوى هِرمونِ الإِجهادِ (الكورتيسول) بواقع 16%، وهبوطٌ بواقع 2% في ضَغْطِ الدَّمِ، وهبوطٌ بواقع 4% في نبْضِ القلبِ، وَيَعْتَقَدُ مِيازَاكي أَنَّ أجسامنا تَسْتَرخي في الأجواءِ الطَّبيعيَّةِ اللَّطيفةِ؛ لأنَّنا كُنَّا قد نَشَأنا فيها في الأصلِ بصفَتنا بَشَرًا؛ ولذا فإنَّ حواسَّنا مهيأةٌ لتفسيرِ المَعْلوماتِ ذاتِ الصَّلةِ بالنباتاتِ والجداولِ المائيَّةِ، لا الحركةِ المروريَّةِ وناطحاتِ السَّحابِ على حدِّ قولِهِ.

وقد أظهرَ اسْتِطلاعُ للرَّأيِ خاصٌّ بالمَحَمِيَّاتِ الطَّبيعيَّةِ أُجْري مؤخَّرًا أنَّ نسبةَ المراهقينِ الأمريكيِّينَ الذين يُمضونَ بَعْضَ وَقْتِهِمْ في الهواءِ الطَّلَقِ كُلِّ يومٍ لا تَتجاوِزُ 10% تقريبًا، كما أنَّ الأمريكيِّينَ البالغينَ يُمضونَ وَقْتًا أَقلَّ خارجَ بيوتِهِمْ والمباني عموماً ممَّا يُمضونه داخلَ سياراتهمُ أي أقلَّ من 5% منَ يومِهِمْ. إنَّ النَّاسَ لا يُقدِّرونَ مدى تأثيرِ وجودِهِمْ في الخارجِ في مستوى سعادَتِهِمْ، فنحنُ إجمالاً نُفَكِّرُ أنَّ السَّعادةَ تَنبُتُ منَ أَشياءٍ أُخرى مِثْلِ التَّسَوُّقِ أو مُشاهدةِ التِّلْفاِزِ.

وفي بعضِ الدُّولِ، تُشجِّعُ الجهاتُ الحُكُوميَّةُ على الارتِماءِ في أحضانِ الطَّبيعةِ، بوصفِها سياسةً للصَّحَّةِ العامَّةِ، ففي فنلندا مثلاً -وهي بلادٌ تعاني معدَّلاتٍ مرتفعةً للاكتئاب- طَلَبَ باحثونَ مُمولَهُمُ الحُكُومةُ إلى آلافِ الأشخاصِ تَقيِيمَ مشاعرِهِمْ ومستوياتِ الإِجهادِ لَدَيْهِمْ بعدَ زيارةِ مناطقٍ طَبيعيَّةٍ وأُخرى حَضَريَّةٍ، وبناءً على نتائجِ تلكَ الزَّيارةِ، فإنَّ فريقَ مَعهَدِ فنلندا للمَصادرِ الطَّبيعيَّةِ يوصي بِقضاءِ وَقْتٍ في الطَّبيعةِ لا يَقلُّ عن خمسِ ساعَاتٍ في الشَّهرِ، كما يَري بروفيسورُ عِلْمِ النَّفْسِ (كاليفي كورييلا) أنَّ المَشْيَ مدَّةً تَتراوحُ بينَ أربعينَ وخمسينَ دقيقةً يَبْدُو كافيًا لإحداثِ تَغيِراتٍ نَفْسيَّةٍ وَتَغيِراتٍ في المِزاجِ، وعلى الأَرَجِ تَغيِراتٍ في التَّركيزِ أيضًا، وقد ساعدَ هذا البروفيسورُ في تَصميمِ نَحْوِ ستَّةِ دُرُوبٍ للطَّبيعةِ يُسمِّيها «دُرُوبُ التَّقويةِ» تُشجِّعُ على المَشْيِ والانتباهِ والتَّفَكُّرِ، وتوجَدُ على هذهِ الدُّروبِ لافتاتٌ تَحْمِلُ رسائلَ مِثْلَ «اجلسِ القُرْفُصاءَ والمِسْ نباتًا».

وربَّما لا يَوجدُ أَحَدٌ أَكثَرُ شَغَفًا بالتَّطبيبِ بالطَّبيعةِ مِنَ الكوريِّينَ الجنوبيِّينَ، فكثيرٌ مِنْهُمْ يُعاني إجهادَ العملِ، وإدْمانَ الأجهزةِ الرِّقْميَّةِ، والضُّغوطاتِ الدَّرَاسيَّةِ الشَّديدةِ، وَوَقْفُ اسْتِطلاعِ أَجْرَتِهِ شَرَكَةُ (سامسونج) فإنَّ أَكثَرَ مِنْ 70% مِنْ هَؤُلَاءِ يَقولونَ إنَّ وِظائِفَهُمْ تُصيِبُهُمُ بالاكتئابِ؛ إذ تَشْتَهَرُ بِكونِها تَتطلَّبُ ساعَاتٍ طويلاً مِنَ العملِ.

وإلى غابةِ سانيوم للاستشفاءِ الواقعةِ شَرْقَ العاصِمةِ سيؤول يَفْدُ الزَّائرونَ الحَضَريُّونَ الذينَ اجتذَبَتْهُمُ الأشجارُ المُكتسِيةُ برداءٍ زاهٍ مِنَ الأوراقِ مُتَغَيِّرةِ الألوانِ، وكذلكِ الهواءُ المُنْعِشُ، وَيتَراصُّ بَعْضُهُمْ فوقَ مَنَصَّاتٍ خَشِيبَةٍ في فُسْحَةٍ وَسْطِ الأَحراجِ. كما نَجِدُ مَجمُوعَةً مِنَ الرِّجالِ يُمضونَ الصَّبَاحَ في المَشْيِ الاستجماميِّ، ثُمَّ يُمارِسونَ (اليوغا)، وَيَدَهَنونَ سِواعِدَهُمْ وَيُدْلِكُونها بِزيتِ الخُزامى، وَيَصنَعونَ لوحاتٍ مِنَ الأزهارِ الجافَةِ.

وتُعدّ غابة سانيوم واحدة من ثلاث غاباتٍ مخصّصة رسمياً للاستشفاء في كوريا الجنوبيّة، ومن المزمع تخصيص أربع وثلاثين غابةً أخرى للغرض نفسه في أفق عام 2017، ممّا يعني أنّ جُلّ المُدن الكبرى ستكون على مَقربةٍ من إحداها. وتُقدّم جامعة (تشونغبوك) برنامجاً دراسياً ينال فيه الطّلبة شهادة «علاج بالغابات» إذ تتوقّع دائرة الغابات الكوريّة أن تُوظّف خمسمئة حارسٍ غابةٍ صحيّ في السنتين المُقبلتين.

فيما مضى كان علماء (دائرة الغابات الكوريّة) يُجرون بحوثاً على مَحصولِ غاباتهم من الخشب؛ أمّا اليوم فهم أيضاً يُقطّرون الزيوت العطريّة من بعض أشجارها ويدرسونها ليكتشفوا قُدّرتها على خَفْضِ مُعدّلاتِ هرمونات الإجهاد، وأعراض الرّبو. وبفضل السياسات الجديدة فقد ازداد عددُ زوّارِ غابات كوريا من 9.4 مليون زائرٍ عام 2010 إلى 12.8 مليون زائرٍ عام 2013.

إنّ التّفاعل مع الطّبيعة هو علاجٌ لا يَحْمِلُ أيّ آثارٍ جانبيّة، ويُمكنه تحسينُ وظائفك الإدراكيّة بلا أيّ تكاليفٍ ماديّةٍ على الإطلاق، وفي المُحصّلة إنّنا نخرُجُ إلى الطّبيعة لأنّ العِلْمَ يُخبرنا بأنّها تأثيراً مُعيّناً فينا، بل بسبب ما تُثيره فينا من أحاسيس ومشاعر.

أنشطة ما بعد النصّ:

أ. إستراتيجية استخدام الرّموز:

استدِرْ إلى زميلك، وقارن بين الرّموز التي استخدمتها والمواضع التي استخدمتها فيها، والرّموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفترقان؟ هل الاختلاف بينكما كبير؟ تناقشا.

ب. إستراتيجية 1-2-3:

👉 اقرأ ما كتبتّه في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظ التشابهات والاختلافات بينكم.
👉 في البيت أعد قراءة المقال، وأجب عن أسئلة الفهم المُعمّق أدناه، واستعدّ للحصّة الثّانية.

ج. فكّر أكثر (التّفكير في الأدلّة والتّفاصيل):

1. ابحث في المُعجم عن معنى الحَدَس. وسجّله هنا:

2. صُغْ عبارةً تحتوي على كلمة " الاستشفاء "

3. اكتب الفكرة المركزية التي يدور حولها المقال، والأفكار الفرعية التي اشتقت منها، في المخطط الآتي:



4. اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات المتاحة أسفل كل عبارة مما يأتي:

● تحسّن أداء الطلبة المخيمين مع الباحث "ستراير" لمدة ثلاثة أيام، بنسبة:

☐ 50% ☐ 40% ☐ 30% ☐ 20%

● ثبت عند الطيبة "ماتيلافان دن بوش" أنّ هرمون الإجهاد قد هبط عند المسترخين نتيجة المشي في

الغابة، بنسبة:

☐ 10% ☐ 14% ☐ 16% ☐ 18%

● يرى "كاليفي كوربيلا" أنّ مدّة المشي التي يمكنها إحداث تغييرات نفسية وتغييرات في التركيز،

تتراوح يوميًا بين:

☐ 50-60 دقيقة ☐ 30-40 دقيقة ☐ 40-50 دقيقة ☐ 20-30 دقيقة

5. اكتب قائمة بالأمراض والمشكلات التي يعانيها البشر جرّاء الضغوطات، وأنماط الحياة غير الصحيّة.

6. بم علّل كلّ باحثٍ ممّا يأتي دعوته للارتقاء في أحضان الطّبيعة؟

ستراير	
لو أومستد	
باحثو كليّة الطّب بجامعة "إكستر"	
الباحثون الهولنديّون	
فريقُ البحث في تورنتو الكنديّة	
ريتشارد ميشيل	
ماتيلافان دن بوش	

7. لخصّ التّجربة الكوريّة في الاستشفاء بالطّبيعة في مُخطّطٍ من تصميمك.

8. ما علاقة المقدّمة بالفكرة المحوريّة التي يتناولها المقال؟

9. لم عمّد الكاتبُ إلى استعراض تجارب باحثين وعلماء مُختلفين في تخصّصاتهم وتوجّهاتهم؟

10. علّق بأسلوبك على النتيجة التي ختم بها الكاتب المقال.

11. استطلع آراء زملائك في الصفّ حول موقفهم من الاستفادة من الطبيعة، للتّنعّم بحياةٍ صحيّة. ثمّ حلّل النتائج بالنّسب المئويّة:

م	البنود	الاستجابة				
		أوافق بشدّة	أوافق	مُحايد	لا أوافق	لا أوافق بشدّة
1	من الضروريّ جدًّا تأمّل المناظر الطّبيعيّة، لاستعادة النشاط والتركيز.					
2	يمكن الاستعاضة عن التّنزه في أحضان الطّبيعة، بمُشاهدة الأفلام الكوميديّة.					
3	أُويّد تخصيص زمنٍ مُحدّد يوميًّا للمشي والاستمتاع بالهواء الطّلق.					
4	أرى أنّ ظروف الحياة لا تُمكننا من تخصيص أوقات مُحدّدة للتّنزه والرياضة.					
5	أؤمن بوجود ارتباط كبير بين الصّحة والاستمتاع بالطّبيعة.					
6	أطبّق برنامجًا مُستمرًّا للتّمتع بالطّبيعة.					

تحليل بنية النصّ:

1 لِمَ صُنِّفَ النصُّ على أَنَّهُ مِنَ النُّصُوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ؟

2 تَأَمَّلِ النصَّ، وسجِّلْ ثلاثاً مِنَ الخِصَائِصِ الأُسْلُوبِيَّةِ للنُّصُوصِ المَعْلُومَاتِيَّةِ.

3 اخترْ فِقْرَةً مِنَ المَقَالِ، وأَعِدْ تَمَثِيلَهَا بِيَانِيًّا مُسْتَخْدِماً الشَّكْلَ الَّذِي يُعْجِبُكَ.

التَّصْمِيمُ والأفكارُ الإبداعية:

- ♦ صمِّمِ إعلاناً، واستخدمْ فِيهِ أَيَّ التَّقْنِيَّاتِ الَّتِي تُجِدُّهَا لِحَثِّ النَّاسِ عَلَى إِعَادَةِ عِلَاقَتِهِمْ مَعَ الطَّيْبَةِ بِأَشْكَالِهَا المَخْتَلِفَةِ.
- ♦ كُنْ مُبْدِعاً.

القراءة

نص معلوماتي

كيف نحيا بلا بلاستيك؟

9

مجلة البيئة والتنمية

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.02.028 يستعرض الأدلة التي استخدمها الكاتب في النص لدعم فكرته المحورية، أو دحض أفكار غيره سواء أكانت منطقية أم عاطفية.
2. ARB.3.1.02.027 يحلل فكر النص محدداً كيف تفاعلت الأفكار، وبنيت على بعضها بعضاً، أو تضاربت مع بعضها.
3. ARB.3.2.01.028 يقيم بناء النص من خلال الحكم على مدى تماسك الجمل، والفقرات.
4. ARB.3.3.01.028 يدمج المعلومات المقدمة بوسائل مختلفة مطبوعة ورقمية؛ بغرض الوصول إلى إجابة سؤال، أو تنمية المعرفة الحالية

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تُساعدُ القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدام الرموز المبيّنة أدناه؛ وحين تمرُّ على جزء من النصّ مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارسم الرمز بجانب النصّ، يمكنك لاحقاً أن تقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Φ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا ممِل، أشعر بالنعاس.

2. تحليل بنية النصّ وأفكاره:

- ✦ تكتب النصوص بطرائق شتى، وكثيراً ما يكون لطبيعة الموضوع دور في اختيار بنية مُحددة للنصّ. النصّ الذي بين يديك يتحدّث عن مخاطر البلاستيك، ستلاحظ أن الكاتب اختار أن يضع أفكاره في بنية مُحددة.
- ✦ بعد قراءة النصّ حاول أن ترسم في ذهنك مخططاً لبنية الهيكلية.

اقرأ المقال قراءة صامتة في سبع دقائق، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم 1 "إستراتيجية استخدام الرموز" في المواضع التي تراها مناسبة.

كيف نحيا بلا بلاستيك؟

عندما أشرق عصر البلاستيك في عام 1907 انفتح عالم جديد في حياتنا؛ فقد أتاح البلاستيك صنع أشياء كثيرة، من أكواب الأطفال المقاومة للكسر إلى قطع الآليات الحربية. فأقبل العالم على البلاستيك بشراهة لتعدد استعمالاته ومتانته، وهما الصفات اللتان أدخلتنا في الأزمة التي نعاني منها حالياً. قيل في حسناته إنه «يدوم إلى الأبد» فليست هناك كائنات حية قادرة على هضم هذه المواد الاصطناعية المعقدة التي تشكلها سلاسل طويلة من حلقات الكربون لا تستطيع الطبيعة تفكيكها، لكن هذه الميزة هي أيضاً مشكلة كبرى؛ فقد يبقى البلاستيك في مطمر أو في الطبيعة آلاف السنين من دون أن يتحلل. «الوحش» ماثل بيننا. لدينا مادة عجيبة، لكنها ذات جانب قاتم، وما زلنا نستخدمها على نطاق واسع مغيرين البر والبحر تغييراً دائماً.

ولعل حقائق كثيرة أصبحت معروفة على نطاق واسع الآن تؤكد الجانب المظلم من هذه المادة العجيبة؛ فعلى الرغم من أن البلاستيك أدى دوراً كبيراً في الحرب العالمية الثانية؛ إذ تم استعماله في كل شيء من المركبات العسكرية إلى المواد العازلة للرادارات، إلا أن الأمر اختلف بعد أن وضعت الحرب أوزارها؛ ففي تلك الفترة بنت شركات البترول مصانع لتحويل النفط الخام إلى (بلاستيك) استجابة لمتطلبات الحرب، ولكن، بعد انتهاء الحرب، واجهت صناعة البلاستيك مشكلة تم تجاوزها بابتكار أنواع لا تحصى من الاستعمالات الجديدة لهذه المادة.

كما أن إنتاج البلاستيك يستهلك نحو 8% من إنتاج النفط العالمي، وأن حوالي ثلاثمائة مليون طن من البلاستيك تُصنع سنوياً ينتهي ثمانية مليون طن منها تقريباً في المحيطات حيث يُتوقع أن يبقى لآلاف السنين، وهو موجود في كل مكان من أعماق المحيطات إلى جليد القطب الشمالي. بالإضافة إلى ذلك فإن البلاستيك الذي يُدفن في مطامر يمكن أن ترشح منه مواد كيميائية ضارة تتسرب إلى المياه الجوفية.

وثمة بيانات عن أكثر من سبعمائة نوع من الأحياء البحرية ابتلعت قطعاً بلاستيكية، ويتوقع العلماء أن يُعثر على البلاستيك في أجسام 99% من الطيور البحرية بحلول سنة 2050. وتشكل النفايات البلاستيكية العائمة وسائل نقل لأنواع غازية من الأسماك والديدان والطحالب مما يتسبب في فوضى بيئية؛ فقد عُثر في جزيرة غرب القارة القطبية الجنوبية على عشرة أنواع من اللافقاريات الدخيلة ملتصقة بنفايات بلاستيكية على الجليد.

وتقدّر الإحصائيات أنّ نحو خمسمئة بليون من الأكياس البلاستيكية تُستعمل كلّ سنةٍ حول العالم، أي أكثر من مليون كيسٍ في الدّقيقة الواحدة. وأنّه تمّ تصنيعُ كميةٍ من البلاستيك في السّنوات العشر الأولى من هذا القرن تزيد على ما تمّت صناعته في كلّ القرن الماضي. وأنّ 50% من البلاستيك الذي يتمّ إنتاجه يُستعمل مرّةً واحدةً فقط، ثمّ يرمى ليشكّل عبئاً على الأرض لا يمكن التّخلّص منه لآلاف السّنين.

ورغم أنّ تصوّر حياتنا من دون بلاستيك يبدو أمراً مستحيلاً إلّا أنّه يبقى هدفاً نبيلًا يسعى إليه الكثير من النّاس حول العالم؛ فيحاولون استخدام بدائل صديقة للبيئة، أو أخفّ ضرراً من البلاستيك، ليخففوا من النّفايات البلاستيكية التي تملأ المطامر. وهذه بعض الأفكار التي تستطيع بتطبيقها أن تنضمّ إلى آلاف النّبلاء حول العالم ممّن يحاولون باستمرار حماية كوكب الأرض، والعودة بالحياة إلى صورتها الطّبيعية بعيداً عن الآثار السّامة للتّصنيع واستخدام المواد غير الطّبيعية:

تجنّب الأنواع السّيئة من البلاستيك: إذا تفحصت الجانب السفليّ لوعاء بلاستيكيّ فسترى رقماً من 1 إلى 7 داخل مثلث؛ وأسوأ أنواع البلاستيك هي:

الرقم 3: هو بلاستيك سام جدّاً، يحتوي على إضافاتٍ مثل الرّصاص والفثالات، ويستخدم في الأغلفة البلاستيكية الرّقيقة وبعض القوارير وأوعية زبدة الفول السوداني ولعب الأطفال.

الرقم 6: يحتوي على السّترين وهي مادة سامة للدماغ والجهاز العصبيّ. ويوجد في الأطباق وأدوات الطّعام البلاستيكية التي ترمى بعد الاستعمال، وأوعية الطّعام الجاهز.

الرقم 7: يحتوي على ثنائي الفينول ويوجد في معظم بطانات علّب الطّعام المعدنيّة وقوارير المشروبات الرّياضية، وأوعية العصائر والكاتشاب.

استعمل الأوعية غير البلاستيكية.

استخدم كوباً بلاستيكياً أو زجاجياً، وحاول ألا تستعمل الأكواب البلاستيكية التي ترمى بعد الاستعمال، ضع وجبة غذائك في وعاء زجاجي. وخذ معك أكياساً يعاد استخدامها إلى البقالة أو سوق الخضار.

لا تشرب مياهًا مُعبّأة: احمل قارورة مياهٍ زجاجية يمكن إعادة تعبئتها، بدلاً من القوارير الجاهزة المُعبّأة التي تُسفر عن نفايات بلاستيكية لا يُعاد تدوير إلا القليل منها.

تسوّق بكميّة أكبر: شراء كمّيّة كبيرة من سلعةٍ أو مادةٍ تحتاج إليها يوفر كمّيّة أكبر من التّغليف، كما يوفر الوقود الذي تحرقه سيارتك في رحلاتٍ إضافيّة إلى المتجر.

توقّف عن شراء العصائر والمرطبات المعبأة في قوارير بلاستيكية.

يمكن شراء مشروبات غازية في قوارير زجاجية. ومن الأفضل أن تأكل فواكه وتشرب عصائر طازجة، وتستغني عن المشروبات الغازية المليئة بالسكر الإضافي المضر بالصحة.

توقّف عن مضغ العلكة: مضغ العلكة هو بمثابة مضغ البلاستيك؛ فمنذ الحرب العالمية الثانية توقّف استعمال المطاط الطبيعي في صنع العلكة واستُبدل به المطاط الصناعي الذي يحتوي على مواد بيئتية تجارب أنها تُسبب نمواً ورمياً لدى جُرذان المختبر، لكن لم يتم حظرها نتيجة ضغط من الصناعة، وفكر أيضاً أين ستنتهي العلكة بعد مضغها، فهي غير قابلة للتحلل البيولوجي.

تناول (الآيس كريم) في مخروط: تجنّب استعمال الأكواب والملاعق البلاستيكية عند شراء الآيس كريم، واختَر - بدلاً من ذلك - تعبئتها في مخروط من البسكويت.

وبعد، فإن ما يمكن لكل واحد منا أن يفعله من أجل أن نُسهم جميعاً في حماية أنفسنا وكوكبنا قد يكون أكثر بكثير من كل هذا. ولعل أهم ما يمكن أن نقوم به، نشر الوعي بين من نعرف من أفراد أسرنا وأصدقائنا وزملائنا، وأن نتخذ خطوة واحدة أو خطوات صغيرة بسيطة لتغيير حياتنا نحو التقليل من استخدام هذه المادة العجائبة التي «تدوم إلى الأبد».

أنشطة ما بعد النصّ:

أ. إستراتيجية استخدام الرّموز:

استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بين الرّموز التي استخدمتها والمواضع التي استخدمتها فيها، والرّموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفترقان؟ هل الاختلاف بينكما كبير؟ تناقشا.

ب. تحديد بنية النصّ وأفكاره:

- 👉 تنقسم بنية هذا النصّ إلى قسمين كبيرين، ضع عنواناً لكل قسم.
- 👉 فكّر في كلّ قسم على حدة، وعُدْ إلى النصّ، واكتب العناوين الفرعية التي وردت تحت كلّ قسم منهما.
- 👉 اكتب في المخطط أدناه ما يُعبّر عن كلّ قسم، وما يُعبّر عن الأفكار التي يتضمّنها.

القسم الأول من المقال يتحدّث عن:

وأورد الكاتب الأدلة الآتية لإثبات ما ذهب إليه:

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.
- 6.
- 7.
- 8.

القسم الثاني من المقال يتحدّث عن:

وتندرج تحته الأفكار الآتية:

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.
- 6.
- 7.

النَّظَرُ فِي الْمُعْجَمِ وَالتَّفْكِيرُ فِي الْكَلِمَاتِ:

- 1 الشَّرَاهَةُ فِي اللُّغَةِ: هِيَ شِدَّةُ الْمِيلِ إِلَى الْأَكْلِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهِ وَالْإِكْثَارِ مِنْهُ.
وَرَدَ فِي النَّصِّ "فَأَقْبَلَ الْعَالَمُ عَلَى الْبِلَاسْتِيكِ بِشَرَاهَةٍ لَتَعُدَّ اسْتِعْمَالَاتِهِ وَمَتَانَتِهِ"
كَيْفَ وَظَّفَ الْكَاتِبُ كَلِمَةَ "شَرَاهَةٍ" هُنَا؟ وَكَيْفَ سَاعَدَ ذَلِكَ عَلَى تَوْضِيحِ قَصْدِهِ؟
- 2 وَرَدَ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ "طَمَرَ" فِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ مَا يَأْتِي: طَمَرَ: طَمُرًا وَطُمُورًا: وَثَبَ إِلَى أَسْفَلٍ، وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ وَاسْتَخْفَى، وَطَمَرَ عَلَى مِطْمَارٍ فَلَانٍ: حَذَا حَذْوَهُ. وَطَمَرَ الشَّيْءَ طَمُرًا: سَتَرَهُ حَيْثُ لَا يُرَى. وَطَمَرَ الْبَثْرَ: رَدَمَهَا.
وَوَرَدَ فِي النَّصِّ: "فَقَدْ بَقِيَ الْبِلَاسْتِيكِ فِي مَطْمَرٍ أَوْ فِي الطَّبِيعَةِ آلَافِ السِّنِينَ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَحَلَّلَ".
مَا وَزْنُ "مَطْمَرٍ"؟ وَإِلَى أَيِّ قِسْمٍ تَنْتَمِي مِنْ أَقْسَامِ الْمُشْتَقَّاتِ؟
اكَتُبْ مَعْنَى مَطْمَرٍ بِنَاءً عَلَى مَا تَجَمَّعَ لَدَيْكَ مِنْ مَعْلُومَاتٍ.
- 3 وَرَدَ فِي شَرْحِ كَلِمَةِ "رَشَحَ" فِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ مَا يَأْتِي: رَشَحَ الْعَرَقُ: رَشَحًا وَرَشْحَانًا: نَضَحَ وَسَالَ.
وَرَدَ فِي النَّصِّ: "فَإِنَّ الْبِلَاسْتِيكِ الَّذِي يُدْفَنُ فِي مَطَامِرٍ يُمْكِنُ أَنْ تَرَشَّحَ مِنْهُ مَوَادُّ كِيمِيَاءِيَّةٌ ضَارَّةٌ تَتَسَرَّبُ إِلَى الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ".
مِنْ شَرْحِ الْمَعْنَى فِي الْمُعْجَمِ، مَا مَعْنَى تَرَشَّحَ فِي النَّصِّ؟
هَلْ تَجِدُ عِلَاقَةً بَيْنَ هَذَا الْمَعْنَى وَتَسْمِيَةِ بَعْضِ النَّاسِ مَرَضِ الزُّكَامِ بِالرَّشْحِ؟ وَضِّحْ.
- 4 وَرَدَ فِي النَّصِّ: "وَتُشَكِّلُ النُّفَايَاتُ الْبِلَاسْتِيكِيَّةُ الْعَائِمَةُ وَسَائِلَ نَقْلِ لَأَنْوَاعٍ غَازِيَّةٍ مِنْ الْأَسْمَاكِ وَالْدِّيدَانِ وَالطَّحَالِبِ مِمَّا يَتَسَبَّبُ فِي فَوْضَى بَيْئَةٍ".
إِلَى أَيِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ الْمُشْتَقَّاتِ تَنْتَمِي كَلِمَةُ "غَازِيَّةٌ"؟ هَلْ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْغَزْوِ أَمْ مِنَ الْغَازِ؟ اشرحْ.
- 5 وَرَدَ فِي النَّصِّ "وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا" ابْحَثْ عَنْ مَعْنَى هَذَا التَّعْبِيرِ، وَاكْتُبْهُ هُنَا:

النّظر في الأفكار والأدلة:

سبق أن صنعتَ مخططاً يوضّحُ بنية النصّ، والآن تجاوزِ المخطط إلى التفكير في بعض ما طرحه، بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

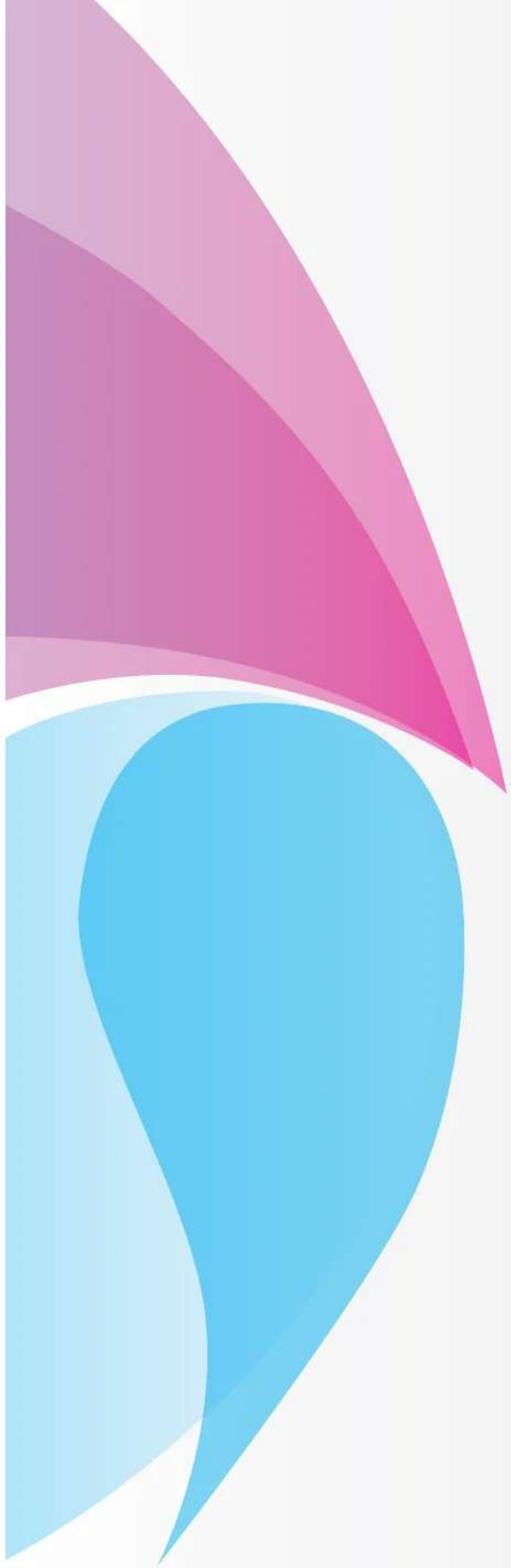
1. كيف صارت ميزة البلاستيك "أنه يدوم إلى الأبد" هي الوجهة القاتمة له؟
2. يُقال إن الحرب هي أم البلاستيك، أين تجد ما يؤكّد هذه المقولة في النصّ؟
3. كيف أدى انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى بداية أزمة البلاستيك وتحويله إلى "وَحشٍ"؟
4. ذكر المقال أدلةً علميّةً وأرقاماً على خطورة البلاستيك على الحياة في الأرض. أيّ هذه الأدلة هي الأكثر خطورة في رأيك؟ ولماذا؟
5. عرّض المقال لأفكارٍ وطرائقٍ للحدّ من استعمال البلاستيك، ما الأفكار التي ستطبّقها في حياتك؟
6. هل سيتغيّر نمط حياتك بعد قراءة هذا المقال؟ اكتب فقرة قصيرة في ذلك.

البحث:

ابحث في موقع (يوتيوب) عن أفلام تتحدّث عن خطر النفايات البلاستيكية على الحيوانات، والطيور، واعرضها على زملائك في الحصّة القادمة.
اعرض على زملائك ما وجدته من أفلام أو مقاطع، واربط بين الظلم وما جاء في المقال.

التصميم:

استفد من باقي الحصّة في تصميم ملصقٍ توعويٍّ، يبيّن خطر البلاستيك على كوكب الأرض ويدعو إلى الإسهام في التقليل من أخطاره.



الاستماع



الاستماع

إدارة الوقت وأهميته

1

صاحب السمو
الشيخ محمد بن راشد
آل مكتوم، نائب رئيس
الدولة، رئيس مجلس
الوزراء، حاكم دبي.

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.024 يحدّد الفكرة المحورية في النص، ويشرح الأدلة الداعمة لها.

1. استمع إلى النصّ واذكر الكلمة المفتاحية فيه.
2. استمع إلى النصّ، ثمّ أجب عن الأسئلة:
 - 1 ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النصّ المسموع؟
 - 2 إلام أرجع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الإنجازات التي تحقّقها دبي؟
 - 3 مادور قائد فرق العمل؟
 - 4 هل تجد علاقة بين القيادة والنجاح أو الفشل؟ اشرح رؤيتك بالتفصيل.
 - 5 شرح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رؤيته في إدارة الوقت واستثماره، ومن أهم ماورد فيها:

✍

✍

✍

✍

✍

3. استمع إلى الفقرة الثالثة من النصّ، وشرح معنى الوقت عند صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد.
 - ✍ مارأيك في تشبيه الوقت بالحياة؟ هل توافق على ذلك؟
 - ✍ فسّر المفاهيم الآتية كما فسرها النصّ:

المفهوم	التفسير	المثال الموضح
التوازن في الوقت		
استثمار الوقت		
السنة الحقيقية		

4. ذكر الشيخ محمد عدداً من العادات التي يكره تمسك بعض الشباب بها، منها:

✍

✍

✍

✍

5. تعاون مع زميلك في شرح العبارة الآتية، موضحين سرَّ عناية قادتنا بالشباب:

"أوقاتُ أبنائنا وشبابنا رَصيدٌ لنا يُمكنُنا استخدامُه في بناءِ المجدِ لوطننا والازدهارِ لمُجتمعنا، والسَّعادةِ لأُسْرنا وأجيالنا".

6. وجه الشيخ محمد إلى الشباب نصائح ووصفاتٍ عمليَّةٍ غالية للنَّجاح في الحياة. من أهمِّها:

7. هل تجدُ فرقاً في شخصيَّة صاحب السُّمو الشيخ محمد بن راشد قائداً مسؤولاً، وشخصيَّته أبا يوجِّه أبناءه الشباب؟ ما أدلَّتكَ على ما تقول؟

8. اضرب أمثلة على إنجازات فارقة في حياة الدّول حَقَّقتها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وإمارة دبي، يرجع نجاحها إلى رؤية صاحب السّموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم:

✖

✖

✖

✖

✖

✖

9. من الإنجازات اللافتة التي أبهرت المجتمع الدولي، ولن تجدها إلا في دولتنا العريضة، استحداث وزارة للشباب، ومجالس للشباب، ومجلس للعلماء الشباب، ووزارة للسعادة. عبّر شفويًا بأسلوبك عن دلالات ذلك.

10. استمع إلى النصّ مرّة أخيرة، وتأمل في القيم والممارسات التي ستتمسك بها من اليوم، وتجعلها منهاج حياتك.

الاستماع

ثلاث عشرة عادة خطأ

2

ثلاث عشرة عادة
خطأ تتسبب في
شعورك بالتعب

ناتج التعلم

1. ARB.5.1.01.024 يحدّد الفكرة المحوريّة في النصّ، ويشرح الأدلّة الدّاعمة لها.

استمع إلى النصّ وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. أكمل العمود الأول فقط من الجدول في أثناء استماعك للنصّ.

م	العادة	ضع علامة (✓) على العادة التي تمارسها وعلامة (×) على تلك التي لا تمارسها	أعدّ ترتيب العادات التي وضعت أياها (✓) من الأكثر تكراراً في حياتك إلى الأقلّ.
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			

2. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال مما يأتي:

أ. يجب تجنب وسائل التكنولوجيا قبل:

☐ ثلاث ساعات من موعد النوم.

☐ أربع ساعات من موعد النوم.

☐ ساعتين من موعد النوم.

- ب. يجبُ تجنبُ شُرْبِ القَهْوَةِ قبلَ:
- ☐ ستّ ساعاتٍ من موعِدِ النَّوْمِ.
 - ☐ خمسِ ساعاتٍ من موعِدِ النَّوْمِ.
 - ☐ أربع ساعاتٍ من موعِدِ النَّوْمِ.

3. علّل ما يأتي:

أ. عدمُ شُرْبِ الماءِ بالقدرِ الكافي يُقلِّلُ مِنَ الطَّاقَةِ فِي الجِسْمِ.

ب. نقصُ الحديدِ يجعلُكَ تَشْعُرُ بالتَّعبِ وتَعَكُّرِ المِزَاجِ.

4. ذكّر النّصّ أربعة أمورٍ يمكن أن تُساعدَكَ على التّخلّصِ مِنَ القَلْقِ الزَّائِدِ، سجّلها هُنا:

	✖
	✖
	✖
	✖

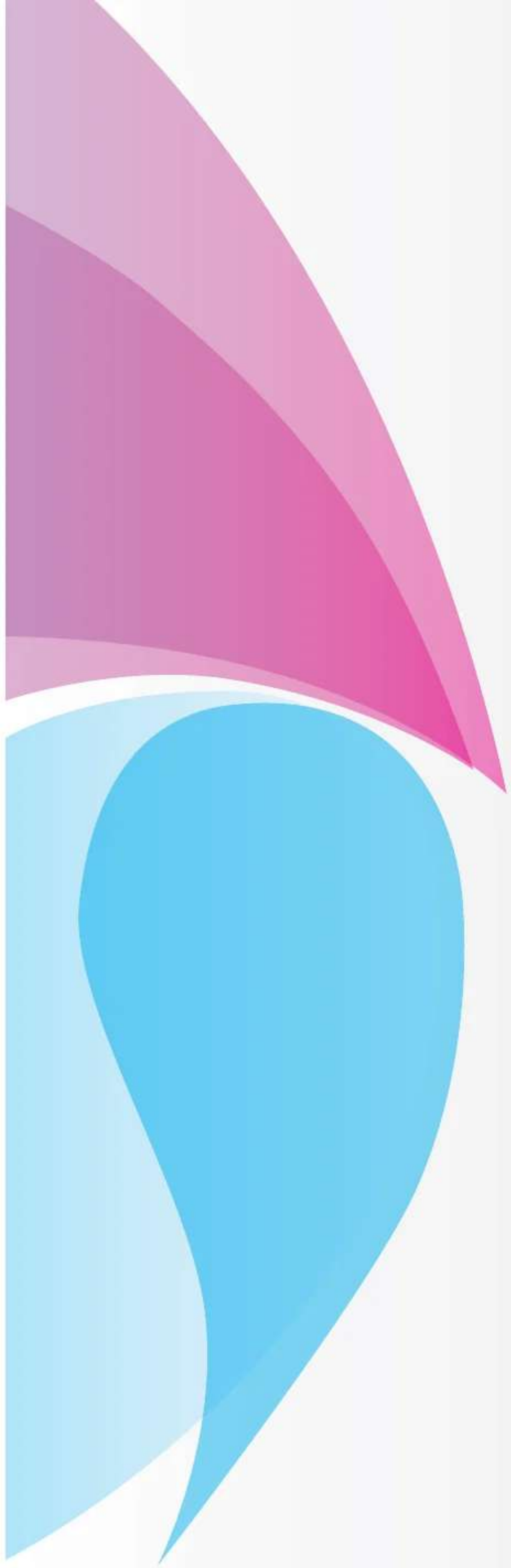
5. ناقش مع معلّمك وزملائك إجاباتك.

سَيُسَمِّعُكَ مُعَلِّمُكَ مَقْطَعَيْنِ قَصِيرَيْنِ جَدًّا، وَقَعَ فِيهِمَا خَطَأٌ نَحْوِيٌّ، حَدِّدِ الخَطَأَ أَوِ الأَخْطَاءَ فِي كُلِّ مَقْطَعٍ، وَصَوِّبْهُ، مُعَلِّلاً ذَلِكَ.

6. عُدْ الآنَ إِلَى الجَدْوَلِ، وَأَكْمِلِ العَمُودَ الثَّانِي والثَّالِثَ مِنْهُ.

7. قَارِنْ نَفْسَكَ بِزَمِيلِكَ، أَيْنَ تَتَشَابِهَانِ؟ أَيْنَ تَفْتَرِقَانِ؟

8. مَا الَّذِي يُمكنُ أَنْ تَفْعَلَهُ لِّلْتَخْلُصِ مِنْ هَذِهِ العَادَاتِ السَّيِّئَةِ؟



المحادثات



المحادثة

مدينة أبو ظبي

1

تقديم عروض تدور
حول نص:
«مدينة أبو ظبي».

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.03.020 يقدم عرضاً شفويًا معلوماتيًا بغرض الإقناع يضمّنه أدلةً منطقيةً محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظفًا التقنية للتشويق مثل الشرائح الرئيسة، والانتقال بين الشرائح، والسرد والتوقيت.

تقديم عرض عن مدينة أبو ظبي

استعداداً لدرس القراءة في نص السيرة الغيرية "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان"، ستقدّم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن مدينة أبو ظبي، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. اقرأ حول مدينة أبو ظبي، وركز على النقاط الآتية:
 - موقع مدينة أبو ظبي.
 - المراحل التي مرّت بها هذه المدينة.
 - أهم معالم مدينة أبو ظبي.
 - مسجد الشيخ زايد الكبير.
2. سجّل في كراسك أو في ملف (وورد) المعلومات التي تجدها مناسبة من المصادر والمراجع، مع ضرورة توثيق كل نص بربطه بالمصدر الذي اقتبسته منه. وليفعل زميلك المثل. مثال: البلوشي، مراد عبد الله: أبو ظبي، لحظات من تاريخ مدينة 1966-1974.
3. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتها.
4. في لقاءكما أعيدا النظر في المادة التي جمعتها، ورتبها وفق النقاط المذكورة آنفاً.
5. أعد صياغة بعض النصوص مع زميلك، إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ولتكن النصوص قصيرة ومركزة ومرتبّة.
6. أعد العرض مع زميلك، وحاول أن تجعل كل نقطة في شريحة عرض واحدة فقط. أو اختر طريقة العرض المناسبة.
7. تذكر أن تختتم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنت بها.
8. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدربا معاً.
9. تدرب وحدك على ما ستقوله.
10. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيه في أداء زميله.
11. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ قم أنت بعرض مادة زميلك، وليقم هو بعرض مادتك.
12. في التاريخ الذي حدده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصّة.
13. بإمكانك وزميلك أن تصمما بطاقات بريدية، عليها صور أبو ظبي، وبيت شعر عنها، وتوزعها على زملائكم في نهاية العرض.
14. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهمّات التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن الشعر النبطي

استعداداً لدرس القراءة في نص "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان"، ستقدم أنت وزميلك عرضاً مختصراً عن الشعر النبطي، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. اقرأ حَوْلَ المَوْشَحَاتِ الأندلسية (انظر قائمة المصادر والمراجع الموجودة في نهاية الدرس)، وركز على النقاط الآتية:

- معنى "الشعر النبطي" في اللغة.
 - معنى "الشعر النبطي" في الاصطلاح.
 - أين ظهر فن الشعر النبطي.
 - الأسباب التي كانت وراء ظهور الشعر النبطي.
 - أشهر شعراء الشعر النبطي.
 - مثال من أمثلة الشعر النبطي الموجودة على "اليوتيوب".
2. سجّل في كُرَاسِكَ أو في ملف بصيغة (وورد) المعلومات التي تجدها مناسبة من المصادر والمراجع، مع ضرورة توثيق كل نص بربطه بالمصدر الذي اقتبسته منه. وليفعل زميلك المثل.
3. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتها.
4. في لقاءكما أعيدا النظر في المادة التي جمعتها، ورتبها وفق النقاط المذكورة آنفاً.
5. أعد صياغة بعض النصوص مع زميلك، إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ولتكن النصوص قصيرة ومركزة ومرتبّة.
6. أعد العرض مع زميلك، وحاول أن تجعل كل نقطة في شريحة عرض واحدة فقط. أو اختر طريقة العرض المناسبة.

7. اجعل الشريحة الأخيرة لعرض المصادر والمراجع التي استعنتما بها في هذا العرض.
8. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار. واتفقا على موعد آخر لتدربا معاً.
9. تدرب وحدك على ما ستقوله.
10. في لقاءكما الثاني تدرب مع زميلك على العرض، وليبد كل منكما رأيّه في أداء زميله.
11. تبادل أنت وزميلك الأدوار؛ فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقيم هو بعرض مادتك.
12. في التاريخ الذي حدده لكما المعلم، كونا مستعدين للعرض في أثناء الحصة.
13. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها يوماً بعد يوم.

تقديم عرض عن القرصنة البحرية التي ورد ذكرها في نص "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان".
استعداداً لدرس القراءة في نص "الشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان"، ستقدم أنت وزميلك عرضاً
مختصراً عن القرصنة البحرية التي ورد ذكرها في النص، مدته عشر دقائق.

ولتتمكن من القيام بذلك على أفضل وجه، ننصحك بالآتي:

1. كَوْنُ قائمةً بالمعلومات عن القرصنة البحرية التي ورد ذكرها في النص.
2. اجمع مع زميلك معلومات عن القرصنة البحرية، ولتكن معلومات مُركزة جداً، وسجلاً هذه المعلومات في كُراس، أو في ملف بصيغة "وورد". (بإمكانكما عمل جدول بذلك أو مطوية تُوزعها على زملائكما في نهاية العرض)
3. تذكر أن تختصر في المعلومات، لأن لديك عشر دقائق، فيمكنك أن تعمل على هذا الأساس وتقرر ما المعلومات المهمة جداً التي عليك أن تنتقيها لتعرضها على زملائك.
4. لا تنس أن تقوي عرضك بالصّور.
5. اتفق مع زميلك على موعد لمناقشة المادة التي جمعتها.
6. في لقاءكما أعيد النظر في المادة التي جمعتها.
7. اكتباً بلغتكما نصاً قصيراً عن القرصنة البحرية.
8. أعد العرض مع زميلك، وخصّص لكل نبتة شريحة واحدة، أو اختر الطريقة التي تراها مناسبة للعرض.
9. تذكر أن تختم عرضك بذكر المصادر والمراجع التي استعنتما بها.
10. اتفق مع زميلك على توزيع الأدوار، واتفقا على موعد آخر للتدريب معاً.
11. تدرب وحدك على ما ستقوله.
12. في لقاءكما الثاني تدربا على العرض، وليعط كل واحد منكما رأيهُ في أداء زميله.
13. تبادل الأدوار، فم أنت بعرض مادة زميلك، وليقم هو بعرض مادتك.
14. استعداً للعرض في الحصّة، في التاريخ الذي حدده لكما المعلم.
15. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمة أنجزتها في جدول المهمات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها.

الاسم:

التاريخ المقرر للعرض:

درسُ المحادثة:

اسم زميلي في المهمة:

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخ	اليوم	ملاحظات
1	قرأتُ عن موضوع العرض في عددٍ من المصادر والمراجع.				
2	نقلتُ من المصادر ما هو مناسبٌ لمادة العرض.				
3	رتبتُ المادة التي نقلتها في المحاور المطلوبة.				
4	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الأول وقرأنا معاً ما جمعناه.				
5	رتبتُ مع زميلي المادة وفق المحاور.				
6	أعدنا صياغة المادة بما يُناسب العرض.				
7	اتفقنا على توزيع الأدوار.				
8	اجتمعتُ مع زميلي الاجتماع الثاني.				
9	تدربتُ على أداء دوري.				
10	تبادلْتُ الأدوار مع زميلي.				
11	قدّمتُ لزميلي ملاحظاتي، واستمعتُ إلى ملاحظاته.				
12	نحن الآن مُستعدّان لتقديم عرضنا.				

قائمة المصادر والمراجع:

-
-
-
-
-

المحادثة

القراءة

2

لماذا يجب أن تكون
قارئاً من الآن؟

نواتج التعلم

ARB.5.1.03.020 يقدم عرضاً شفويّاً معلوماتيّاً بغرض الإقناع يضمّنه أدلّة منطقيةً
محاولاً إشراك المستمعين أو المتابعين فيما يقدمه، موظّفاً التقانة للتشويق مثل الشرائح
الرئيسية، والانتقال بين الشرائح، والسرد والتوقيت.

يُعدُّ الإقناعُ من المهاراتِ العليا التي نحتاجها في حياتنا، وتعاملاتنا، وجوارقنا مع الآخرين، وهي مهارةٌ تحتاج إلى تدريبٍ مستمرٍ، وتفكيرٍ موسَّعٍ في كلِّ جوانبِ الموضوع الذي نحاول أن نقنع الآخرين به.

عليك أنت وزميلك أن تستعدا لتقديم عرض شفوي مدته عشر دقائق تقنعان فيه زملاءكم بأهمية القراءة، ومنافعها، ولماذا يجب على كل واحد منكم أن يخصص وقتاً للقراءة الحرة، ماذا سيستفيد؟ كيف سينعكس هذا على حياته ومستقبله؟

1. اجتمع مع زميلك وأديرا جلسة عصف ذهني حول الموضوع، وسجلا كل الأفكار التي قد تخطر ببالكما، وتريان أنها يمكن أن تساعد على إقناع زملائكما.
2. أعيدا ترتيب الأفكار، وانظرا في أهمية كل فكرة، وتأثيرها.
3. أعيدا التفكير مرة أخرى في الموضوع، وحاولا أن تصلا إلى أفكار أخرى تدعم وجهة النظر التي ستدافعان عنها.
4. يمكنكما أيضا أن تقرأ حول الموضوع، وأن تستعينا ببعض الزملاء أو الأصدقاء لتوسيع دائرة التفكير والنقاش.
5. عليكم أن تقرأ حول الموضوع وتبحثا عن دراسات أجريت عن أهمية القراءة في حياة الإنسان، وتأثيرها الإيجابي في تغييره للأفضل، يمكنكما أن تستعينا بمصادر باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
6. عليكم أن تكتفا بالبحث، وأن تقرأ في أكثر من مصدر، وورقي وإلكتروني.
7. اجعلا عرضكما قويا مقنعا بالأدلة العلمية، والاقتباسات والقصص عن أقوام غيرت القراءة حياتهم إلى الأبد.

ولكي تسيرا وفق خطوات واضحة؛ إليكما هذه الخطوات التي يعتمد عليها الكثيرون في تنظيم خطابهم الإقناعي:

جذب الانتباه:

- لا يمكن أن تقنع طرفاً أو جمهوراً غير مُنتبهٍ إليك؛ لذلك عليك أن تبدأ خطابك بجذب انتباههم.
- فكر في اقتباس أو حكاية أو موقف له علاقة بالموضوع، وأبدأ به.

التأكيد على الحاجة:

- لن يقنع أحدٌ بأمرٍ لا يشعرون بالحاجة إليه.

- فكّر في كلّ الأمور التي تُقنعُ جمهورك ، وأنّ ما تُحاولُ إقناعهم به هم مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَاجَةً مَاسَّةً ، وأَسَاسِيَّةً. (فكّر كيف؟ لماذا؟)

الشُّعُورُ بِالرِّضَا:

- سَيَقْتَنِعُ مَنْ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْفِكْرَةَ سَتَحَقِّقُ لَهُ الشُّعُورَ بِالرِّضَا.
- فكّر ما الذي سَيَحَقِّقُهُ هَذَا الْأَمْرُ لَهُمْ؟ ما الذي سَيُضِيفُهُ؟ كَيْفَ سَيُسَبِّحُهُمْ فِي أَنْ يَجْعَلَهُمْ أَفْضَلَ؟

التَّصَوُّرُ:

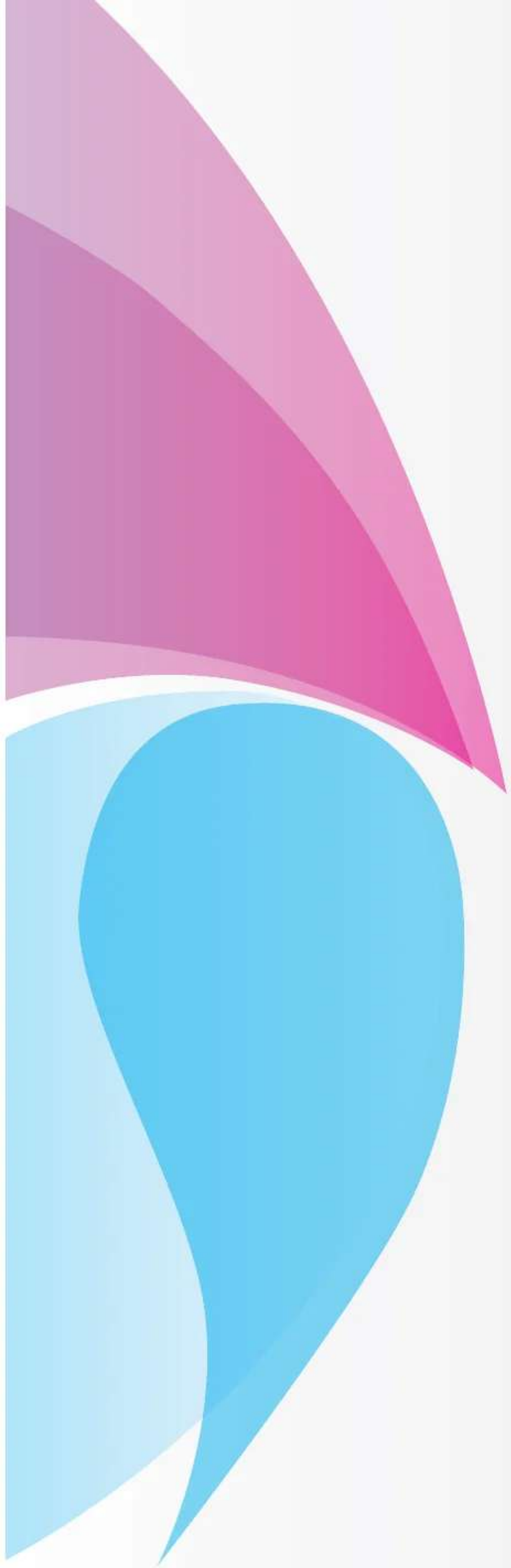
- كُلَّمَا تَخَيَّلَ النَّاسُ مَا سَيَحْدُثُ وَتَصَوَّرُوهُ فِي أَذْهَانِهِمْ تَأَثَّرُوا بِهِ تَأَثُّرًا أَعْمَقَ وَأَكْبَرَ.
- فكّر كيف تجعلهم يتخيّلون ما سَيَحْدُثُ لو تَحَقَّقَ هَذَا الْأَمْرُ، وكيف سَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى حَيَاتِهِمْ؟

الْفِعْلُ:

- لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقْتَنِعَ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِجْرَاءٌ وَاضِحٌ وَبَسِيطٌ وَيُمْكِنُ تَنْفِيزُهُ.
- اسأَلْهُمْ: إِذَنْ مَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ بَعْدَ كُلِّ هَذَا؟ كَيْفَ نَصِيرُ قُرَاءَ مَدَى الْحَيَاةِ؟

8. بَعْدَ الْعَرَضِ، اطْلُبْ إِلَى زَمَلَائِكَ أَنْ يُسَجِّلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دَرَجَةَ اقْتِنَاعِهِ بِخُطَابِكَ مِنْ 100 عَلَى بَطَاقَةٍ، وَيَرْفَعَهَا عَالِيًا.

كَيْفَ كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟



الكتابي



كتابة احتراف

كتابة قصّة
من وجهة نظر راو آخر

1

نواتج التعلم

ARB.4.2.04.022 يكتبُ نصوصاً تعبّر عن فكرةٍ مركزيّة، وتظهرُ مقدرةً على التركيز والتنظيم، وتدُلُّ على وعي كامل بالمتلقين، مطوّراً مهاراته الكتابيّة من خلال مهارات الكتابة لتحريّر النصّ عبر مراحل ما قبل الكتابة، والمسوّدة، والمراجعة.

أعد كتابة قصة "قصص على جبل الغسيل" من وجهة نظر مختلفة، اختر تفاصيل المكان واختار البيئة التي تدور فيها الأحداث، واجعل (صاحب العربة) يتحدث عن ذلك الكاتب المستأجر الجديد. وأعد كتابة القصة على لسانه.

1. الحصة الأولى:

✧ قراءة قصة "قصص على جبل الغسيل" قراءة صامتة، وكتابة قائمة بمواصفات المكان، وصفات المستأجر الجديد.

✧ الشروع في كتابة القصة من وجهة نظر (صاحب العربة) مع تغيير ما يلزم، وحذف ما يحتاج إلى حذف، وإضافة ما يحتاج إلى إضافة حتى تنسجم القصة مع رواية صاحب العربة للأحداث.

2. الحصة الثانية:

✧ قراءة نصك: بعد أن تكون قد سلمته إلى المعلم، وصححه، وأعاده إليك.

1

التخطيط وكتابة المسودة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

✧ أعد قراءة القصة مع مجموعتك، وسجل معهم ما تراه من صفات يتصف بها العجوز صاحب العربة، حتى تكتب القصة بلغة تناسب شخصيته. قد تساعدك هذه الأسئلة:

✧ ما صفات العجوز؟ هل هو قوي الشخصية، يرحم الناس؟ يحل مشاكلهم؟ أم العكس؟

✧ هل هو هادئ الطبع؟ صبور؟ حليم؟ أم العكس؟

✧ هل لاحظ معاناة (عمر) وفهم مشكلته؟

✧ هل قدم مساعدة لعمر، أو سألته عن أسباب حزنه؟

✧ هل سيقدم حلاً أو نصيحاً يفيد عمر في رحلته نحو التأليف والنشر؟

✧ سجل كل ما يمكن أن تجمع من صفات لترسم شخصية العجوز بدقة في ذهنك. ناقش زملاءك واستشرهم.

✧ مر على مشاهد القصة، مشهداً مشهداً، وسجل كيف هو إحساس العجوز في كل مشهد.

✧ حين دق الباب الكبير، وقال له: هل تذكرتني؟ أنا المكثري الجديد.. ماذا دار في رأسه من أفكار؟

✚ حينَ رآه يخرجُ منَ غرفتهِ يحملُ أظايرَ ثِقيلةً قديمةً، ويمشي في طريقٍ ضيقةٍ، يعلو وجهه خوفٌ من رفضٍ جديدٍ... كيف أحسّ؟ وبِمَ فكر؟ وهكذا..

✚ ادخلُ رأسَ العجوزِ وقلبه، وسجّلْ كلَّ ما يمكنُ أن يجعلَ القصةَ قويّةً.. ويجعلُ القارئَ يحترمُ العجوزَ وهو يأخذُ بيدَ (عمر) نحوَ الحلمِ.

كتابة المسودة: اكتب نصك منتبها إلى النقاط الآتية:

- ✚ بعد انتهاء الحصة، ستكون قد سجلت كل الملاحظات التي ستساعدك لتبدأ كتابة القصة.
- ✚ في البيت أو في مقهى تحبه، اختر وقتا مناسباً، ومكاناً هادئاً وضع أمامك نص قصة "قصص على جبل الغسيل" وأبدأ الكتابة.
- ✚ قد تختار أن تضع بداية جديدة بدل بداية القصة الأصلية.
- ✚ أو قد تختار أن تبدأ من المشهد الذي أشرع فيه عمر النافذة، حيث نسيم البحر يداعبه.
- ✚ تذكر أنك تستطيع أن تغير بما يخدم وجهة النظر الجديدة؛ وجهة نظر العجوز.
- ✚ تتبع المشاهد وأعد كتابة القصة برواية العجوز حتى تصل إلى النهاية.
- ✚ اختر عنواناً جديداً للقصة.
- ✚ لا تنس أن تكتب اسمك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وستسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحدثها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

- ✚ راجع ما كتبتَه منتبهاً إلى ما يأتي:
- ✚ التقريب: أن تترك مسافة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.
- ✚ الترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.
- ✚ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.
- ✚ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس منسجماً مع نصك.
- ✚ التسيق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ (بُط) أصغر من (بُط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأ مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.



النسخة النهائية:

✍ اطلع ما كتبتُه.
✍ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كل شيء مرة أخرى.
✍ ضغ ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

2

القراءة والنشر:

اقرأ نصّك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.

كتابةُ احترافي
كتابةُ نصٍّ وصفيٍّ

منزلُنا القديمُ

2

نواتجُ التعلُّمِ

ARB.4.2.03.018 يستخدمُ التَّصوِيرَ البلاغيَّ والمَحَسَّناتِ البديعيَّةَ، وغيرها من الأدواتِ في كتابتهِ.

اكتب مقالاً تصف فيه منزلكم القديم (إذا كنت قد انتقلت إلى منزل جديد) أو منزلك الحالي إذا كنت قد قضيت طفولتك فيه، أو أي مكان آخر من أيام طفولتك، له ذكريات جميلة في مخيلتك.

1. الحصة الأولى:

- ✧ تعرّف النصّ الوصفيّ ونوعه.
- ✧ تعرّف بنية النصّ الوصفيّ والتّطبيق على نصّ "دارنا الدمشقيّة"، وتحديد خصائص النصّ الوصفيّ فيه.
- ✧ تعرّف خصائص النصّ الوصفيّ وقراءة نماذج أخرى لنصوص وصفيّة.

2. الحصة الثانية:

- ✧ الشّروع في كتابة المسوّدة.

3. الحصة الثالثة:

- ✧ قراءة نصّك: بعد أن يُصحّحه المعلّم وتكتبه في صيغته النهائيّة.

1

التعرّف والتّعلّم:

ابدأ بقراءة النموذج:

- ✧ اقرأ المادّة النظريّة حول النصّ الوصفيّ، ونوعه، وخصائصه.
- ✧ تعرّف بنية النصّ الوصفيّ، وانظر الأمثلة التّوضيحيّة من مقال "دارنا الدمشقيّة" لنزار قبّاني.
- ✧ اطّلع على خصائص النصّ الوصفيّ، واقرأ النماذج التّوضيحيّة.
- ✧ ناقش ذلك مع زملائك.

تعريف النص الوصفي:

هو نص يقدم وصفاً لشخص، أو مكان، أو شيء، أو حدث، أو موقف، أو مشاعر.

نوعا النص الوصفي:

ينقسم النص الوصفي - بحسب طريقة الوصف، واللغة المستخدمة فيه - إلى قسمين:

1. الوصف الموضوعي:

وهو الوصف الذي لا يدخل الواصف فيه مشاعره، ولا يتحدث فيه عن نفسه، وذكرياته، ورؤاه الخاصة. ومعظم النصوص الوصفية في الكتب التعليمية تكون من هذا النوع، وكذلك النصوص الوصفية التي تصف الحوادث المرورية مثلاً، والتي يكتبها شرطي المرور، والنصوص التي تصف مسرح الجريمة.

2. الوصف الذاتي:

هو الوصف الذي يفسح الكاتب فيه المجال للحديث عن مشاعره، ويصف فيه الأشياء والأماكن وصفاً مرتبطاً به شخصياً، وهذا النوع من الوصف تكثر فيه اللغة المجازية، من تشبيهات واستعارات وتشخيص، كما تميل لغته إلى أن تكون لغة شعرية. وأكثر ما نجد مثل هذه النصوص في نصوص السير الذاتية، أو في القصص والروايات.

بنية النص الوصفي:

إذا كنت ستكتب مقالاً وصفيّاً مستقلاً، فإن هذا المخطط يضع لك تصوّراً عن بنية المقال الوصفي، وستلاحظ أنه لا يختلف في هيكله عن بنية المقال بصورة عامة: (ليكن نص نزار معك وأنت تقرأ في المخطط أدناه، حتى تنتقل من التنظير إلى التطبيق).

نموذج لنصّ وصفيّ:

دارنا الدمشقيّة / نزار قباني

هَلْ تَعْرِفُونَ مَعْنَى أَنْ يَسْكُنَ الْإِنْسَانُ فِي قَارُورَةِ عِطْرِ؟ بَيْتُنَا كَانَ تِلْكَ الْقَارُورَةُ. إِنَّنِي لَا أُحَاوِلُ رِشْوَتَكُمْ بِتَشْبِيهِ بَلِيعٍ، وَلَكِنْ ثِقُوا أَنَّنِي بِهَذَا التَّشْبِيهِ لَا أَظْلِمُ قَارُورَةَ الْعِطْرِ، وَإِنَّمَا أَظْلِمُ دَارَنَا. وَالَّذِينَ سَكَنُوا دِمَشْقَ، وَتَغْلَغَلُوا فِي حَارَاتِهَا وَزَوَارِيهَا الضَّيِّقَةِ، يَعْرِفُونَ كَيْفَ تَفْتَحُ لَهُمُ الْجَنَّةُ ذِرَاعِيهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَنْتَظِرُونَ؛ بَوَابُهُ صَغِيرَةٌ مِنَ الْخَشَبِ تَفْتَحُ. وَيَبْدَأُ السَّيْرُ عَلَى الْأَخْضَرِ، وَالْأَحْمَرِ، وَاللَّيْلِ، وَتَبْدَأُ سِمْفُونِيَّةُ الضُّوءِ وَالظَّلِّ وَالرُّخَامِ. شَجَرَةُ النَّارَنْجِ* تَحْتَضِنُ ثِمَارَهَا، وَالذَّالِيَّةُ حَامِلٌ، وَالْيَاسَمِينَةُ وَلَدَتْ أَلْفَ قَمَرٍ أَيْضَ وَعَلَّقَتْهُمْ عَلَى قُضْبَانِ النَّوَافِدِ، وَأَسْرَابُ السُّنُونُو لَا تَصْطَافُ إِلَّا عِنْدَنَا. أَسْوَدُ الرُّخَامِ حَوْلَ الْبَرَكَةِ الْوُسْطَى تَمَلَأُ فَمَهَا بِالْمَاءِ، وَتَنْفُخُهُ، وَتَسْتَمِرُّ اللَّعْبَةُ الْمَائِيَّةُ لَيْلاً وَنَهَارًا. لَا النَّوَافِرُ تَتَعَبُ، وَلَا مَاءُ دِمَشْقٍ يَنْتَهِي.

الْوَرْدُ الْبَلَدِيُّ سَجَادٌ أَحْمَرٌ مَمْدُودٌ تَحْتَ قَدَمَيْكَ، وَاللَّيْلَةُ تُمَشِّطُ شَعْرَهَا الْبَنْفَسَجِيَّ، وَالشَّمْشِيرُ، وَالْخُبَيْرَةُ، وَالشَّابُّ الظَّرِيفُ، وَالْمَنْثُورُ، وَالرَّيْحَانُ، وَالضَّالِيَا، وَالْوَفُ النَّبَاتَاتِ الدَّمَشْقِيَّةِ الَّتِي أَتَذَكَّرُ أَلْوَانَهَا وَلَا أَتَذَكَّرُ أَسْمَاءَهَا، لَا تَزَالُ تَتَسَلَّقُ عَلَى أَصَابِعِي كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَ. الْقِطْطُ الشَّامِيَّةُ النَّظِيفَةُ الْمُتَمَلِّلَةُ صِحَّةً وَنَضَارَةً تَصْعَدُ إِلَى مَمْلَكَةِ الشَّمْسِ، وَحِينَ تَعُودُ وَمَعَهَا قِطْعٌ مِنْ صِغَارِهَا سَتَجِدُ مَنْ يَسْتَقْبِلُهَا وَيُطْعِمُهَا وَيُكْفِكِفُ دُمُوعَهَا. الْأَذْرَاجُ الرُّخَامِيَّةُ تَصْعَدُ، وَتَصْعَدُ عَلَى كَيْفِهَا، وَالْحَمَائِمُ تُهَاجِرُ وَتَرْجِعُ عَلَى كَيْفِهَا، لَا أَحَدٌ يَسْأَلُهَا مَاذَا تَفْعَلُ؟ وَالسَّمَكُ الْأَحْمَرُ يَسْبَحُ عَلَى كَيْفِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَسْأَلُهُ إِلَى أَيْنَ؟

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ نِهَائَةُ حُدُودِ الْعَالَمِ عِنْدِي، كَانَ الصَّدِيقُ، وَالْوَاحِدَةُ، وَالْمَشْتَى، وَالْمَصِيفُ. أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أُغْمِضَ عَيْنَيَّ وَأَعُدَّ مَسَامِيرَ أَبْوَابِهِ، وَأَسْتَعِيدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْمَحْفُورَةَ عَلَى خَشَبِ قَاعَاتِهِ، أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَعُدَّ بَلَاطَاتِهِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَأَسْمَاكَ بِرَكَتِهِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَسَلَالِمَهُ الرُّخَامِيَّةَ دَرَجَةً دَرَجَةً.

أَسْتَطِيعُ أَنْ أُغْمِضَ عَيْنَيَّ، وَأَسْتَعِيدَ، بَعْدَ ثَلَاثِينَ سَنَةً، مَجْلِسَ أَبِي فِي صَحْنِ الدَّارِ، وَأَمَامَهُ فِنْجَانُ قَهْوَتِهِ، وَمِنْقَلُهُ، وَجَرِيدَتُهُ. وَعَلَى صَفْحَاتِ الْجَرِيدَةِ تَتَسَاقَطُ كُلُّ خَمْسِ دَقَائِقَ زَهْرَةُ يَاسَمِينٍ بَيْضَاءُ، كَأَنَّهَا رِسَالَةٌ حُبٍّ قَادِمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

عَلَى السَّجَادَةِ الْفَارِسِيَّةِ الْمَمْدُودَةِ عَلَى بَلَاطِ الدَّارِ ذَاكَرْتُ دُرُوسِي، وَكَتَبْتُ فُرُوضِي، وَحَفِظْتُ قِصَائِدَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ، وَزُهَيْرٍ، وَالتَّابِغَةَ الدُّبْيَانِيَّ، وَطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ. هَذَا الْبَيْتُ / الْمِظْلَّةُ تَرَكَ بِصِمَاتِهِ وَاضِحَةً عَلَى شِعْرِي. تَمَامًا كَمَا تَرَكَتُ غِرْنَاطَةً وَقُرْطُبَةً وَإِشْبِيلِيَّةً بِصِمَاتِهَا عَلَى الشُّعْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ.

وَلَقَدْ سَافَرْتُ كَثِيرًا بَعْدَ ذَلِكَ، وَابْتَعَدْتُ عَنْ دِمَشْقَ مُوظَّفًا فِي السَّلْكِ الدِّبْلُومَاسِيَّ نَحْوَ عَشْرِينَ عَامًا وَتَعَلَّمْتُ لُغَاتٍ كَثِيرَةً أُخْرَى، إِلَّا أَنَّ أَبْجَدِيَّتِي الدَّمَشْقِيَّةَ ظَلَّتْ مُتَمَسِّكَةً بِأَصَابِعِي وَحَنَجَرَتِي، وَثِيَابِي. وَظَلَلْتُ ذَلِكَ الطِّفْلَ الَّذِي يَحْمِلُ فِي حَقِيبَتِهِ كُلَّ مَا فِي أَحْوَاضِ دِمَشْقَ، مِنْ نَعْنَاعٍ، وَفَلٍ، وَوَرْدٍ بَلَدِيٍّ. إِلَى كُلِّ فَنَادِقٍ الْعَالَمِ الَّتِي دَخَلْتُهَا حَمَلْتُ مَعِيَ دِمَشْقَ، وَنِمْتُ مَعَهَا عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ.

♦ في المقدمة تحدث عن المكان الذي تود أن تصفه، واذكر سبباً يجعل هذا المكان مختلفاً بالنسبة إليك.

♦ هنا تحتاج إلى تكثيف الوصف، وإبراز عاطفتك ومشاعرك نحو المكان.
♦ تذكر كيف كانت أول جملة في نص نزار مكثفة وقوية، وكيف أخذت صيغة السؤال بتلايب القارئ وجذبتة ليكمل القراءة "هل تعرفون معنى أن يسكن الإنسان في قارورة عطر؟".
♦ عد إلى المقدمة في نص نزار، وتأملها جيداً، وسجل ملاحظاتك عليها، لتستفيد منها.

♦ الفقرات التي تلي المقدمة تكون ما يسمى جسم المقال، وفيها ضع التفاصيل التي تجعل هذا المكان مميزاً بالنسبة إليك.

♦ تذكر كيف تحدث نزار عن تفاصيل صغيرة جداً: شجرة النارج، الياسمين، الدالية، طيور السنونو، النوافير، القطط، الحمام، السمك الأحمر في النافورة، أمه وأبيه، مسامير الأبواب، الآيات القرآنية المحفورة على الجدران...

♦ كن حاضراً في المكان، تحدث عن نفسك حين كنت صغيراً في ذاك المكان، وانتقل مشاهد مركزة تظهرك فيه، وتوضح مدى الارتباط العاطفي بينك وبينه.

♦ تذكر كيف تحدث نزار "ضمن نطاق هذا الحزام الأخضر ولدت، وحبوت، ونطقت كلماتي الأولى. كان اصطدامي بالجمال قدراً يومياً. كنت إذا تعثرت أتعثر بجناح حمامة، وإذا سقطت أسقط على حُسن وردة."

♦ انظر كيف أعادنا إليه وهو طفل صغير يذاكر دروسه ويحفظ الشعر القديم على السجادة الفارسية الممدودة على بلاط الدار.

♦ تأمل الصورة النابضة بالحياة لأبيه وهو يقرأ الجريدة تحت الياسمين التي تمطره بزهرها بين وقت وآخر.

♦ في الخاتمة أعد الحديث عن مدى ارتباطك بهذا المكان من زاوية أخرى، مُستخدماً طريقة مختلفة في التعبير عن تلك التي بدأت بها المقال.

♦ انظر كيف تحدث نزار عن سفره الكثير، وإقامته في أماكن مختلفة، لكن حبه وتعلقه بداره الدمشقية بقي هو الأقوى والأرسخ في ذاكرته وقلبه.

خصائص النصّ الوصفيّ:

للنصّ الوصفيّ خصائص تتمثل في الآتي:

1. التّركيز على تحديد الأشياء وتسميتها بأسمائها، والبعد عن التّعميم، انظر كيف كان نزار يسمي الأشياء

بأسمائها:

- فهو لم يقلّ الأشجار فقط، ولكن قال: شجرة النّارج، والدّالية، والياسمينّة، واللّيلكة، والورد، والشمشير، والخبيزة، والشّابّ الطّريف، والمنثور، والرّيحان، والأضاليا.
- ولم يقلّ الحيوانات والطّيور، ولكن قال: السنونو والحمام، والقبط الشّاميّة، والسّمك الأحمر.
- ولم يقلّ حفظت الشّعر، ولكن قال: حفظت قصائد عمرو بن كلثوم، وزهير والنّابغة الذّبيانيّ، وطرفة ابن العبد.

2. تكثيف العاطفة، في الوصف الذّاتي، والمزج بينها وبين الموصوف، انظر كيف يرشح نصّ نزار بعاطفة

متدفّقة حيّة:

- « كان اصطدّامي بالجمال قدراً يومياً. كنت إذا تعثّرتُ أتعثّرُ بجناح حمامة، وإذا سقطتُ أسقطُ على حُضنِ وردة».
- « كان هذا البيتُ هو نهاية حدود العالم عندي، كان الصّديق، والواحة، والمشتى، والمصيف. أستطيع الآن أن أغمض عينيّ وأعدّ مسامير أبوابه، وأستعيد آيات القرآن المحفورة على خشب قاعاته».

3. تكثيف اللّغة المجازيّة، من تشابيه واستعارات وكنيات؛ لأنّ اللّغة المجازيّة قادرة على اختزان المعنى

والعاطفة، تتبّع ما ورد في النصّ من تشابيه واستعارات وتشخيص، واكتب ما أعجبك منها:

-
-
-
-

4. التّركيز على التفاصيل الحسيّة: في النصوص الوصفيّة يركّز الكتاب على نقل الإحساس بالشّيء

- الموصوف، ولذلك فهم يصفون من خلال الحواس الخمس: الألوان، والضوء والظلّ، والأصوات، والروائح، واللمس، والطعم أيضاً. ورغم أنّ نصّ نزار ركّز على حاسة البصر، إلّا أنّ نصوصاً أخرى كثيرة قد تركّز على الحواس الأخرى. اقرأ النصوص القصيرة الآتية، وظلّل كلّ العبارات التي تصف التفاصيل الحسيّة.
- "تفاصيل صغيرة جدّاً، فتافيت تفاصيل، لم يتخيّل لحظة أنّها ستتدفّق إلى رأسه بهذا الحضور الساطع؛ احمرار أزهار الجهنّميّة، السور المعدنيّ الأخضر، ضوع عطيره، ملمس شعريّ مشاري بين أصابعه،

صوتُ المسباح مُنسَابًا، وكلُّ الكلام الذي قيل¹.

• "كانتِ الصَّحراءُ تنبسطُ أمامَهُم مَفْتُوحَةً وَوَاسِعَةً، وكأنَّما خُلِقَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِهِمْ فَقَط. الهواءُ ساكنٌ، ساخنٌ سُخُونَةً لَافِحَةً، السَّمَاءُ عَالِيَةٌ وَزُرْقَاءُ، الأحجارُ تتلألُ على الأرضِ المتشَقَّقةِ، الصَّوتُ الوَحِيدُ الَّذِي كَانَ يَسْمَعُهُ عَبْدُ اللَّهِ هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهِ، والطَّقْطَقَةُ الإيقاعيَّةُ للعجلاتِ فيما يجرُّ الأبُّ العربةَ الحمرَاءَ صَوْبَ الشَّمالِ"².

• "لا بدَّ أنْ تجلسَ مرَّةً في مكتبِكَ بالطَّابقِ العلويِّ يا سيِّدَ ماركوس، وتَنظُرَ إلى الحَديقةِ وتُحاولَ أنْ تَتَصَوَّرَها كما كانتْ؛ كانَ المرءُ يَدْخُلُها عَبْرَ شُرْفَةٍ نِصْفِ دائِريَّةٍ لها (دَرابزِينُ) مَكْسُوٌّ بِالْكُرومِ. والعُشبُ في تلكِ الأيَّامِ كانَ نَاضِرًا وَأَخْضَرَ، مُرَصَّعًا بِأَحْواضٍ مِنَ الزُّهورِ؛ يَاسْمِينِ، نِسْرِينِ، جيرانيومِ، تيوليبِ. وعلى جانبيهِ صَفَّانِ مِنَ أشجارِ الفاكِهَةِ. كانَ يُمكنُ للمرءِ أنْ يَسْتَلْقِيَ تحتَ واحدةٍ مِنَ أشجارِ الكَرَزِ يا سيِّدَ ماركوس، وأنْ يُغْمِضَ عَيْنَيْهِ، وَيُنْصِتَ إلى النِّسيمِ الَّذِي يَشُقُّ طَرِيقَهُ عَبْرَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ، وَيُفَكِّرَ بِأنَّهُ لا مَكَانَ عَلَى وَجهِ الأرضِ أَجْمَلٍ مِنْ هَذَا لِلْعِيشِ"³.

استعدَّ لكتابةِ مُسَوِّدَةٍ نَصِّكَ الوُصفِيِّ:

📌 سجِّل أفكارَكَ.

📌 اصنَعْ قائِمَةً بِالتَّفاصِيلِ الَّتِي تَوَدُّ أنْ تَذْكُرَها في مَقالِكَ، وَلتَشْمَلِ تَفاصِيلَ حِسيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ.

📌 فَكِّرْ في طَرِيقَةٍ تَبْدَأُ بِها المَقالَ بِحَيْثُ تَجْعَلُ القارِئَ يَوَدُّ أنْ يُكْمِلَ القِراءةَ.

(1) خرائطُ التَّيِّهِ، بثينة العيسى، ص166.

(2) وردَّتِ الجِبَالُ الصُّدى، خالد حسيني، ترجمة إيهاب عبدالحميد، ص33.

(3) المصدر السابق، ص106.

2

التّخطيط وكتابة المسوّدة:

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملاحظات.

- ✍ إذا كانت لديك صور للمكان الذي ستكتب عنه أحضرها معك، وتأملها واستعدّ ذكر ياتيك عنها.
- ✍ سجّل في كراسك تفاصيل المكان، الألوان، الضوء، الظلال، الروائح، الأصوات، ملمس الأشياء.
- ✍ سجّل تفاصيل أخرى: الأشخاص، من كان يعيش في المكان؟ كيف هي علاقتك به؟ ماذا تذكر من كل شخص بالضبط؟
- ✍ سجّل ما تذكره عن نفسك في ذلك المكان: كم كان عمرك؟ ماذا كنت تفعل عادة في ذلك المكان؟ من كان يشاركك ذلك؟ كيف كان إحساسك؟
- ✍ تذكر وقتاً بعينه كان يعني لك الكثير: في الصباح الباكر، في الليل، بعد العصر، وتذكر لماذا كان هذا الوقت مميّزًا بالنسبة إليك.
- ✍ استحضّر كل شيء عن المكان، والأشخاص، والأوقات، والأشياء. وسجّله بلا تردّد.

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملاحظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تهملها.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطاً أن تضمّن نصّك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تشبه ما يُسمّى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مجموعة فقرّة جيدة، أو فقرتين.

كتابة المسوّدة: اكتب نصّك منتبهاً إلى النقاط الآتية:

- ✍ ابدأ الفقرّة الأولى في نصّك بالحديث عن المكان، ولماذا كان يعني لك الكثير حين كنت صغيراً، اجعل كلامك مؤثراً، وابدأ بدايةً تعرف أنها ستجذب القارئ، تذكر كيف استفتح نزار كلامه عن دارهم بتشبيهها بقارورة العطر.
- ✍ في الفقرات الآتية (قد تكون فقرّة واحدة فقط أو فقرتين أو أكثر بحسب طبيعة الفقرّة وطولها وبحسب ما سجّلته من أفكار) ابدأ بسرد التفاصيل ولكن حاول أن ترتبها بحيث لا تأتي في شكل مُبعثر، بل ضمّ التفاصيل التي لها علاقة مع بعضها البعض، بإمكانك أن تتحدّث عن الأشخاص في فقرّة. وعن الأشياء والأصوات والروائح في فكرة أخرى، وهكذا.
- ✍ لا تنس أن تجعل نفسك حاضراً في المكان، وأن تنقل للقارئ إحساسك ورؤيتك.
- ✍ اختِم نصّك بسطرين أو ثلاثة تُعيد فيها الفكرة التي بدأت بها، ولكن بصياغة مختلفة، وبعبارة تؤكد أن هذا المكان سيبقى حاضراً في قلبك حياً وناشطاً.
- ✍ فكر في عنوان مناسب لنصّك.
- ✍ اكتب اسمك تحت العنوان.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسوّدة عدّة مرّات، ويُعيدون النظر فيما كتبوه مرّة بعد مرّة.

وفي كلّ مرّة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نصّهم، وتجعله أفضل وأجمل.

اختر لك شريكاً في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تتناقشا فيه..

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبانه، وليأخذ هذا النقاش جزءاً من وقتكما هناك.

هذه الخطوات ستنفذها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وتسلمه منه لتقرأه في الحصّة الثالثة التي سيحدّد لها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتّه مُنتبهاً إلى ما يأتي:

❖ التفكير: أن تترك مسافة بين كلّ فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.

❖ الترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.

❖ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجمل، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.

❖ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس مُنسجماً مع نصك.

❖ التسويق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بـ (بُنيط) أصغر من (بُنيط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطأ مناسباً مقروءاً إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

❖ اطبع ما كتبتّه.

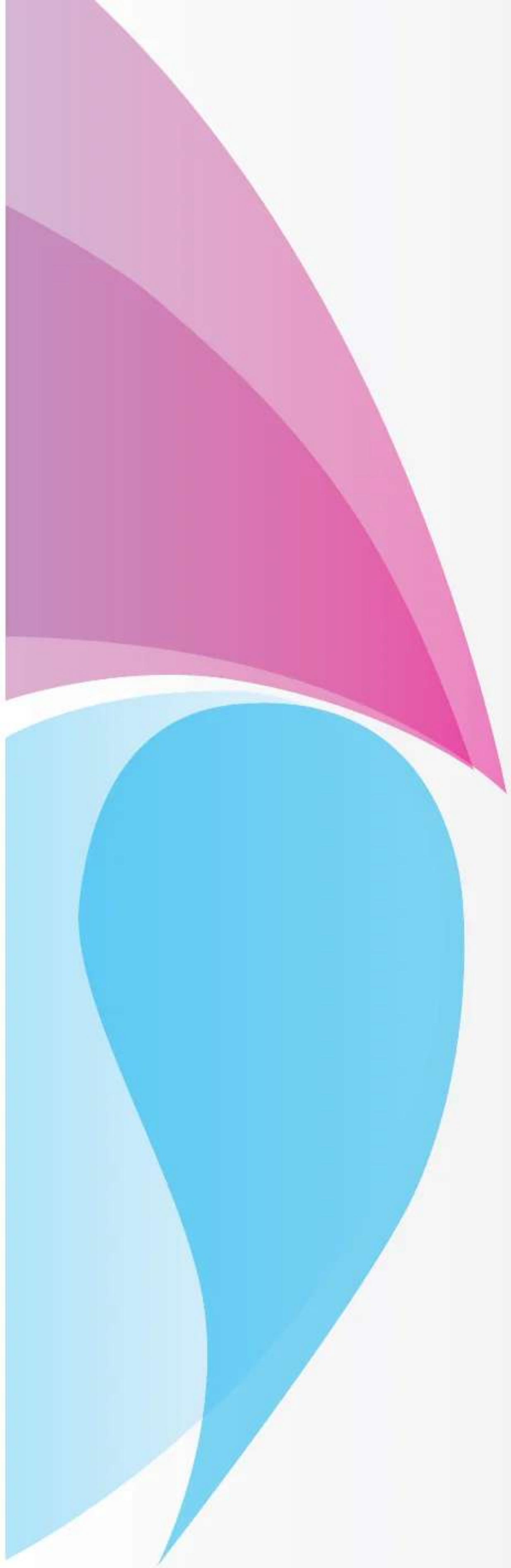
❖ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كلّ شيء مرة أخرى.

❖ ضع ورقتك في ملف وسلمها إلى المعلم.

3

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبه أيضاً.



النَّحْوُ



النَّحْوُ

أفعالُ المقارَبةِ والشَّروعِ والرَّجاءِ

1



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.084 يتعرَّفُ أفعالُ المقارَبةِ والرَّجاءِ والشَّروعِ، ويعرُبُها، ويوظِّفُها في
مواقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

1

أفعال المقاربة

أولاً: نتدارس

1. اقرأ الجمل في المجموعتين (أ) و(ب)، ثم أجب عن الأسئلة:

(ب)	(أ)
كَادَ مُحَمَّدٌ يَقْتَنِعُ بِالْفِكْرَةِ	اِقْتَنَعَ مُحَمَّدٌ بِالْفِكْرَةِ
أَوْشَكَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ	غَابَتِ الشَّمْسُ
كَادَ النَّهَارُ يَطْلُعُ	طَلَعَ النَّهَارُ
كَادَ خَالِدٌ يَنْجَحُ فِي تَنْفِيزِ خُطَّتِهِ	نَجَحَ خَالِدٌ فِي تَنْفِيزِ خُطَّتِهِ

2. لو سئلت هذه الأسئلة:

أ. هل اقْتَنَعَ مُحَمَّدٌ بِالْفِكْرَةِ؟

ب. هل غَابَتِ الشَّمْسُ؟

ج. هل طَلَعَ النَّهَارُ؟

د. هل نَجَحَ خَالِدٌ فِي تَنْفِيزِ خُطَّتِهِ؟

وكان جوابك نعم، فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

3. ولو سئلت الأسئلة السابقة وكان جوابك "لا"، فعلى جمل أي المجموعتين اعتمدت؟

4. هل وقع "الحدث" في المجموعة (أ)؟ وهل وقع في المجموعة (ب)؟

5. ما الفرق، إذن، بين جمل المجموعتين (أ) و(ب)؟

6. يُسمى الضعلان "كَادَ" و"أَوْشَكَ" فعلين مقاربين. ما معنى مقاربة؟

7. لو طلب إليك أن تترجم هذه الجمل من الإنجليزية إلى العربية فكيف ستترجمها بناء على ما عرفتة حتى الآن؟

ترجمتها إلى العربية	الجمل باللغة الإنجليزية
.....	He almost died in a fire before three years ago.
.....	She almost missed the trip.
.....	He died in a fire before three years ago.
.....	She missed the trip.

ثانياً: نستنتج

- 1 يُسمى الفعلان (كاد) و (أوشك) فعلين مقاربتين، ويدلان على قرب وقوع "الحدث". فقولنا "كاد الماء يغلي" يدل على أن غليان الماء صار وشيكاً وقريباً في الزمن. ولكن لا يعني ذلك أن الحدث قد وقع بالفعل.
- 2 (كاد) و (أوشك) فعلان ناقصان، يشبهان "كان" وأخواتها، وعليه فإن تركيب جملة (كاد) يكون كالآتي:
كاد/أوشك + (اسم مرفوع/أو ضمير مستتر أو متصل) + (جملة فعلية/مصدر مؤول)

خبر كاد

اسم كاد

(يقتنع بالفكرة)

(محمد)

مثال 1: كاد

الجملة في محل نصب خبر كاد

فعل مقاربة ماض اسم كاد مرفوع

(أن يفوزوا)

مثال 2: أوشك _____ (وا)

فعل مقاربة ماض الواو: ضمير في محل رفع اسم أوشك المصدر المؤول في محل نصب خبر أوشك

ثالثاً: نطبق

● اقرأ الأخبار القصيرة الآتية المأخوذة من جريدة البيان الإماراتية، واستخرج منها جملة "كاد"،

واشرح معناها، وعين اسمها وخبرها:

✚ "الرئيس الفرنسي (نيكولاي ساركوزي) يتعثّر لدى هبوطه سلّم طائرة رئاسية في مطار (كيجالي) في (رواندا) وكاد يسقط لولا أن أمسكه وزير خارجيته (برنار كوشنير)." (البيان / 26 فبراير 2010)

✚ "قال الرامي محمد حسن صاحب الحسم في ذهبية الفريق إن قلبه كاد يتوقف في المحطة الثامنة والأخيرة عند رميته لآخر طلقتين فقد كان الجميع ينتظر ختام المسابقة لتحديد مصير الفريق ومصير الفرق الأخرى." (البيان / 10 سبتمبر 2006)

✚ "كاد المطر الغزير أن يتسبب في إلغاء حفل الافتتاح وتأجيل المباراة بين تايلاند والعراق، وكادت تلغى إجراءات مراسم الافتتاح تحت المطر." (البيان / 8 يوليو 2007)

✚ "أدى سقوط عدد من الصناديق البلاستيكية في أحد الدورات النشطة في إمارة الفجيرة أمس إلى عرقلة الطريق وكاد الأمر يتسبب بحادث لولا لطف الله وعنايته، حيث لم يعر السائق المتسبب بتلك الفوضى أي اهتمام وانطلق ليكمل مسيرته، في حين تبرّع أحد الأشخاص وقام بتجميع تلك الصناديق من الدوار المحاذي لمركز الإمارات للتسوق بعد أن لاحظ وقوف أعداد كبيرة من السيارات التي تفاجأ سائقوها بوجود تلك الصناديق المتناثرة التي أربكتهم." (البيان / 19 نوفمبر 2007)

✚ "تمكنت عدة هيئات بيئية محلية في دولة الإمارات من إعادة توطين وإكثار المها العربي في المحميات الطبيعية بعد أن كاد يصبح في عداد الأنواع المنقرضة من الحيوانات والتي تُرى فقط في كُتب الأحياء." (البيان / 10 سبتمبر 2005)

- حوّل الجُمْلَ التي تحقّق / أو يتحقّق فيها الحدث في المجموعة (أ) إلى جُمْلٍ يُقارِبُ فيها الحدث على التّحقّق في المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
	انتهى الوقتُ.
	قَبْلَ دَعْوَتِهِ عَلَى العِشاءِ.
	الخَسَارَةُ قَضَتْ عَلَيْهِ.
	الشَّائِعَاتُ تُفْقِدُهُ صَوَابَهُ.
	وَصَلْنَا.

- ذكرنا لك في الاستنتاج أن خبرك كاذب وأوشك يكون إما جملة فعلية وإما مصدرًا مؤولًا من أن والفعل المضارع، ابحث في موقع جريدة البيان عن الفعل "أوشك" وانقل ممّا تجده خمس جُمْلٍ، واكتبها هنا، محدّدًا اسمها وخبرها:

الجملة	اسم أوشك	خبر أوشك

- كيف جاء خبر أوشك؟

.....

- ماذا تستنتج؟

.....

رابعاً: نَتَبَصَّرُ

● استخراج ما تجده من أفعال المقاربة في النصوص الآتية، ثم أعرب كل اسم منها:

1. (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)

(سورة النور: 35)

2. قُلْ لِي - وَلَوْ كَذَبًا - كَلَامًا نَاعِمًا قَدْ كَادَ يَقْتُلَنِي بِكَ التَّمَثَلُ

(نزار قباني / شاعر من سوريا)

3. إِذَا مَا غَبَتِ كَادَ إِلَيْكَ قَلْبِي، فَدَتِكَ النَّفْسُ، مِنْ شَوْقٍ يَطِيرُ

(عمر ابن أبي ربيعة / شاعر أموي)

4. أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

(البُحْتَرِيُّ / شاعر عباسي)

5. إِذَا مَا رُمْتُ هَجَرَكُمُ يَكَادُ الْقَلْبُ يَنْفَطِرُ

(العباس بن الأحنف / شاعر عباسي)

6. أَرَى الصَّبَرَ أَوْشَكَ أَنْ يَنْفَدَا وَأَوْشَكَتُ فِي الْقُرْبِ أَنْ أُبْعِدَا
وَأَوْشَكَ قَلْبِي أَنْ يَسْتَرِيحَ وَأَوْشَكَ طَرْفِي أَنْ يَرْقُدَا
وَكِدْتُ أَعِيشُ هَذَا الْأَنَامَ وَقَدْ عِشْتُ بَيْنَهُمْ مُفْرَدَا

(عبد الله الفيصل / شاعر سعودي)

7. أَكَادُ أَشُكُ فِي نَفْسِي لِأَنِّي أَكَادُ أَشُكُ فِيكَ وَأَنْتَ مِنِّي

(عبد الله الفيصل / شاعر سعودي)

8. وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لِأَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْنَعُوا

(غير معروف قائله)

أفعال الشروع

أولاً: نتدارس

1. اقرأ الجمل في المجموعات (أ) و(ب) و(ج)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

(ج)	(ب)	(أ)
أَخَذَ يَرْقُصُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ	كَادَ يَرْقُصُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ	كَانَ يَرْقُصُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ
أَخَذَتْ تَبُوحُ لَهُ بِأَسْرَارِهَا	كَادَتْ تَبُوحُ لَهُ بِأَسْرَارِهَا	كَانَتْ تَبُوحُ لَهُ بِأَسْرَارِهَا
أَخَذَتْ تَبْكِي	كَادَتْ تَبْكِي	كَانَتْ تَبْكِي
أَخَذُوا يَتَدَبَّرُونَ أَمْرَهُمْ	كَادُوا يَتَدَبَّرُونَ أَمْرَهُمْ	كَانُوا يَتَدَبَّرُونَ أَمْرَهُمْ

أ. في أي مجموعة وَقَعَ الْحَدَثُ بِالتَّكِيدِ؟

ب. في أي مجموعة لَمْ يَقَعِ الْحَدَثُ لَكِنَّهُ قَارَبَ عَلَى الْوُقُوعِ؟

ج. في أي مجموعة بَدَأَ الْحَدَثُ يَقَعُ؟

د. في أي مجموعة تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَخْدِمَ "لكن" عَلَى النَّحْوِ الْآتِي؟ عِلِّلْ ذَلِكَ.

- ... لَكِنَّهُ لَمْ يَرْقُصْ.
- ... لَكِنَّهَا لَمْ تَبْكِي.
- ... لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَدَبَّرُوا.

2. لو غَضَضْتَ الطَّرْفَ عَنِ الْمَعْنَى، وَنَظَرْتَ فِي بَنِيَّةِ الْجُمْلَةِ فِي الْمَجْمُوعَاتِ الثَّلَاثِ، هَلْ تَرَاهَا مُتَشَابِهَةً؟

3. يَنْتَمِي الْفِعْلُ "أَخَذَ" فِي الْمَجْمُوعَةِ (ج) إِلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ تَسْمَى أَفْعَالُ الشُّرُوعِ. مَا مَعْنَى "الشُّرُوعُ فِي الْأَمْرِ"؟

ثانياً: نستنتج

- 1 أفعال الشروع تدلّ على الابتداء في وقوع الحدث. وهي كثيرة، منها: (شَرَعَ، أَخَذَ، بَدَأَ، جَعَلَ، أَنْشَأَ، ...)
- 2 أفعال الشروع أفعال ناقصة، تُشبه (كَانَ) و(كَادَ)، تحتاج إلى اسم وخبر، وخبرها دائماً جملة فعلية. شَرَعَ/أَخَذَ ... (اسم مرفوع/ ضمير مُستتر أو مُتصل) ... (جملة فعلية)

شَرَعَ/أَخَذَ	اسم شَرَعَ/أَخَذَ...	خبر شَرَعَ/أَخَذَ...
أَخَذَ	اسمهُ ضميرٌ مُستترٌ تقديرُهُ (هو)	يرقصُ من شدّة الفرح
فعلٌ شُرِعَ	الشرطي	الجملة في محلّ نصبٍ خبرٍ أَخَذَ
شَرَعَ	اسمٌ شَرَعَ مرفوعٌ	يسألُ الناسُ عن الطفلِ المفقودِ
فعلٌ شُرِعَ ماضٍ		الجملة في محلّ نصبٍ خبرٍ شَرَعَ

ثالثاً: نطبق

● اقرأ النصوص الآتية، واستخرج منها أفعال الشروع، وعين اسمها وخبرها:

- أ. "وبعد ساعة بدأ يشعر بالملل، وأخذ يسترق النظر إلى حيث كان يجلس أبوه، ويحاول أن يخمن إن كان أبوه قد غفا كعادته في مثل هذا الوقت."
- ب. "وتقدّم الليل، وأخذ صياح الفتاة يهدأ، وأخذ صوته يخفّ، وأخذ اضطرابها يخفّ، وخيل إلى هذه الأمّ التعسّة أن قد سمع الله لها ولزوجها، وأن قد أخذت الأزمة تنحلّ، وفي الحق أن الأزمة كانت قد أخذت تنحلّ، وأن الله كان قد راف بهذه الطفلة."

(طه حسين، الأيام/ج1)

- ج. وجعل الضابط يتجول في الحيّ بجلبابه البلديّ، وأسطورته الغريبة تفرش له الرمل حيث ذهب.
- (الخوف، نجيب محفوظ)

● اجعل الجمل الآتية دالة على الشروع:

- أ. كان ينتهز الفرص ليزور المكتبة ويلتقيها.

ب. صار يعود إلى البيت في أوقات متأخرة.

ت. كان يتقدم في عمله ويتأخر في حياته.

ث. يستخدم تقنيات حديثة في علاج المرضى.

ج. كان يتنسم ويهز رأسه بالتحية.

● اكتب جملاً من إنشائك مستخدماً فيها أحد أفعال الشروع:

أ.

ب.

ج.

د.

رابعاً: نتبصر

"بدأت ليلي تقتنع أنه من بين كل المصاعب التي يواجهها المرء، لا شيء أقسى من فعل الانتظار البسيط." (162)

"لأسابيع بعد مرض والده، راحت ليلي تتابع طارقاً وهو يهيم شاردًا مغتماً وعابساً." (201)

"وبينما راح طارق يتكلم، راحت ليلي تتصور حياتها مثل حبل بال متقصف، تتفكك جديلتها، تتمزق

أليافه، يسقط." (233)

"من فوق جدران الغرفة كان أحمد ونور يتسلمان. أخذت ليلي تراقب عيني مامي وهما تقفزان من صورة

إلى أخرى، يلوح فيهما إحساس بالذنب." (243)

"أخذت الفتاة تنظر إلى مريم وكأنما تنتظر منها أن تناولها كسرة من الحكمة، أن تقول لها شيئاً مشجعاً." (259)

"انعطفت مريم عند ناصية، ثم عند الأخرى، وجدت نفسها في الشارع الصحيح، لكن، فجأة، لم يعد

بوسعها تذكر منزل رشيد. أخذت تجري رائحة غادية في الشارع، وهي تلهث، تكاد الدموع تطفر من

عينها، وبدأت تجرب الأبواب على غير هدى." (91)

(خالد حسيني، ألف شمس ساطعة، ترجمة إيهاب عبد الحميد، دار بلومزيري)

3

أفعال الرجاء

أولاً: نتدارس

1. استخدم المعجم في الكشف عن معنى "لعل" و "عسى" ثم أجب عن الأسئلة:

لعل:

عسى:

* فيم تشترك الكلمتان؟

* أين درست كلمة "لعل"؟ في أي درس من دروس النحو؟

* ما معنى الرجاء؟

2. اقرأ الجمل الآتية، وحلّ بنية كل واحدة منها وفق النمط:

عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً (يوسف: 83)	عسى	الله	أن يأتيني بهم جميعاً
(فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم) (النساء: 99)			
عسى الجو أن يتحسن.			
عسى الرحلة أن تكون جميلة.			

ثانياً: نستنتج

1 (عسى) فعلٌ يُستخدم لمعنى رجاءٍ وقوع الحدث؛ ولذلك يُصنّف على أنه من أفعال الرجاء.

2 (عسى) فعلٌ ناقصٌ، يُشبهه (كان)، وأفعال المقاربة، وأفعال الشرع. يحتاج إلى اسم وخبر.

عسى ... (اسم مرفوع) ... (مصدر مؤول / جملة فعلية)

نشرع/أخذ	اسم عسى	خبر عسى
عسى	الجو	أن يتحسن
فعل رجاء	اسم عسى مرفوع	المصدر المؤول في محل نصب خبر عسى

ثالثاً: نطِّبِقْ

● استخرج جُمْلَةً (عسى) في النُّصوص الآتية، وحدِّد أركانها:

1. عسى الكربُ الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرجٌ قريبٌ

(هدبةُ بنُ الحَشمِ / شاعرٌ جاهليٌّ)

2. وإن ضاقَ رِزقُ اليومِ فاصبرِ إلى غدٍ عسى نكباتُ الدهرِ عنكَ تزولُ

(عليُّ بن أبي طالبٍ - كرمَ الله وجهه)

3. عسى الله أن يأتي بخيرٍ، فإنَّ لي عوائدٍ من نعماءه، غيرُ بوائِدٍ

(أبو فراس الحمداني / شاعرٌ عباسيٌّ)

4. وعسى الذي أهدى ليوسفَ أهلهُ أن يستجيبَ لنا فيجمعَ شملنا
وأعزَّه في السَّجنِ وهو غريبٌ فاللهُ ربُّ العالمين قريبٌ

(إبراهيمُ بنُ المهديِّ / شاعرٌ عراقيٌّ)

5. عسى إن قيلَ: ماتَ هوَى تقولُ: الله يرحمُه

(أحمدُ شوقي / شاعرٌ مصريٌّ)

● اكتب ثلاث جُمَلٍ من إنشائك مُستخدِماً الفعلَ (عسى):

أ.

ب.

ج.

● هناك إعلان آخران يُستخدَمان للرجاء في العربيَّة، ولكنَّهما قليلا الاستخدام، ولم تغدِ العربيَّة المعاصرة تُستخدِمنهما، ابحثْ عنهما، وسجِّلْهما هنا.

رابعاً: نَتَبَصَّرُ

﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ﴾.

(الكهف: 40)

﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾.

(القصص)

﴿قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾.

(الأعراف: 129)

النَّحْوُ

النَّدَاءُ

2

نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.085 يتعرَّفُ جملةُ النَّداءِ وأدواتِها، ويعرِّبُها، ويوظِّفُها في مواقفَ حياتيةٍ.

(ب)	(أ)
﴿يُنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتَنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ﴾. (الأحزاب: 32)	﴿قِيلَ يَنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا﴾. (هود: 48)
﴿يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمُ مِنَ الْإِنْسِ﴾. (الأنعام: 128)	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾. (هود: 76)
﴿يَتَأَخَتَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا﴾. (مريم: 28)	﴿قَالَ يَتَّخِذُ أَتْنَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ﴾. (البقرة: 33)
﴿يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ﴾. (رواه البخاري)	﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾. (الزخرف: 77)
﴿يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا﴾. (متفق عليه)	﴿يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي﴾. (آل عمران: 43)
﴿يَا شَبَابَ الْمُسْتَقْبَلِ! أَنْتُمْ الْأَمَلُ﴾. ﴿كَيْفَ تَرْقَى رُقْيَاكَ الْأَنْبِيَاءُ يَا سَمَاءُ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ﴾ (البوصيري)	﴿وَقِيلَ يَتَارِضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَبَسْمَاءُ أَقْلَعِي﴾. (هود: 44)
	﴿يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ...﴾. (سنن الترمذي)

1. ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (أ)؟
2. ما الحركة الظاهرة على المنادى في المجموعة (ب)؟
3. ما الفرق بين اسم العلم في المجموعة (أ) واسم العلم في المجموعة (ب)؟
4. ما إعراب الاسم الثاني في: عبد الله، عبد الرحمن، نساء النبي، معشر الجن، أخت هارون، شباب المستقبل؟
5. كم خياراً أمامك في نداء غير العلم (يا أرض، يا سماء، يا غلام، يا سماء)؟

- ① النداء أسلوبٌ من أساليبِ العربيةِ يُستخدَمُ في الأساسِ بِغَرَضِ تَنْبِيهِِ الْمُخَاطَبِ لِيَلْتَفِتَ إِلَى مَا يُرِيدُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يَقُولَهُ لَهُ، وَأحيانًا تَكُونُ لَهُ أَغْرَاضٌ أُخْرَى غَيْرُ التَّنْبِيهِ.
- ② يَتَكَوَّنُ أَسْلُوبُ النِّدَاءِ مِنْ وَ ، وَيَكُونَانِ مَعًا جُمْلَةً.
- ③ أَشْهُرُ أَحْرَفِ النِّدَاءِ ()
- ④ أحيانًا يُحذفُ كما في قَوْلِهِ ﷻ: (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)، وَكَمَا هُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِنَا.
- ⑤ المُنَادَى لَهُ حُكْمَانِ:
- ⑥ يُبْنَى عَلَى الْحَرَكَةِ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا إِذَا كَانَ عَلَمًا ، أَوْ نَكِرَةً مَقْصُودَةً.
- ⑦ يُنْصَبُ إِذَا كَانَ عَلَمًا أَوْ اسْمًا ، أَوْ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ.
- ⑧ لَا يُنَادَى الْأِسْمُ الْمُعَرَّفُ بِأَلِ التَّعْرِيفِ، وَلَكِنْ نَجْعَلُ الْمُنَادَى هُوَ "أَيَّ" مُلْحَقَةً بِهَاءٍ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْأِسْمِ الْمُعَرَّفِ بِأَلٍ، كَمَا فِي قَوْلِهِ ﷻ: (يَتَأَيَّهَا الْمُدَّثِّرُ) (يَتَأَيَّهَا الْمُرْمَلُ) (يَتَأَيَّهَا الْكَافِرُونَ).
- ⑨ يُضَافُ أحيانًا الْمُنَادَى إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَنَقُولُ: يَا رَبِّي، يَا أُمِّي، يَا أَبِي....، وَهَكَذَا.

ثالثاً: نطبق

- اقرأ الأبيات الآتية، ثم عيّن المنادى وحرف النداء (إن وجد)، وبيّن نوع المنادى وحركة إعرابه، وإذا لم تفهم بعض الكلمات أو معنى البيت فاسأل أستاذك في ذلك:

ريح الحجاز بحق من أنشاك
هبي عسى وجدي يخف وتنطفي
يا ريح لولا أن فيك بقيّة
ردي السّلام وحي من حيّاك
نيران أشواقي يبرد هواك
من طيب عبلة مت قبل لقاءك

(عنتره بن شداد / شاعر جاهلي)

عيد بايّة حال عدت يا عيد
كليني لهم يا أميمة ناصب
يا أخت خير أخ يا بنت خير أب
لك يا منازل في القلوب منازل
يا دار مية بالعلياء فالسند
أحبك يا ظلوم فانت عندي
يا أعدل الناس إلا في معاملتي
فيا راكباً إما عرضت فبلغن
بما مضى أم بأمر فيك تجديد (المتنبي)
وليل أقاسيه بطيء الكواكب (النابعة الذبياني)
كناية بهما عن أشرف النسب (المتنبي)
أقفرت أنت، وهن منك أو اهل (المتنبي)
أقوت وطال عليها سالف الأبد (النابعة الذبياني)
مكان الروح من جسد الجبان (عنتره)
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم (المتنبي)
بني مالك والريب أن لا تلاقيا (مالك بن الربيع)

- اقرأ الجمل الآتية واستخرج منها المنادى وحرف النداء (إن وجد):

1. (يَا أَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ) (الانفطار)
2. (يَتَأَخَت هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوًى) (مريم: 28)
3. يا حيُّ يا قيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.
4. يا غافِرَ الزَّلَّاتِ، اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

5. ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين، يا الله، يا ربنا ورب كل شيء.

6. اللهم وفقنا لما تحب وترضى.

● تخيل أنك ستلقي كلمة الخريجين في حفل تخرجك في الجامعة، وأنت ستبدأ كلمتك بتوجيه النداء إلى الحاضرين من أكثرهم أهمية إلى أقلهم، كما هو المعتاد. ضع مع زملائك ومعلمك قائمة متخيلة بالحضور، ثم اكتب مطلع كلمتك، مراعيًا الإعراب الصحيح للأسماء المناداة. وتذكر أننا في هذا المقام نحذف حرف النداء.

رابعاً: نتبصر

"قيل لحكيم: أبا الصديق أنت أنس أم بالحبيب؟ فقال: يا هذا، الصديق لكل شيء، للجِدِّ والهزل، وللقليل والكثير، ولا عاذل عليه، ولا قاذح فيه، وهو روضة العقل، وغدير الروح."

(أبو حيان التوحيد، كتاب الصداقة والصديق، بتصرف يسير)

انطلاقة القلب

يا قلبي! كن متحفزاً للانطلاق، وذُر أولئك الذين عليهم أن يتخلفوا

لقد تعالى نداء باسمك في سماء الفجر

فانطلق، ولا تنتظر أحداً

إنَّ البرغم يتوق إلى الليل والندي، غير أنَّ الزهرة المتفتحة تُنادي النور ليخلصها، فحطم قيودك، أيها القلب، وانطلق.

(طاغور، سلة الفاكهة جني الثمار، ترجمة بديع حقي، دار العلم للملايين 2004)

النَّحْوُ

البَدَلُ

3



نَوَاتِجُ التَّعَلُّمِ

ARB.6.2.02.083 يتعرّفُ البدلَ ويعرّبُهُ، ويوظّفُهُ في سياقاتٍ مختلفةٍ.

1. اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، منتبهاً إلى الكلمات الملونة:

النص	السؤال
(وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ)	من أخو موسى؟ (الأعراف: 142)
(أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ)	من عاد؟ (هود: 60)
(أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)	ما الصراط المستقيم؟ (الفاتحة: 6-7)

اختر الإجابة الصحيحة: يُمكن وصف العلاقة بين الاسمين الملونين بأن:

- ☐ الثاني هو الأول نفسه: فهي علاقة مطابقة.
- ☐ الثاني جزء من الأول: فهي علاقة بفضية.
- ☐ الثاني أمر معنوي يشتمل عليه الأول: فهي علاقة اشتمال.

2. اقرأ النصوص الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نص منها، منتبهاً إلى الكلمات الملونة:

النص	السؤال
وافق على بُنود الاتفاق، مُعظمها.	ما العلاقة بين بُنود الاتفاق، ومُعظم بُنود الاتفاق؟
قرأت الكتاب نصفه.	ما العلاقة بين الكتاب، ونصفه؟
شارك الطلاب في المسابقة، أكثرهم.	ما العلاقة بين الطلاب وأكثر الطلاب؟

اختر الإجابة الصحيحة: يُمكن وصف العلاقة بين الاسمين الملونين بأن:

- ☐ الثاني هو الأول نفسه: فهي علاقة مطابقة.
- ☐ الثاني جزء من الأول: فهي علاقة بفضية.
- ☐ الثاني أمر معنوي يشتمل عليه الأول: فهي علاقة اشتمال.

3. اقرأ النصوص الآتية، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تقابل كل نصّ منها، منتبهاً إلى الكلمات الملونة:

النص	السؤال
كانت تخاف الليل، ظلمته والإحساس بالوحدة فيه.	ما العلاقة بين الليل وظلمته؟
تأثر كثيراً بموقف طلابه، شجاعتهم ، وتعاونهم.	ما العلاقة بين الموقف والشجاعة؟
أعجبه الموظف الجديد، نشاطه والتزامه وأدبه الجم.	ما العلاقة بين الموظف ونشاطه؟

اختر الإجابة الصحيحة: يمكن وصف العلاقة بين الاسمين الملونين بأن:

- ☐ الثاني هو الأول نفسه: فهي علاقة مطابقة.
- ☐ الثاني جزء من الأول: فهي علاقة بفضية.
- ☐ الثاني أمر معنوي يشتمل عليه الأول: فهي علاقة اشتمال.

ثانياً: نستنتج

- 1 البدل تابع مقصود بالحكم يمهّد له بذكر المتبوع قبله.
- 2 يأتي البدل على ثلاثة أنواع:
 - ❑ بدل كل من كل (يسمى مطاباً)
 - ❑ بدل من كل.
 - ❑ بدل
- 3 يتبع البدل المبدل منه في
- 4 يكثر البدل في الاسم المعرف بالواقع بعد اسم الإشارة: كقولنا:
 - ❑ تطلب هذا **العمل** وقتاً طويلاً. (العمل: بدل من اسم الإشارة "هذا")
 - ❑ تذكر تلك **الأيام** وهو يسير في الطرقات المهجورة. (الأيام: بدل من)
 - ❑ هذه **الأفكار** رائعة. (الأفكار: بدل من)
- 5 يكثر البدل بعد الألقاب والوظائف: الشيخ، الوزير، القاضي، الأستاذ...

ثالثاً: نطّبق

● اقرأ النصوص الآتية وعيّن البدل والمبدل منه، ثمّ بيّن نوع البدل:

❑ (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ).

(يوسف: 20)

❑ (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَعِزَّنِي).

(الأنعام: 74)

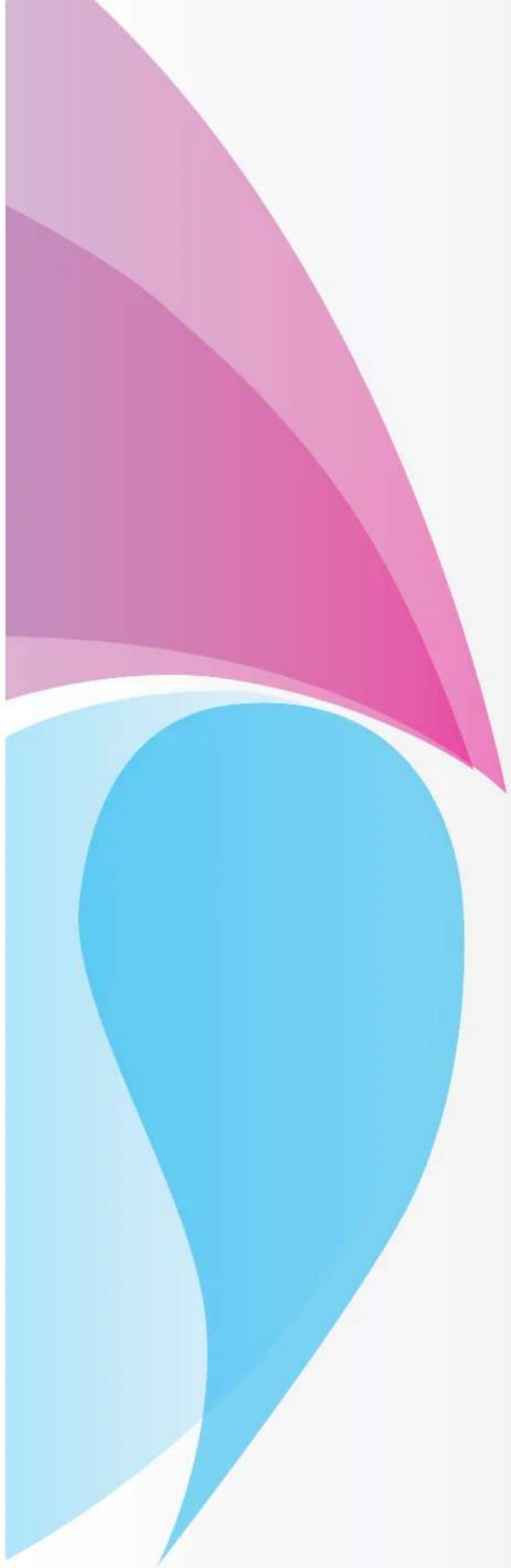
❑ "لا يزال الله يغرّس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته".

(سنن ابن ماجه)

❑ «أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبيّنا مُحَمَّدٍ ﷺ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً».

(أخرجه النسائي)

❑ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَكْمَلُهُ، وَلَكَ الثَّنَاءُ أَجْمَلُهُ، وَلَكَ الْقَوْلُ أَبْلَغُهُ، وَلَكَ الْعِلْمُ أَحْكَمُهُ، وَلَكَ السُّلْطَانُ أَقْوَمُهُ،
وَلَكَ الْجَلَالُ أَعْظَمُهُ.



الدلائل الخفية



البلاغة

التشبيه الضمني

1

نواتج التعلم

ARB.6.5.01.023 يتعرفُ التشبيه الضمني ويحلّله موضّحاً مواطنَ الجمالِ وينتجُ جملاً
تتضمّنه.

تعلّم واكتشاف:

اقرأ ولا حظ الفرق بين الجمل الملوّنة:

تخيّل أنّ أحدهم فقد حقيبتّه في المطار، وأخذ يبحث عنها ويسأل من حوله، فأجابه أحدهم: أتبحث عن حقيبة وسط كلّ هذه الحقائب؟

إنّ البحث عن إبرة في كومة قش لا يجدي.

فهُوَ لَمْ يَقُلْ:	لَنْ تَجِدَهَا، أَوْ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تَجِدَهَا.	تعبيرٌ حقيقيٌّ مباشرٌ
وَلَمْ يَقُلْ:	إنّ البحث عن حقيبة في هذا المكان يُشبهُ البحث عن إبرة في كومة قش.	تشبيهٌ تمثيليٌّ
بَلْ قَالَ:	أتبحث عن حقيبة وسط كلّ هذه الحقائب؟ إنّ البحث عن إبرة في كومة قش لا يجدي.	فماذا نُسَمّي هذه الطّريقة في التّعبير؟

حينَ أرادَ المتكلّم بيانَ أنّ عمليّة البحث عن حقيبة في المطار صعبةٌ للغاية، ولا يمكنُ أن يصلَ الباحثُ إلى غايته بسهولة نظرًا لوجود عددٍ كبيرٍ من الحقائب، والتي قد تُشبه - إلى حدٍّ كبيرٍ - الحقيبة المفقودة، في المكان نفسه، لم يقل إن هذا أمرٌ صعبٌ، ولم يقل إنه يُشبه في صعوبته البحث عن إبرة في كومة قش، بل قال ادّعاءه أولاً بطريقة استنكاريّة: أتبحث عن حقيبة وسط كلّ هذه الحقائب، ثمّ قدّم الدليل على استنكاره بأنّ البحث عن إبرة في كومة قش لا يجدي. ونفهم من كلامه تشبيه حالة الباحث عن حقيبتّه في المطار بحالة الباحث عن إبرة في كومة قش "ضمنيًا"، وليس صراحةً؛ فكلاهما غير مُجدٍ، وكأنّه يقول لمن يبحث عن حقيبتّه في المطار: لا تُتعب نفسك!

تعريفُ التّشبيه الضّمنيّ:

هو تشبيهٌ خفيٌّ، يفهم من مضمون الكلام، ولا يتضمّن أداة تشبيه أو وجه شبه إطلاقًا. ويكونُ المشبهُ أشبه بالحكم أو الادّعاء، والمشبه به دليلٌ يُقدّمه المتكلّم على صحّة حكمه أو ادّعاءه.

إليك أمثلة أخرى توضح التشبيه الضمني:

العبارة	سياقها	شرحها
فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال	بيت شعري (المتنبي)	من الطبيعي أن يتفوق واحد من الناس على غيره؛ فالمسك متفوق على بقية دم الغزال وهو جزء منه، لكنه ذو قيمة عالية. وهذا التشبيه يفهم ضمناً، ولا توجد أداة تشبيه أو وجه شبه في البيت صراحةً يدلان عليه.
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام	بيت شعري (المتنبي)	الشخص الذي يعتاد الهوان أول مرة وثاني مرة يصبح سهلاً عليه بعد ذلك، ولا يعود يشعر به، كالمت الذي لا يشعر بالألم إذا جرح. ونلاحظ أننا نفهم التشبيه ضمناً، دون وجود أداة تشبيه، أو وجه شبه.
سيدك رني قومي إذا جد جدُّهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر	بيت شعري (الحمداني)	يشبه الشاعر نفسه بالبدر الذي يفتقده الناس في الليالي المظلمة، وهو كذلك سيفتقده قومه في وقت الجد والحاجة إليه. وهذا تشبيه ضمني؛ لأنه لا يتضمن أداة تشبيه ولا وجه شبه، ومع ذلك يفهم من سياق البيت.
وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت، أتاح لها لسان حَسود لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يُعرف طيبُ عَرَفِ العود	بيت شعري (أبو تمام)	شبه الشاعر كلام الحساد على شخص صالح باشتعال النار في المِجْمرة؛ فكلام الحساد على الشخص الصالح يُساعد في نشر ذكره الحسن بشكل أسرع بين الناس، وكذلك النار تعمل على نشر رائحة العود الطيبة بسرعة، ولولاها لما عرف الناس هذا الطيب. ونفهم التشبيه ضمناً، دون وجود أداة تشبيه أو وجه شبه.

اقرأ وطبق ما تعلّمته:

شرح:

الجمال الآتية متنوعة المصادر، وهي عبارات تتضمن تشبيهات ضمنية. حاول أن تتعرف دلالاتها.

اصبر على حسد الحسود فإن صبرك قاتله فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله (أبو تمام)	ما الرابط بين البيت الأول والبيت الثاني؟ وإلى أي مدى تشعر بأن الشاعر يشبه الصبر على حسد الحساد وتأثيره السلبي عليهم بما يحدث للنار بعد أن تنتهي من حرق كل ما حولها؟
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس (أبو العتاهية)	هل تشعر بوجود تشبيه بين الشطر الأول والشطر الثاني؟ هل تلاحظ أن التشبيه الضمني يتضمن مثلاً أو حكمة في الغالب؟ حدّد موضع الحكمة في هذا البيت؟
لا تُنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي	يقدم الشاعر في الشطر الأول ادعاءً، ثم يدعّمه برأي مقنع في الشطر الثاني، حاول أن توجد وجه الشبه بين الادعاء والدليل.

تحويل:

1. حول التشبيهات الضمنية إلى تشبيهات صريحة، ثم اشرح المعنى.

❑ ويلاه إن نظرت، وإن هي أغرّضت وقع السهام ونزعهن أليم

❑ المصائب تظهر فضل الكريم، والنار تزيد الذهب نقاء.

❑ الكلمة إن خرجت لا يمكن أن تردّ، والسهم إن خرج لا يمكن أن يعود.

2. حول العبارات الآتية إلى جمال تتضمن تشبيهاً ضمناً.

❑ الذي يدعو إلى الخير ولا يأتيه كالشمعة تضيء للناس وهي تحترق.

❑ مصير الذي يسعى لأذى أخيه كالذي يحفر حفرة لأخيه فيقع هو فيها.

❖ مَنْ يَعِبِ الصَّالِحِينَ لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ، يُشَبِّهُ الثَّلَبَ الَّذِي عَابَ الْعَنْبَ لِعَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى الْوَصُولِ إِلَيْهِ.

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف الآتية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن تشبيهاً ضمنيًا، وذلك على غرار (أتبحث عن حقيبة وسط كل هذه الحقائق؟ إن البحث عن إبرة في كومة قش لا يجدي)
❖ لا يشعر صديقك بقلقك وتوترك قبل اختبار السّياقة؛ لأنّه قد اجتازَه بنجاح منذُ مدّة، ويشعرك أنّك تُعطي الموضوع حجمًا أكبر ممّا يستحقّ.

❖ يُزعجك أخوك الصّغيرُ بأسئلةٍ كثيرةٍ مُتتابةٍ عن كلّ شيءٍ كأنّه ابتلع جهازَ راديو.

2. استخدم العبارات الآتية في جمل تتضمن تشبيهاً ضمنيًا، من إنشائك:
❖ فإنّ مُعظم النّار من مُستصغَر الشرر.

❖ فإنّما يا كلّ الذّئب من الغنم القاصية.

❖ فقد يُفسد الملح الطّعام.

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستّها في هذه الوحدة، وأعد قراءته، ثمّ استخرج منه عبارات تتضمن تشبيهاً ضمنيًا.